يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٤٨ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٦ آذار ١٩٩٨
٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
6.3.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol254/5 4

ملحق «الاتحاد»

«الاتحاد» تجري عملية فريدة من نوعها

رجال يتحدثون كنساء... وبالعكس

سناء محيدلي على المسرح المصري

(ص٨)

شحنة اغاثة جبهوية لعرب الجهالين

(ص١٧)



المتابعة العليا تناقش غدا سبل الرد على مخطط شارون - بورغ

■ الاجتماع سيبحث في دور المواطنين العرب باحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة الفلسطينية والذكرى الـ(٢٢) ليوم الارض ■

(ص٢٤ وفي الملحق)

بلدية رهط تتهم التلفزيون بفبركة فيلم عن انتفاضة في النقب

□ معد البرنامج، جلعاد عدين لـ«الاتحاد»: الفيلم استهدف اظهار ضائقة البدو واكدنا ان المنتفضين اقلية □

● بئر السبع - لمراسل خاص - اتهم رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، في مؤتمر صحفي عقدته ادارة البلدية، امس الخميس في بئر السبع، القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي بفبركة الفيلم الوثائقي الذي عرض، مساء امس الاول الاربعاء، حول قيام عرب النقب بالتحضير لانتفاضة ضد اسرائيل. وقال ان هذا الفيلم كان بمثابة مسرحية تلفزيونية شارك باعدادها احد الصحفيين العرب من النقب، وكان ضحيتها احد المواطنين، (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، الذي ظهر في الفيلم وكأنه يقوم بصنع السيوف وقنابل «المولوتوف» في احدى المغاور في النقب.

وقال الهزيل، انه رغم مشاركته في البرنامج التلفزيوني، الذي خصص لمناقشة العديد من قضايا النقب، الا انه فوجئ لدى عرض البرنامج، امس الاول، بمضمون الفيلم، واضاف انه اجتمع مع الشخص الذي جرى تصويره في الفيلم، وفهم منه حقيقة الامر. وقال: لقد اتصل به الصحفي العربي ودعاه الى احدى المغاور ولقنه النص الذي ادلى به امام الكاميرا.

واضاف الهزيل انه قام بالاتصال، امس، مع مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي الصحفي رفيق حلبي، وبمحرر برنامج «مراسل ميداني»، غلعاد عدين، وابلغهما بالحقائق، وانه بصدد تقديم شكوى رسمية ضد الاطراف المسؤولة عن هذا الفيلم، والتي يرى فيها الهزيل، جهات معادية تسعى الى طمس قضايا عرب النقب واظهارهم كمتطرفين في وقت نحتاج فيه الى كل ما يمكن تجنيده من قوى داعمة لقضايانا».

ونفى محرر البرنامج التلفزيوني «مراسل ميداني»، الصحفي غلعاد عدين، ان يكون الفيلم مفبركا.

وابدى في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، دهشة من هذه الاتهامات وقال: لقد قمنا بعمل صحفي جدي يعتمد على التحقيق الميداني العميق، للكشف عن ضائقة المواطنين البدو في النقب. ويؤسفني انهم يوجهون الانظار الآن الى الجهات المتطرفة الهامشية، بدل ان يتعاملوا مع القضايا الحقيقية، كما فعلنا نحن في البرنامج التلفزيوني.

وقال عدين: نحن لسنا ضد عرب النقب ومطالبهم، بل بالعكس فقد اكدت في نشرة الاخبار التي سبقت بث البرنامج أن الحديث يجري عن فئة هامشية، وانه ليست هناك اية انتفاضة بدوية.

دعوة المؤسسات الدولية الى شن حملة واسعة لوقف عمليات هدم المنازل في القدس والضفة الغربية

● جرافة احتلالية تهدم احد بيوت القدس ●

● القدس - لمراسل خاص - دعا ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المنظمات الحقوقية والانسانية في العالم، الى رفع صوتها عاليا لوقف مسلسل هدم المنازل الفلسطينية في القدس العربية وفي انحاء الضفة الغربية المحتلة.

واكد الناطق ان سياسة هدم المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، هي سياسة متعارضة مع اتفاقية جنيف الرابعة وما تنص عليه من عدم اجراء تغييرات في وضع المناطق الواقعة تحت الاحتلال وهي، بالاضافة لذلك، سياسة ارهابية تستهدف تخويف وارهاب المواطنين الفلسطينيين من خلال اشعارهم بأن مركز حياتهم يمكن ان يتلاشى في اية لحظة، وهي ايضا سياسة عنصرية حيث ان الحجة المثارة حول البناء غير المرخص تستخدم ضد الفلسطينيين العرب ولكنها لا تستخدم في التعامل مع البناء غير المرخص الذي يقوم به الاسرائيليون اليهود، حتى في مدينة القدس نفسها، كما كشفت اوساط السلام الاسرائيلية.

ان هذا الاجراء التعسفي واللا انساني يجب ان يتوقف. ويمكن ان يتوقف اذا ما واجهته حملة دولية جادة لفضح هذا التعاطي الاستعماري العنصري مع المواطنين الفلسطينيين.

ودعا الناطق مؤسسات حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى والمنظمات المستقلة، مثل منظمة العفو الدولية وغيرها الى اوسع حملة كشف لهذه السياسة الاسرائيلية التي تستهدف تفريغ القدس والضفة الغربية من سكانها العرب، وتوطين المزيد من المستوطنين الاسرائيليين في هذه المناطق في انتهاك صارخ آخر لاتفاقية جنيف الرابعة.

المستشار القضائي للحكومة بعد عودته من سويسرا

تقدم ملموس في قضية اطلاق سراح عميل «الموساد»!

* روبنشطاين زار سويسرا ليوم بطلب من نتنياهو ولم ينجح في انجاز اتفاق لاطلاق سراحه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، عن تحقيق تقدم ملموس في قضية اطلاق سراح عميل «الموساد» الاسرائيلي، المعتقل في سويسرا، بعد العملية الفاشلة للتنصت على نشطاء في «حزب الله»، في مدينة برن السويسرية.

جاء ذلك فور عودة روبنشطاين من سويسرا أمس الخميس.

وقام روبنشطاين بالزيارة ليوم واحد بطلب من رئيس الحكومة نتنياهو. وقال انه لم ينجح في انجاز اتفاق حول اجراءات الافراج عن عميل «الموساد» مشيرا الى انها مسألة معقدة».

وأكد روبنشطاين انه أجرى اتصالات مكثفة مع القيادة السويسرية خاصة في الجهاز القضائي، كالمفوضة العامة للدولة والمستشارة القضائية للحكومة بالاضافة الى عدد من رجال القضاء. وذلك بهدف اطلاق سراح الشاب الاسرائيلي المعتقل، وقال: «ان المفاوضات لم تنته بعد، ويحتاج الأمر الى المزيد من اللقاءات والمفاوضات.

وفور عودته الى البلاد، توجه روبنشطاين الى مكتبة في القدس لممارسة عمله المعتاد وقال، انه سيواصل الاتصالات الهاتفية مع المسؤولين في سويسرا في محاولة لحل المشكلة قريبا. وأشار الى انه تلقى طلبا من نتنياهو للمساعدة فاستجاب لذلك.

هذا، وقال مصدر سويسري مسؤول ان بلاده ليست مستعدة للافراج عن عميل «الموساد» الا بعد بدء محاكمته وشرط ان يتعهد بالعودة لحضور بعض الجلسات!

وجاء، لاحقا، ان النيابة العامة الفدرالية السويسرية اعلنت، أمس الخميس، ان ستة عملاء للموساد وليس خمسة، كما أعلن سابقا، شاركوا في العملية الفاشلة في الاراضي السويسرية.

وقال بيان صحافي صادر عن النيابة العامة ان «التحقيق أتاح، حتى الآن، القول ان ستة عملاء اسرائيليين شاركوا في عملية الموساد».

وتابع «من غير الوارد الافراج» حاليا عن عميل الموساد الذي اعتقل في برن، ليلة ١٨ و١٩ شباط الماضي، طالما ان اجراءات التحقيق معه لم تنته و«لم يتم التوصل الى أي ترتيبات» بشأنه مع اسرائيل.

ولم يعط البيان توضيحا بشأن العميل السادس الذي كان وجوده مجهولا حتى الآن وبشأن نشاطاته في سويسرا.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسن جبارين

حول: قرار «العليا» إجازة اعتقال لبنانيين كورقة ضغط لإعادة اسرى اسرائيليين.

إعطاء شرعية لاختطاف اي شخص في العالم!

● أثار قرار «المحكنة العليا» أمس الأول الاربعاء، الذي ينص على إجازة اعتقال عشرة لبنانيين كورقة ضغط في المفاوضات لاعادة أسرى ومفقودين اسرائيليين، استغرابا ودهشة.

حول الموضوع التقلينا المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة».

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع القانوني والتغيير فيه بعد قرار «العليا»؟**

- جبارين: «الوضع القانوني قبل القرار تجسد بأن السلطات الأمنية، بواسطة وزير «الامن» او قائد منطقة عسكرية، تستطيع إصدار أمر بالاعتقال الاداري ضد شخص او اشخاص معينين. والإدعاء كان ضد الاعتقال الاداري بدون محاكمة. والاصرار كان على تقديم مستندات ضد الشخص المعتقل. وكانت الدولة ترد انها لا تستطيع تقديم استنادات ضد المعتقل بسبب صعوبة في عرض البينات، ناجمة عن عدم استعدادها الكشف عن أسماء العملاء والمتعاونين معها. وهذا الاجراء قائم فقط في اسرائيل التي تدعي انها دولة دمقراطية. و«المحكمة العليا» أعطت بعد القرار المذكور مصداقية لإجراء الاعتقال الاداري، لاعتبارات أمنية وان الشخص المعتقل يهدد امن الدولة فيما اذا خرج من السجن».

*** «الاتحاد» - ألا يعطي القرار مفهوما جديدا لأمن الدولة؟**

- جبارين: «تجدر الاشارة الى أنه منذ قيام الدولة، قدم الى «المحكمة العليا» اكثر من مئة استئناف للعرب رفضت جميعها باستثناء استئناف واحد ضد رابي غيزنبورغ قبل سنتين، اتهم بتحريض تلاميذه لقتل العرب وسلوك طريق السفاح غولد شطاين، ولأول مرة تعاملت مع القضية على أنها حرية تعبير عن الرأي، رغم، وجود بينات، بينما يجري التعامل مع شخص من «حماس» على سبيل المثال، يطلق تصريحات كالتي أطلقها غيزنبورغ فتكون محاكمته بناء على اعتبارات أمنية وبدون معايير حق التعبير عن الرأي.

وتم مؤخرا تبرئة نجل كهانا الذي هدد بتفجير العرب بادعاء حرية التعبير عن الرأي، لكن اذا قال اي عربي أنه سيفجر، تتحول القضية الى أمنية. وحاول محامي الدفاع في جلسة المحكمة، أمس الاول الاربعاء، التأكيد ان المعتقلين اللبنانيين لا يشكلون خطرا على أمن الدولة، خاصة انه لا توجد اي بينات ضدهم. لكن الدولة من خلال النيابة قدمت مفهوما جديدا لأمن الدولة، وحسب فهم النيابة فهو واسع لدرجة استخدام الناس كأداة للمساومة. وتبنى القاضي اهرون براك الفكرة، فيكفي وجود اشخاص من الدولة أسرى في دولة أخرى، ليكون ذلك مبررا لاحتجاز اشخاص اختطفتهم السلطات وذلك للضغط على «العدو» لاطلاق سراح الاسرائيليين».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد قرار العليا؟**

- جبارين: «القرار أعطى الشرعية للدولة انه يحق لها اختطاف اي شخص في العالم واعتقاله إداريا، اذا كان ذلك يخدم الاهداف السياسية. ويكفي اي ادعاء من الدولة ان ذلك ضروري لكي تقبل المحكمة الامر وتعطيه الشرعية!! فاليوم هناك معتقل في سويسرا بعد فشل عملية «الموساد» الأخيرة، وهناك جوناتان بولارد في الولايات المتحدة. والانكى من ذلك تستطيع الدولة اختطاف اشخاص بناء على القرار من دول مدينة لها بالأموال، ومقابل تقسيط الديون او تخفيضها مثلا، يمكن احتجاز اشخاص كورقة مساومة!! وأي إدعاء تقدمه الدولة، فالوسيلة لقبوله هي الاعتقال الاداري. وبذلك فسحت المحكمة المجال لأي حكومة في البلاد بغض النظر عن هويتها الحزبية التصرف الفوضوي والقرصني. وايجاد المبرر لأي عملية ضد دولة أخرى. وفي السابق كانت المنظمات تختطف الطائرات بهدف تحرير سجناء في اسرائيل. وسياسة المنظمات اخذت مصداقية عن طريق محكمة عليا»!!

*** «الاتحاد» - وكيف سينعكس القرار على المواطنين العرب في البلاد؟**

- جبارين: «الأوضاع في المدن والقرى العربية سيئة. وفي النقب يجري الحديث عن انتفاضة اجتماعية. وبعد الكشف عن مخطط شارون - بورغ، يزداد السخط ويوم الارض يقترب. وتصعيد الحكومة لسياسة التمييز سيقابل بتصعيد النضال، واذا كان مفهوم الأمن بهذا الاتساع في الدولة والمعيار للاعتقال الاداري قائم، فقد تلجأ السلطات الى اعتقالات إدارية لسياسيين عرب بادعاء ان خطاباتهم بمثابة تحريض على أمن الدولة!! وقد تفاجأت النيابة من قبول التماس استمرار اعتقال اللبنانيين إداريا وكورقة ضغط، لأن النيابة فقدت الورقة امام مساوماتها مع «الشاباك» وتوصياتها بعدم الاعتقال العشوائي خاصة اذا انعدمت البينات وبذلك تكون المحكمة قالت للنيابة ان اعتبارات «الشاباك» هي المقررة».

(سهيل قبلان)

اسرائيل تحتجز اسيرا عربيا منذ اربع سنوات ونصف السنة بدون محاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب ديدي تسوكر (ميرتس)، امس الخميس، المعتقلين الاداريين من الدول العربية في سجن الدامون وعددهم (٦٠)، وبينهم اللبناني احمد قطامش المعتقل منذ (٤) سنوات ونصف السنة، وجميعهم بدون محاكمة!

وقال النائب تسوكر، ان المعركة، من اجل الغاء الاعتقال الاداري ستستمر وتشتد، مشيرا الى تزايد المطالبة بالغاء هذه الظاهرة السلبية.

وعبر تسوكر عن اعتقاده بأن «التحسن في الاجراء في اعقاب تراجع الاعمال «الارهابية»، يجب ان يؤدي الى تحرير معظم الأسرى، او تقديم لوائح اتهام ضدهم ومحاكمتهم».

فرنسا غير متحمسة للتوسط بين لبنان واسرائيل

●من المتوقع ان يتناول اجتماع مردخاي وفيدرين في باريس، اليوم، موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ● بيروت ودمشق: اسرائيل تشوه القرار (٤٢٥) وتسعى الى تعطيله●

● باريس - و.ص.ف- من غير المنتظر ان تبدي فرنسا حماسة لتلبية طلب اسرائيل منها المساعدة في اقناع لبنان بقبول عرضها الانسحاب من جنوب لبنان لقاء ترتيبات امنية.

ومن المتوقع ان يكون موضوع الانسحاب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، والذي اعاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هذا الاسبوع، اطلاقه، محور اجتماع اليوم، الجمعة في باريس، بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وابدى المسؤولون الاسرائيليون رغبتهم في ان تستثمر باريس علاقاتها المميزة مع بيروت، لتسوية هذا الملف الشائك. لكن حظوظ الاقتراح الاسرائيلي تبدو ضعيفة جدا في ظل غياب اي تقدم في عملية السلام على المسارات كافة.



* من عمليات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في العام (٨٨) *

وعشية الزيارة لباريس التي يقوم بها مردخاي، صاحب المبادرة الاسرائيلية، رفضت بيروت ودمشق اي مفاوضات في شأن قرار الامم المتحدة الرقم (٤٢٥) الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من دون شروط.

واعتبر وزيرا الخارجية اللبناني والسوري فارس بويز وفاروق الشرع ان اسرائيل «تشوه» القرار ٤٢٥ حين تعرض التفاوض على انسحابها و«تسعى الى تعطيله».

وبدا ان البلدين حرصا على اعطاء هذه التصريحات مزيدا من الجدية من خلال وصف زيارة الشرع لبيروت بأنها «رسمية» وهو توصيف لا يستعمل تقريبا على الاطلاق في العلاقات بين البلدين، نظرا الى ما هي عليه من قوة.

والواقع ان هذا التصريح لم يفاجئ باريس. ففي وقت كانت اسرائيل تعيد فيه اطلاق مبادرتها، كان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يصرح، الاحد الفائت «لا يسعنا ان نقول لاصدقائنا اللبنانيين ان يقبلوا بتسوية لا يريدونها».

واضاف بحذر «اذا كان الامر يتعلق بالتحدث والاستماع ونقل الرسائل والتناقش، فنحن طبعا مستعدون لذلك». وحرص فيدرين، في الوقت نفسه، على التذكير بأن المشكلات الاسرائيلية واللبنانية والسورية «متشابكة».

وربطت اسرائيل عرضها الانسحاب بالتزام الحكومة اللبنانية بضمان امن الحدود ووضع حد، بمساعدة دمشق، للعمليات التي ينفذها فيه حزب الله. لكن لبنان يصر على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٤٢٥) من دون شروط. وينص هذا القرار الصادر عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيل «من دون تأخير» من المنطقة المحتلة.

كذلك نفى لبنان امس، الخميس، نبأ نشر في اسرائيل مفاده ان مبعوثين سريين اوفدهما نتنياهو الى فرنسا التقيا، يوم الاحد في باريس احد المقربين من الرئيس اللبناني الياس الهراوي للبحث في العرض الاسرائيلي.

وكررت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الخميس، نفيها ان يكون هذان الموفدان زارا باريس.

وزراء الصحة العرب:

اسرائيل تختبر ادوية خطيرة على الاسرى الفلسطينيين والعرب!

□ دمشق - الوكالات - اتهم وزراء الصحة العرب المجتمعون في دمشق امس، الخميس، اسرائيل باختبار ادوية على المعتقلين الفلسطينيين والعرب.

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» بيانا صادرا عن وزراء الصحة في الدول الاعضاء لجامعة الدول العربية، دعا منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى انهاء هذه الممارسات.

ودعا البيان «المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى حمل سلطات الاحتلال الصهيوني على الوقف الفوري والشامل لاجراء تجارب الادوية الخطيرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الصهيوني». ولم يصدر اي توضيح بشأن طبيعة الادوية وخطورة استخدامها.

ويجتمع وزراء الصحة العرب في دمشق، في دورتهم العادية الثانية والعشرين، التي طغى عليها البحث في آفاق التعاون العربي في ما يتعلق بالصحة وانتاج الادوية ومكافحة المخدرات في العالم العربي.

في رده على اقتراح اسباني

نتنياهو يعلن عن موافقته على لقاء عرفات في مدريد

* اسبانيا اقترحت عقد مؤتمر مدريد ثان لدفع عملية السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت اسبانيا، امس الخميس، «عقد مؤتمر مدريد ثان من اجل دفع عملية السلام»، وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو في مدريد، وبدأها امس.

وقد اجتمع نتنياهو مع الملك الاسباني، خوان كارلوس، ومع وزير الخارجية الاسباني. وقال نتنياهو انه اذا تمت دعوته ودعوة ياسر عرفات الى لقاء في مدريد فهو جاهز، واكد على ضرورة ان يكون هناك تفاوض مباشر وثنائي بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد صرح بأنه دعا عرفات للقائه منذ فترة، ولم يجب بالايجاب او بالسلب ان كان عرفات رفض.

وبخصوص لبنان، عاد واكد ان الجيش لن ينسحب من جنوب لبنان من جانب واحد، وان في لبنان اوساطا معينة مستعدة للتجاوب مع اقتراحات اسرائيلية. وقال انه «لا يمكن تجاهل تأثير سوريا في لبنان، لكن قرار الامم المتحدة لا يذكرها بل يذكر لبنان فقط». ودعا اوروبا للعمل على احياء مسارات التفاوض مع الدول العربية.

وكان نتنياهو قال في مقابلة نشرتها الصحيفة الاسبانية «ال بايس»، امس الخميس، ان الاوروبيين «لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط، والولايات المتحدة وحدها التي تفهمنا».

هذا ومن المفروض ان يزور نتنياهو خلال جولته الاوروبية هذه كلا من بون واوسلو ولندن.

الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين ويتهمهم بالتورط في العمليات الانتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الخميس، ان جهاز «الشاباك» كشف عن تنظيم تابع لحركة «حماس» في رام الله ونابلس وضواحي القدس.

وقال الناطق العسكري انه تم اعتقال خمسة فلسطينيين بتهمة «التورط في العمليات الانتحارية في سوق محنيه يهودا» في القدس الغربية. وتدعي سلطات الاحتلال ان بين المعتقلين شرطيا فلسطينيا كان يعمل في سجن نابلس.

مصدر أمني رفيع المستوى

تعيين رئيس «الموساد» الجديد ونائبه تم بناء على تسوية سياسية!!

* اصوات تطالب باعادة السرية الى هوية رئيس الموساد واخرى ترفض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر أمني رفيع المستوى، أمس الخميس، ان تعيين افرايم هليفي رئيسا جديدا «للموساد»، ونائبه الجنرال عمرام ليفين، تم بناء على تسوية جاءت بعد سلسلة مشاورات أجراها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع عدد من رؤساء «الموساد» السابقين، حول الرئيس الجديد للجهاز.

وأشار المصدر الى أن اختيار نتنياهو لافرايم هليفي جاء ليكون سندا له في مواقفه السياسية، بينما تعيين الجنرال ليفين نائبا لرئيس الجهاز جاء ليرضي القيادة العسكرية التي تميل لقبول اتفاق اوسلو، وهذا الدمج الجديد جاء ثمرة لتسوية سياسية، بعد عدة لقاءات.

وتعالت عدة أصوات، أمس، من موظفي «موساد» كبار سابقين ومن اعضاء كنيست، تطالب باعادة السرية الى الجهاز، فيما اكدت أصوات أخرى أنه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء!

وقال رئيس الجهاز الأسبق تسفي زمير: ان الأهم في كل الموضوع هو اعادة بناء الجهاز للقيام بمهامه وعدم ادخال الصراعات السياسية اليه. ومن المفضل ان يحظى رئيس الجهاز بالسرية التامة وان يكون التوافق والانسجام بينه وبين رئيس الحكومة في أقصى درجات التفاهم والعمل.

ودعا رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، الى اعادة العجلة للوراء وفرض السرية التامة على رئيس «الموساد»، وعلى تنقلاته وعلاقاته، خاصة ان عمل الجهاز يحتاج للسرية التامة.

وقال لاندو: ان المشكلة التي يعاني منها «الموساد»، وبرزت مؤخرا، هي قضية التسريبات الى وسائل الإعلام.

من جهته دعا النائب يوسي سريد (ميرتس) الى تعميق العلنية في «الموساد» حول ما يتعلق برئيسه وتنقلاته وقال: «ليس من المعقول ان ينشر اسم رئيس «الموساد» في الصحف العالمية و«الانترنيت»، ونحن في الدولة لا ننشر عنه، ونكتفي بالاشارة اليه بالاحرف وعلامات الاستفهام»!

وقال: لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء والسرية حول هوية رئيس «الموساد»، صارت في دفاتر الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ان نتنياهو لم يجر اي مشاورات أو اتصال مع رئيس هيئة الاركان العامة، امنون شاحك، حول تعيين عمرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية العسكرية، نائبا لرئيس «الموساد». وبررت مصادر أخرى ذلك بأن نتنياهو ليس ملزما باطلاع شاحك، لأنه تشاور حول الموضوع مع وزير «الأمن».

* هليفي خبير في شؤون البيت *

وقالت مصادر مقربة من هليفي أنه سيستخدم خبرته الواسعة في جهاز الاستخبارات وعلاقاته الجيدة مع بعض القادة العرب، لتصحيح «مسار سفينة هزتها سلسلة من العمليات الفاشلة مؤخرا». ودخل هليفي قسم الاستخبارات والعمل الخارجي في وحدة عملاتية في عام (١٩٦١). وأمضى غالبية وقته في العمل مع فرقة «تيفيل» المكلفة بالعلاقات مع الاستخبارات الأجنبية. وفي عام (١٩٧٠) عين نائبا لرئيس «الموساد»، ولعب بسبب منصبه دورا اساسيا في المفاوضات مع الاردن، وتربطه علاقات جيدة بالملك حسين!!

استمرار فرض الحصار على جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال لليوم السابع على التوالي اغلاق مدينة جنين أمام المواطنين من اسرائيل.

وأقامت قوات الاحتلال أمس الخميس، المزيد من الحواجز على مشارف المدينة، وفي الطرق الترابية المحاذية «للخط الاخضر»، لمنع السيارات التي تحمل لوحات صفراء، من الدخول الى جنين.

وتزداد على الصعيد ذاته، الاوضاع الاقتصادية سوءاً، وتشهد المدينة ركودا في عمليات البيع وتسويق المنتوجات.

واعتقلت السلطات خمسة من قرى محافظة جنين، بحجة محاولة الدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح، فيما تم أمس تمديد اعتقال (٢٣) فلسطينياً، اداريا لفترات متفاوتة.

لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين تعلن عن سلسلة نشاطات بمناسبة يوم الارض والنكبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في البلاد، أمس الخميس، بياناً بمناسبة الذكرى ال (٢٢) ليوم الارض و(٥٠) عاماً على النكبة.

اعلنت فيه انها ستبدأ بنشاطات سياسية واجتماعية وثقافية وطنية حول هاتين المناسبتين.

وستبدأ النشاطات بزيارات الى القرى والمدن المهجرة في الجليل والكرمل والساحل والمثلث والنقب صبيحة يوم الارض، الثلاثين من آذار، وكذلك اجراء «مسيرة العودة» التي ستبدأ في قرية الغابسية وتنتهي في قرية ام الفرج لوضع حجر اساس المسجد الذي هدمه مستوطنو «مي عامي»

وتهيب اللجنة بجماهير شعبنا للمشاركة في هذه النشاطات وتكثيف زياراتهم الى القرى المهجرة على مدار السنة.

وتتوجه اللجنة الى جميع مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية ومديري المدارس للبدء بمشروع عقد الندوات والمحاضرات في المدارس والمراكز الجماهيرية والمكتبات العامة للحديث المشترك عن النكبة والاحتلال وحق العودة.

كما اعلنت اللجنة انها ستشارك في النشاطات التي ستقيمها لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في هذه الذكرى.

استمرار التشويشات في بنك «ديسكونت» و«دائرة اراضي اسرائيل»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت لجنة العمال (٣٠) فرعا من فرع بنك «ديسكونت»، أمام الزبائن، وذلك في اطار المعركة التي تشنها اللجنة ضد ادارة البنك.

وتتواصل التشويشات يوميا حيث تغلق اللجنة يوميا عشرات من الفروع في مناطق مختلفة، احيانا في ساعات الصباح واحيانا بعد الظهر.

وتهدد اللجنة باعلان الاضراب الشامل اذا لم تتراجع الادارة عن مواقفها، خاصة عدم الاستجابة لمطالب العمال بتحسين أجورهم.

تجدر الاشارة الى ان الموظفين اعلنوا الاضراب الانذاري أمس الاول الاربعاء، ليوم واحد. وترفض الادارة المفاوضات مع لجنة العمال في ظل التشويشات.

من جهة أخرى يواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اضرابهم المفتوح منذ عدة اسابيع احتجاجا على قرار الادارة توحيد عدة ألوية دون التنسيق مع العمال، الأمر الذي من شأنه فصل عشرات العمال والموظفين.

لجنة الامم المتحدة لمندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية:

كيف توفقون بين وجود (٥٠) قرية غير معترف بها و مبادئ الدمقراطية؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة حول وثيقة محو جميع أشكال التمييز العنصري (١٩٦٦) في جنيف أمس الخميس وامس الاول الاربعاء، تقرير دولة اسرائيل وتقرير مركز «عدالة» البديل بهذا الخصوص.

وقد قدمت «عدالة» للجنة الامم المتحدة تقريرها البديل لتقرير اسرائيل، والذي يشمل (٦٤) صفحة ويكشف عن (٢٠) قانون تمييز ضد العرب في البلاد. كما ويستعرض التقرير قرارات لمحكمة العدل العليا بهذا الشأن، وسردا لممارسات التمييز للحكومة ضد الاقلية العربية في جميع المجالات.

وقد استمعت اللجنة الدولية لمندوب «عدالة»، المحامي محمد دحلة، رئيس ادارة مركز «عدالة»، والذي عرض التقرير لمدة ساعة أمام هيئة اعضاء اللجنة.

وحاول مندوبو وزارة الخارجية الاسرائيلية الطعن بحيادية اعضاء اللجنة الدولية، قبل ان يعرضوا تقريرهم، وذلك بعد ان علموا بان اللجنة قد تسلمت اسئلة لهم من قبل مندوب «عدالة»، والذي يعتبر كاجراء متبع في هذه اللجنة عند عرض تقارير بديلة لتقارير الدول.

ووجهت اللجنة الدولية الاسئلة المقدمة من قبل «عدالة» لمندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية، منها:

- كيف توفق اسرائيل بين وجود قرابة (٥٠) قرية عربية غير معترف بها محرومة من الماء، والكهرباء، والخدمات الصحية، ومبادىء الدمقراطية؟ ولماذا لا يوجد قانون يضمن المساواة بين جميع المواطنين ومساواة الاقلية القومية خاصة؟

وردت البعثة الاسرائيلية انها تفضل الاجابة عن هذه الاسئلة لاحقاً.

اما بخصوص الاسئلة المتعلقة بيهودية رموز وجوهر اسرائيل التي تستثني وجوداً قومياً آخر في البلاد، رد مندوبو وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان هنالك دولاً اوروبية عديدة، لها رموزها المسيحية.

هذا وسيستمر النقاش في اللجنة الدولية في جنيف كي يشمل جميع ظواهر التمييز ضد الاقلية العربية في البلاد.

● احدى القرى العربية غير المعترف بها ●

هدم قاعدة باطون أعدت لاقامة نصب تذكاري لجندي من حرفيش!

● عكا- مكتب «الاتحاد» - بحضور قوات من الشرطة وموظفي «سلطة حماية الطبيعة»، ومراقبي وزارة الداخلية، هدم موظفو «السلطة» قاعدة من الاسمنت المسلح، في أرض قرية حرفيش، أعدت لاقامة نصب تذكاري للضابط سعيد شرف الذي لقي مصرعه في حادث صور في (١٩٨٢).

وقالت الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة» دينا ڤاينشطاين، لـ «الاتحاد»، أن موظفي «السلطة»، «استغلوا صلاحياتهم حسب قانون الحدائق القومية وسلطة الطبيعة وهدموا قاعدة من الباطون أقيمت في محمية جبل ميرون، خلافا للقانون وخلافا لقرار «المحكمة العليا»، وذلك بهدف اقامة نصب تذكاري. وتم الهدم بناء على أمر من حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية».

وأكدت دينا، ان السلطة استصدرت أمر الهدم بعد التوجه للعائلة ولمجلس حرفيش المحلي وبعد تقديم شكوى في الشرطة».

وقالت، «ان السلطة تتفهم مشاعر العائلة لتخليد ذكر ابنها. وستعمل بالتعاون مع العائلة لايجاد مكان بديل ملائم لاقامة النصب التذكاري، وذلك بعد تقديم كل الطلبات حسب القانون وفي منطقة غير مختلف عليها بحيث لا يمس النصب بالطبيعة»!!

وكان موظف في «سلطة الطبيعة» واثناء جولة في المنطقة اكتشف اقامة القاعدة كخطوة اولى لاقامة النصب على الشارع المختلف عليه حرفيش - بيت جن، في أرض حرفيش.

وفي اتصال مع رئيس مجلس حرفيش المحلي مفيد عامر، نفى أي اتصال معه من «سلطة حماية الطبيعة» وقال لـ «الاتحاد»، أنه «لا يعرف أي شيء عن الحادث. ولا يعرف شيئا عن قضية النصب التذكاري الذي هو شأن عائلي فقط».

راؤوما ڤايتسمان تؤكد:

الوسط العربي سيحظى بعناية رئيس الدولة أكثر

● رئيس الدولة: «علينا الخروج من حرب المخدرات كما نعمل للخروج من حرب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت السيدة راؤوما ڤايتسمان، أنها بادرت في الدورة الأولى من رئاسة السيد عيزر ڤايتسمان للدولة، للقيام بعدة زيارات في الوسط العربي والاطلاع على مشاكله وأنها ستواصل ذلك وبكثافة في الدورة الحالية، لأن الوسط العربي يحتاج الى اهتمام أكثر من الرئيس.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، أمس الخميس، في ختام اجتماع موسع عقد في مقر رئيس الدولة هدفه مكافحة الادمان على المخدرات.

وقال ڤايتسمان، «مثلما نقوم بحملة للتخلص من الحرب في لبنان والانسحاب منه، كذلك علينا شن حملة مكثفة للخروج من حرب المخدرات التي تشكل اخطارا جسيمة على المجتمع».

وأشارت السيدة راؤوما ڤايتسمان الى أنها لم تتفاجأ من تصريحات السيدة ليئة رابين ضد عيزر ڤايتسمان، وأكدت أنها ستواصل وزوجها المشاركة في احتفالات الذكرى الرسمية التي ستقام لرابين مستقبلا، وذلك بشكل رسمي وبشكل شخصي أيضاً لأنهما أحبا رابين.

وأكدت ليئة رابين أنها ارسلت رسالة تهنئة مفكسة لرئيس الدولة بمناسبة انتخابه ودعت الى اغلاق صفحة الماضي.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم نجيب خليل عساف الرومي الكاثوليكي من معليا. ورثته: ولداه حنا وعفيف نجيب عساف.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم
شفاعمرو

اعلان

اعلان حسب المادة ٢/ب/٣ من قانون التنظيم والبناء، (طلب ترخيص شروطه ورسوم)

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب ترخيص. ماهية الطلب: بناء سكن من وحدتين وطابقين في بلوك ١٢٢٠٧ قسيمة ٢١/٣. البلد: عبلين. مقدم الطلب: سليمان + فادي عزام. رقم هوية ٠٦٢-٣٧٤٨٣ - ٠٢٥٥٧-٣٣٢ رقم الطلب ٢١٧-٠٠٩٧.

كل من يدعي الحقوق على الأرض المذكورة ويعترض على هذا الطلب فليعلن خطيا عن معارضته خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم» شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

مهندس اللجنة
رياض خوري

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وجميع آل خليل وابراهيم في عبلين، واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

أمين نجيب خليل

(ابو سميح)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٧ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

في جلستين للمجلس البلدي

بلدية الناصرة تقر ميزانية عادية بقيمة (١٤٩) مليون شاقل وميزانيات تطويرية بملايين الشواقل

*** المصادقة على بناء هيكل قاعة رياضية ضمن مشروع مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي (تكليف المشروع حوالي ١٨ مليون شاقل) ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس البلدي في الناصرة ميزانية البلدية العادية لعام (١٩٩٨) وهي بقيمة (١٤٩) مليون شاقل، أي بزيادة حوالي (١٥٪) عن ميزانية عام (١٩٩٧).

وبمعارضة عضو واحد وامتناع ثلاثة اعضاء، أقر المجلس التوجه الذي عرضته ادارة البلدية بالعمل على انهاء عام (١٩٩٨) بدون عجز في الميزانية العادية، والعمل على تقليص العجز ضمن خطة اشفاء عن طريق هبات وقروض حكومية وجباية جزء من الديون المتراكمة على المواطنين.

وكالعادة حازت المواضيع الثقافية والاجتماعية على حصة الاسد من الميزانية. فقد خصص أكثر من (٣٠) مليون شيكل للمعارف وحوالي الثلاثين مليوناً اخرى للخدمات الاجتماعية والشبابية والثقافية، وعدة ملايين لشراء آليات للنظافة (ارجاع قروض) وتطوير شبكة المياه وشراء حاسوبات للمدارس، بالاضافة الى الخدمات البلدية العادية التي تستمرّ هذه السنة في التطور بوتائر جدية.

وفي اليوم ذاته، وبعد انتهاء الجلسة الخاصة لاقرار الميزانية، عقد المجلس البلدي جلسة عادية أقر خلالها شراء حاسوبات للمدارس بحوالي مليوني شيكل، نصفها هبات حكومية، وبناء هيكل قاعة رياضية ضمن مشروع مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي (تكاليف المشروع حوالي ١٨ مليون شاقل) والمصادقة على ميزانيات تطويرية من وزارة الداخلية بحوالي ثلاثة ملايين شيكل، والتعاقد مع شركة لمعالجة النفايات، واعادة تصنيع (٤٠٪) منها ضمن برنامج مشترك لمدن وقرى المنطقة وتخصيص (٢,٣) مليون شاقل من ضريبة التحسين لاعمال تطويرية مختلفة.

النائب سعد في جولة قام بها في عكا:

يجب عدم السكوت على الوضع المأساوي في المدارس العربية

● عكا - لمراسل خاص - بناء على دعوة من لجان الآباء في عكا قام النائب الجبهوي د. احمد سعد، رئيس لوبي التعليم في المدن المختلطة، أمس الخميس، بجولة على المدارس العربية في المدينة يرافقه خلالها رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة والمنسق بين لجان الآباء العرب في عكا، فخري بشتاوي.

وقد اطلع النائب سعد على الأوضاع المأساوية التي تعاني منها المدارس وروضات الأطفال، خاصة في مدرستي «الأمل» والمدرسة العربية الشاملة. ففي مدرسة الأمل يعاني الطلاب من الاكتظاظ الصارخ حيث يتعلم أكثر من (١٦٠٠) طالب في (٣٣) غرفة بدون ساحات او مكتبة وفي ظروف بيئية سيئة للغاية.

وفي لقاءاته مع عدد من المسؤولين والمربين، ومن المعطيات التي قدمها رئيس لجنة الآباء، فخري بشتاوي، ومن خلال الوقوف عن كثب وبشكل عيني على وضع المدارس، فان القضايا الصارخة تتمحور في تجاهل ادارة بلدية عكا ووزارة المعارف لاهمية ايجاد حلول جذرية. فمنذ ثلاث سنوات لا تنفذ الوعود باقامة مدرسة للتدريب المهني الصناعي (مفتان) لاستيعاب عشرات الطلاب (أكثر من خمسين طالبا) يعتبرون من الشبان الذين لا يريدون ان يتعلموا، ولكن يمكن استيعابهم في مثل هذه المدرسة الصناعية وكذلك المطلب الأساس في بناء مدرسة، جرى اعداد خرائطها منذ سنوات ولم ينفذ اي شيء منها.

ويتساءل اهالي الطلاب والعديد من المربين: لماذا لا يجري هدم حواجز «الجيتو» الذي تسجن في اطاره مدرستي الأمل والشاملة وروضات الأطفال، وبناء مدرسة على قطع الأرض المجاورة للمدرسة، بدلا من عرضها في سوق المناقصات للسمسرة وبناء الفنادق!!

وقال سعد ان الوضع في روضات الاطفال اشبه ما يكون «بالزريبة»، فالأطفال يتعلمون في براكسات (كرفانيم) وضعت عليها شبابيك حديدية يأكلها الصدأ، وقسم من الأثاث والتجهيزات احضرته المعلمات، وتفتقر الروضات الى الماء الساخن، او جهاز هاتف، عوضا عن الزواحف من العقارب والثعابين التي «تزور» الأطفال بين حين وآخر.

وقال سعد ان الاضرابات التي نظمتها لجان الآباء حققت بعض الانجازات، ولكن المشاكل الرئيسية من ابنية وظروف تعليم وميزانيات لم يجر حلها بشكل جذري. ووعد سعد بطرح هذا الموضوع في الكنيست ولدى الهيئات المختصة. وبالتعاون مع لجان الآباء وادارة المدارس سيتم الاتصال بالمسؤولين في البلدية لمعالجة هذه القضايا التي تتعلق بمصير الأجيال الصاعدة.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة ذخيرة ونقلها للمناطق الفلسطينية

*** يعرب في المحكمة عن أسفه * والده: يبدو ان ديونه الكثيرة هي السبب *!!**

● بعض الاسلحة التي سرقت من السيارة العسكرية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمخ، امس الخميس، تمديد اعتقال الشاب ابراهيم غدير من قرية الحلف، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه بشبهة سرقة أسلحة وذخيرة من سيارة عسكرية اسرائيلية ونقلها الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وكشف النقاب اثناء بحث تمديد الاعتقال، عن اعتقال السلطات شابين آخرين تم تمديد اعتقالهما في محكمة عسكرية، وأنه من المتوقع اعتقال آخرين، للاشتباه بتورطهم في عملية السرقة.

وأحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا وهو مقيد اليدين والرجلين. وأعرب المشتبه به عن ندمه لما قام به وعبر عن ارتياحه لأن الذخيرة والأسلحة أعيدت الى مكانها. ورفض التحدث عما حدث، لوسائل الاعلام.

وقال والده في تصريح اعلامي يبدو ان نجله قام بما قام به بسبب ديونه الكثيرة!

بعد إدانته بإخفاء الأموال

غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ على رئيس نقابة المحامين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، غرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر على المحامي درور حوطر يشاي، بعد إدانته باخفاء الاموال عن ضريبة الدخل.

وانتقدت القاضية اسلوب ولهجة وتهجم يشاي على جهاز القضاء.

ورفض المحامي يشاي قرار الحكم وقال أنه لن يستقيل من منصبه، كرئيس لنقابة المحامين في البلاد، وسيواصل مهامه طالما يشعر بأنه يخدم النقابة.

وعبر يشاي عن أسفه لإصدار القرار ضده وقال: «لن يضيف اي شيء لكرامة القضاء». وأشار في تصريح اعلامي الى «ان القاضية تستطيع استغلال منصة المحكمة لقول ما تريد ضدي».

وأعلن يشاي أنه سيستأنف ضد قرار الحكم وسيثبت في المركزية «ان تسويفات القاضية بعيدة عن الواقع ومنسلخة عن الحقائق».

قاعات داود للافراح

- ✓ افخم قاعات الافراح
- ✓ احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ✓ الذ المأكولات والمازات والسلطات
- ✓ موقف سيارات واسع

قاعات داود للافراح

אולמי דאוד

נהריה — עכו — כפר יסיף — תחנת דלק כפר יסיף — א.ת. כפר יסיף — אולמי דאוד

كفرياسيف - المنطقه الصناعيه

- ◆ التسجيل مفتوح لموسم الافراح
- ◆ استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
- ◆ هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:

050/625212 04/9563001/2/3 050-235393

فرح اخوان للتجاره

بمناسبة السنه الجديده والاعياد نعلن عن حملة تنزيلات تصل حتى 45%
اشغال المونيوم وتريس على انواعه ، ادوات عمل يدويه وكهربائيه
كومبريسات هواء على احجامها ، امكانية تصليح جميع انواع العده
مع كفاله وغيرها . بيع ملابس واحذيه عمل תקן

وكلاء لشركات عالميه ومحليه

مطابو - إي جي (AEG) - شاطل - برانكو - بوش - ماكيتا - وغيرها

بيع الواح جبصين - תקרות אקוסטיות - بلوكات زجاج - الواح زجاج بلاستيك

- ✓ ماتور حطب حجم وسط -1000 ₪
- ✓ جلخ بوش 9 انش -595₪
- ✓ كونغو ماكيتا نوع 3850 -2390 ₪
- ✓ فبراطور باطون + ماسوره 5 متر -2600 ₪
- ✓ ماكنة لحام الكتروني AM/130 -1550₪
- ✓ ماكنة قص حديد משור שורף 14 -495₪
- ✓ كومبريسة هواء 25 ليتر -750₪
- ✓ منشار خشب ג'קסון W 370 كفاله سنتين -210 ₪

على كل حملة مشتريات
هديه

اهلا وسهلا

كفرياسيف الشارع الرئيسي نهريا 04-9961769

.. زبائننا يستحقون ذلك ..

MOTOROLA



جهاز الاتصال

جهاز شحن

بطارية متوسطة

פלאפון

اختيارك بان تكون من منتسبي بيليفون يمنحك جهاز مترو الجديد من موتورولا بـ 299

(يشمل ض.ق.م)

ويشمل لوحة عرض ملونة، ذاكرة، اتصال طوربو ورد اوتوماتيكي، وليس هذا فقط:

فلدى شرائك هذا الجهاز ستحصل على خدمة الرد الصوتي لثلاثة اشهر مجاناً دون دفع شهري..

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى موكيد الخدمة باللغة العربية 167* (مكالمة مجانية)

متوفر لدى المسوقين المرخصين:

الناصرة العليا: ي.ن.أ.ت تسويق م.ض مركز هنيروسم ٤ ت ٠٦-٦٤٥٤٥٩٥ الناصرة: فرفص دافيد شارع الناصره شفاعمرو ١٠٢٩/٤ ت ٠٦-١٥٧٩٥٩٧ قابس رفيف-قابس اتصالات خلوية . الشارع الرئيسي الناصرة - حيفا ١٠٧ ت ٠٦-٦٤٤٥٥٩١٥ باسم وحنا راشد م.ض. الشارع الرئيسي الرينه ٠٦-١٥١٣٤١٧ عكا: تسوري يعقوب، ديرخ هأربعاه ٤، ت ٠٤-٩٩١٠٠٩١ الكتروشرد، ديرخ هأربعاه ٢٢، ت ٠٤-٩٩١٥٥١٠ القدس: فرش سليمان، شرقي القدس ت ٠٢-١٢٨١١٥١ ع.ل.م اتصالات ، هؤمان ٤٠، القدس، ت: ٠٢-١٧٩٧٩٩٩ شاكولاند، شارع هميلخ دافيد ١٨، القدس، ت ٠٢-١٢٥٢٥٨٥ كويك فون، شتراوس ٢٧، ت ٠٢-٥٣٨٨٨٤٨ جان الكترونيكا، بيناس ١١، ت ٠٢-٥٣٨٤٢١٧ إيني تكشورت، شفطي يسرائيل ١٨، ت ٠٢-١٢٨٨٤٤١ فون لي، هؤمان ٣٤ ، تلبيوت ، ت ٠٢-١٧٩٠٠٨٠ فون لي، بيت حانينا، ت ٠٢-٥٨٣٤٣٣١ يونيتال، هؤمان ١٤، تلبيوت ، ت ٠٢-١٧٩٠٠٠١ الرامه اميل سمعان، الرامة، ٠٤-٩٨٨١٥٠١ تل ابيب: فيديوميت، ديرخ بيتح تكفا ٩٤، ت ٠٣-٥١٠١١٠ ركورد، شارع بازل ٣٧، ت ٠٣-٥٤١٩٣٣٣ بيلي كوم، بجنال

الون ١٢١، ت ٠٣-١٩٥٠٨٨٨ الخضيرة جبل كارم.ض. كنيون ليف حديرا، ت ٠٦-١٢٤٧٥١٥ الطيبة ي. دورون حارة الحلمي ص ب ٤١٨، الطيبه ٠٩-٩٩٠٤٧١ شفاعمرو كهرباء عريبان الياس، جبور جبور ١٣٠، ت ٠٤-٩٥٠٠٨٧٣ دالية الكرمل روني المركز التجاري دالية الكرمل، ت ٠٤-٨٣٩٥٩٨٩ ام الفحم: كهرباء نور ت ٠٦-١٣١٥٣١٢ راهط صالون عنان م.ض. ، حي ٢٤/١ ت ٠٧-٩٩١٨١٧٨ بئر السبع: كيشراتس للاتصالات م.ض. مجدال كنيون هنيغف، حانوت ٥، الطابق الأول ت ٠٧-١٢٨١٣٢٠ اللد : سلولار فون، كنيون اللد، ت ٠٨-٩٢١١٦٤٣٤ طبرية: كول بو إتياس فون م.ض. هجليل ٣٠ ، ت ٠٦-١٧٩١٢٥٢ حيفا شحوري للاتصالات الخلوية، شارع حيفا، يافة الناصرة ت: ٠٦-١٥١٨٣٣٤ راز شتراوس- كريون كريات بيالك ت ٠٥٠-٣٤٤٨٠٢ راز شتراوس ، شارع يافا ١٢١، حيفا، ت : ٠٤-٨٥٢١١١٠ موتسار، جادة الهستدروت ١٥٢، مفرق فولكان، ت ٠٤-٨٧٢٦٧١٧ طال كوم، جادة الهستدروت ٢، حيفا، ت ٠٤-٨٧٢٠٠٠١

פלאפון

• للمنتسبين من ٣ أشهر وما فوق، يمكن الانضمام الى المسار العادي او المسار الشاغر • الحملة سارية المفعول حتى نفاذ المخزون

البستاني

حركة النساء الدمقراطية في عبلين توزع الورود على النساء في القرية

● عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في عبلين، اجتماعا بمناسبة الثامن من آذار، تحدثت فيه ياسمين عثمان عن دور حركة النساء الدمقراطيات في معركة مساواة المرأة، ودور النساء في نضالات الجماهير العربية وضد البطالة.

وتداولت المجتمعات حول بلورة العمل النسائي في القرية. وقررن التجند للمشاركة الواسعة في المظاهرة القطرية التي تنظمها حركة النساء الدمقراطية بعد غد الاحد في حيفا.

وقررت حركة النساء الدمقراطيات في عبلين، توزيع المنشور القطري للحركة مع وردة حمراء، غدا السبت، لكل امرأة في القرية.

نشاطات منوعة لمجلس الطلاب في مدرسة «يني» الثانوية

* استضافة الفنان زهير النوباني *

● كفرياسيف - لمراسلنا - بحضور حوالي سبعمائة شخص عرضت مسرحية «قصة صفية» للفنان الفلسطيني زهير النوباني في القاعة الكبرى في كفرياسيف، على فترتين بمبادرة وتنظيم مجلس الطلاب وادارة المدرسة الجماهيرية في مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف.

والمميز لهذا العرض هو كونه العرض الأول الذي ينظم في مدرسة عربية في البلاد.

ويشار الى ان مجلس الطلاب ينشط في الأشهر الأخيرة، حيث تم تنظيم محاضرات مع اعضاء كنيست عرب من كتل برلمانية مختلفة، ومحاضرات عن المساواة من جمعية حقوق الانسان، بالاضافة الى لقاءات اسبوعية مع طلاب «كيبوتس الكابري» حول السلام والمحبة. وسيتم في نهاية هذه اللقاءات عرض تمثيلية من قبل الطلاب أنفسهم حول السلام والمحبة.

مداهمة قرية شعب وازالة صحون بث غير قانونية!

● شعب - لمراسلنا - دخلت، أمس الخميس، قوات كثيرة من الشرطة بمرافقة عدد من موظفي شركة الكوابل قرية شعب، وداهموا العديد من البيوت لإزالة «صحون البث» وقطع الكوابل الموصولة منها الى البيوت بشكل غير قانوني.

وقال الناطق بلسان شرطة «مسغاف» نسيم عدان، لمراسلنا، ان الشرطة استصدرت أمرا من المحكمة بنا، على طلب من شركة «بيزك» ووزارة الاتصال، لإزالة الصحون والكوابل التي نصبت بشكل غير قانوني.

تهريب افلام فيديو اباحية داخل مكانس كهربائية

● القاهرة - الوكالات - ضبطت جمارك مطار القاهرة، امس الخميس، راكبا فرنسيا من اصل مصري حاول تهريب عدد كبير من اشرطة الفيديو الاباحية داخل صناديق تحوي خلاطات ومكانس كهربائية.

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك اشتبهوا بحمولة الراكب القادم من روما، وعندما قاموا بتفتيشها عثروا فيها على ١٤٨ شريطا اباحيا فأوقفوه.

اسبوع الثقافة والفنون في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يفتتح مساء اليوم، الجمعة، في قاعة بلدية شفاعمرو اسبوع الثقافة والفنون في المدينة. وسيفتتح هذا الاسبوع بمعرض الكتاب العربي الاول الذي يشمل اكثر من ٢٠ الف كتاب لمختلف الاجيال ولكافة الاهتمامات، ويستمر معرض الكتاب يوميا لغاية يوم الجمعة القادم ٩٨/٣/١٣.

كما يتم مساء اليوم، تزامنا مع افتتاح معرض الكتاب، عرض الفيلم الوثائقي «والارض تورث كاللغة» والذي يروي السيرة الذاتية للشاعر الفلسطيني محمود درويش بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية. وبمناسبة يوم المرأة العالمي ستعرض مسرحية (قصة صفية) مساء يوم الاثنين القادم ٩٨/٣/٩ في قاعة بلدية شفاعمرو، وهي للكاتب السوري، ممدوح عدوان وتمثيل الفنان الفلسطيني، زهير النوباني.

مئة عام على اقامة المستشفى الفرنسي في الناصرة

* تطور كبير في جميع الأقسام * (٣) آلاف ولادة في السنة *

الاستعداد لاقامة احتفال خاص في ٩٨/٣/١٨ *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بمرور (١٠٠) عام على اقامة المستشفى الفرنسي في الناصرة، الذي بدأ العمل فيه يوم (١٨٩٨/٣/١٩) يعد طاقم المستشفى لاحتفال مميز في هذه المناسبة، على ان تستمر البرامج الطبية الخاصة على مدار هذه السنة.

وقد شهد المستشفى خلال السنوات الاخيرة، تطورا ملحوظا في مختلف الاقسام. وفي حين بدأ بـ(١٧) سريرا يضم اليوم (١٥٠) سريرا وتعدى المعدل السنوي لاستعمالها من المرضى نسبة (٩٠٪).

ويشمل المستشفى خمسة اقسام بارزة وهي: النساء والتوليد، والاطفال، والعلاج المكثف للخدج، وأنف وأذن وحنجرة، والامراض المزمنة. ويصل معدل الولادة في كل سنة الى (٣) آلاف ولادة، وهي أعلى نسبة في مستشفيات المدينة ويتلقى العلاج لأكثر من يوم (١٠) آلاف مريض وهناك (٥٨) ألف زيارة مريض و(٢٥) الف توجه لغرفة الطوارئ وتجري في السنة (٢٠٠٠) عملية جراحية.



● المستشفى الفرنسي ●

وقال مدير المستشفى د. سليم نخلة لـ«الاتحاد»، «المستشفى موجود على الخارطة الطبية في البلاد، ويشهد تطورا مستمرا وقد حصلنا على اعتراف بالتخصص في اقسام التوليد والاطفال والعلاج المكثف للخدج».

وامام الحاجة لتوسيع المستشفى واستقبال عدد اكبر من المرضى، هناك تخطيط لجناح خاص للاطفال لا يزال في طور البناء، ومن المتوقع بدء العمل فيه في السنة القادمة، ويشمل غرف طوارئ وعلاجا مكثفا للاطفال. وسيقيم المستشفى الاحتفال الخاص بهذه المناسبة يوم (٩٨/٣/١٨) في ساحة المستشفى، وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وبمشاركة سفير فرنسا والمجلس العلمي الاعلى وممثلي وزارتي الصحة الاسرائيلية والفلسطينية وآخرين.

من «ذات الهمة» الى سناء المحيدلي:

مسرحية مصرية تناقش تحرر المرأة العربية عبر العصور

● القاهرة - و.ص.ف - افتتحت فرقة «مسرح الغد» التابعة لوزارة الثقافة المصرية الموسم الشتوي هذا العام بمسرحية «ذات الهمة»، التي تناقش المسيرة الشاقة لتحرر المرأة العربية في سياق سياسي اقتصادي تاريخي يمتد الى الاميرة «ذات الهمة» مرورا بجميلة بو حيرد وسناء المحيدلي.

ويعالج عزت عبد الوهاب، مؤلف «ذات الهمة»، هذه المعضلة من خلال توظيف سيرة الاميرة الاسطورية، التي اشتهرت في العهد العباسي، ونساء عربيات اشتهرن بجرأتهن وبطولاتهن مثل صفية زغلول، زوجة اول رئيس وزراء مصري منتخب، والمناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد، واللبنانية سناء المحيدلي، التي نفذت عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في (١٩٨٥).

ويعتمد مخرج العرض، عباس احمد، في عمله على «مسرح الحلقة» الذي قدمه لاول مرة على المسرح العربي الجزائري عبد الرحمن كاكي، مستفيدا من التراث الشعبي الجزائري، حيث يكون الممثلون تارة وسط الناس وتارة حولهم، يحاصرونهم او يحاصرون بهم، وفي كلا الحالين يشدون انتباه الجمهور الذي يتابعهم على مقاعد متحركة تلف به في كافة الاتجاهات.

وتقوم المسرحية التي لا تعتمد نصا مكتوبا، على حوار بين زوجين. وتعتمد على مشاركة الجمهور تبعا لتجاوبه مع العرض لتوليد عالم مسرحي يستعين بمشاهد خيال الظل احيانا، او اللقطة السينمائية، في ظل ديكور بسيط من قصاصات الصحف المعلقة على جدران القاعة من القاع الى السقف.. اما الموسيقى التي وضعها صلاح مصطفى، فتنوعت بين الغناء الشعبي الفلسطيني واللبناني والمصري والجزائري.

ولعب دور البطولة في المسرحية التي تعتبر اول مسرحية جادة في المسرح الشتوي لهذا العام، والتي تلقى اقبالا جماهيريا، المصريان سامح الصريطي ووفاء الحكيم. كما تميزت الجزائرية صابرينا شامي، في دور سناء المحيدلي. اضافة الى امينة سالم في دور جميلة بو حيرد. ومعتز السويفي، الذي قدم شخصيات تاريخية.



* سناء محيدلي *

العديد من السلطات المحلية تعلن الثامن من آذار يوم عطلة لموظفاتها

● مظاهرة حيفا القطرية ستكون مميزة وسيشترك فيها جميع الشرائح الاجتماعية ● الفعاليات الحيفاوية تصدر بيانا تعلن فيه تأييدها لنداء حركة النساء من اجل مجتمع حضاري ● احتفالات خاصة في الناصرة وكفرياسيف ومجد الكروم وعكا ●

● حيفا – من ميسون اسدي– دعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كافة شرائح المجتمع الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في حيفا، بعد غد الاحد، بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر، من شارع الخوري، قرب مبنى «سوليل بونيه» باتجاه شارع نوردو، حيث سيقام مهرجان خطابي يتحدث فيه فتحية صغير، واورنات تورين، ورئيس مجلس الجبهة حسن بشارة، وسماهر نجار ويوخيفد غونين.

وقالت عضو سكرتارية حركة النساء، نبيهة مرقس، ان مظاهرة هذا العام ستكون مميزة وبمشاركة النساء والرجال، والطلاب والطالبات، يهود وعربا ومن جميع الفئات والحركات وستدوي صرخة الثامن من آذار، من اجل السلام العادل والمساواة في العمل والعدل الاجتماعي وضد العنف.

وقالت مرقس ان فروع حركة النساء قامت على امتداد شهر بنشاطات وفعاليات مكثفة، تحضيرا للاحتفال، شملت امسيات ثقافية وفنية ورحلات.

من جهة اخرى، اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية، والشبيبة الشيوعية، وشباب الجبهة، وجبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس»، بيانا دعت فيه الى التجند للمظاهرة القطرية.

وجاء في البيان: «نضم صوتنا ونعلن تأييدنا لنداء حركة النساء الديمقراطيات من اجل مجتمع حضاري وموقف تقدمي من قضية المرأة، ومن اجل مساواة حقوقها في العمل والمجتمع والسياسة، ومن اجل المواجهة الحاسمة مع العنف في المجتمع والعائلة».

على الصعيد ذاته، قررت العديد من السلطات المحلية العربية اعتبار يوم الثامن من آذار، يوم عطلة لجميع موظفاتها وموظفات المؤسسات التابعة لها.

وستقيم بلدية الناصرة ومجلسا كفرياسيف المحلي ومجد الكروم المحلي احتفالات خاصة بهذه المناسبة.

وسيقام في عكا نشاطان كبيران احتفالا بالمناسبة، سيتم خلال احدهما تكريم عضوات الحركة اللواتي ناضلن خلال (٤٠) عاما دفاعا عن المرأة وحقوقها.



● النساء اليهوديات والعربيات معا في المعركة من اجل السلام والمساواة ●

العليا تصدر امرا احترازيا يمنع فصل اي موظف من مجلس عرعرة المحلي

● الامر يلزم وزارة الداخلية والمعارف بتحويل الميزانيات للمجلس ●

● القدس –لمراسل خاص – اصدرت محكمة العدل العليا، امس الخميس، وبناء على طلب الهستدروت، امرا احترازيا يمنع وزارة الداخلية والوزير الياهو سويسا، ومجلس عرعرة المحلي ورئيسه مصطفى جمال ووزارة المعارف، من القيام بأي خطوة فيها اي مس بحقوق مستخدمي مجلس عرعرة المحلي، او فصل من العمل او اخراج لعطلة غير مدفوعة الاجر. وألزمت المحكمة الجهات المسؤولة اعلاه بالعودة الى المحكمة، خلال ثلاثة اسابيع، مع قرار بخصوص تحويل كافة الميزانيات للمجلس المحلي ودفع اجور الموظفين والمستحقات الاخرى لهم.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي كان قد بادر الى طرح الموضوع في الهستدروت، حيث تقرر القيام بهذه الخطوات القانونية، وبدعم من نقابة الموظفين ومن رئيس قسم التنظيم المهني وعن رئيس الهستدروت بيرتس فقال: «قرار محكمة العدل العليا فيه تعبير عن قصور الوزارات، وعدم قيامها بتحويل الاموال للمجلس المحلي، والقيام بخطوة غير مسبوقة، تمثلت بمنع دفع رواتب الموظفين لمدة ستة اشهر وتجويعهم. لقد حان الوقت لان يعرفوا ان سياسة التمييز هذه لن تمر وان الهستدروت لن تهمل مستخدمي مجلس عرعرة المحلي لانهم عرب»

تشكيل لجنة من محاسبي السلطات المحلية العربية لمتابعة قضايا العجز المالي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد في بلدية شفاعمرو، امس الخميس، اجتماع عام لمحاسبي السلطات المحلية العربية في البلاد، بناء على قرار اللجنة القطرية للرؤساء، بهدف جمع وتركيز المعطيات والمعلومات حول الواقع المالي وميزانيات السلطات المحلية العربية (الميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي).

وتناول الاجتماع كافة جوانب الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وألاعيب وزارة الداخلية بالالتفاف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة معها قبل ما يزيد عن عام، واساليب التضليل التي تمارسها تجاه السلطات المحلية العربية والرأي العام، خصوصا حول توصيات لجنة صواري ومحاولاتها للانفراد بالسلطات المحلية العربية وضرب تعاونها وتنسيقها الجماعي بهذا الموضوع وغيره..!

هذا وقد افتتح وادار الاجتماع الاول من نوعه، مدير مكتب اللجنة القطرية، عبد عنبتاوي، وتحدث في بدايته رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، كما تحدث اسعد عزايزة، مستشار اللجنة القطرية للشؤون المالية والميزانيات. وبعد نقاش مهني وعيني وشامل تم الاتفاق على عقد جلسات دورية تنسيقية لمحاسبي السلطات المحلية العربية واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

استكمال جمع وتركيز المعلومات والمعطيات المالية للسلطات المحلية العربية فيما يتعلق بالميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي في السنوات الاخيرة خلال اسبوع.

تشكيل لجنة من المحاسبين لمتابعة الموضوع ولمرافقة اللجنة القطرية في كل ما يتعلق بالامور المالية وبميزانيات السلطات المحلية العربية وللتنسيق الجماعي للضغط على وزارتي الداخلية والمالية، بكل الوسائل الممكنة لتنفيذ الاتفاقيات ولانتهاج سياسة المساواة. وتضم اللجنة التي ستعمل بالتنسيق مع مكتب اللجنة القطرية كلا من: اسعد عزايزة، نزيه شحادة (شفاعمرو)، جفري جدع (الناصرة)، ميشيل غنطوس (سخنين)، توفيق قرمان (ام الفحم)، محمود قاسم (كوكب)، صبري ابو راس (عيلوط) مروان دلاشة (البعينة نجيدات)، ويوسف عبده (حيفا).

دعم وتأييد فكرة عقد مؤتمر استثنائي للسلطات المحلية العربية حول قضية الميزانيات والاوضاع المالية بعد دراسة الامور من كافة جوانبها، والتزود بالمعطيات اللازمة لاتخاذ القرارات والاجراءات الاحتجاجية والنضالية الشعبية والقضائية اللازمة من اجل تحقيق الحقوق والمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

المفتش الامريكي سكوت ريتر و (٤٠) آخرون يصلون الى العراق

● الصين تدعو الى الالتزام الحرفي بالاتفاق، وتؤكد معارضتها لاستعمال القوة ● بوسوفاليوك يعود الى موسكو ● عضو في الكونغرس الامريكي يهدد الدول التي لم تدعم الولايات المتحدة بمعاقبتها ماليا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصل، امس الخميس الى بغداد، المفتش الامريكي في الامم المتحدة، سكوت ريتر، يرافقه اكثر من (٤٠) مفتشا، على متن طائرتين تابعتين للامم المتحدة قدمتا من البحرين. وكان العراق منع ريتر، وهو ضابط سابق في البحرية الامريكية، من العمل فيه في كانون الثاني الماضي، متهما اياه بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.



* عراقيون يتسوقون في بغداد *

وقال المتحدث باسم اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار العراقية، الان دايسي، ان ريتر لن يفتش المواقع الرئاسية، وهي التي شكلت موضوع الاتفاق بين العراق والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، صرح، مؤخرا، بان نجاح الاتفاق يتوقف على الطريقة التي ستتصرف بها اللجنة الخاصة.

من جهة اخرى دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس، الى التقيد الحرفي بالاتفاق. وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اضاف «تؤكد الحكومة الصينية ان العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على التعايش السلمي وعلى ان تحل جميع الخلافات بطريقة سلمية»، مؤكدا ان الصين تعارض بحزم جميع اشكال الهيمنة. وكانت بغداد اتهمت واشنطن، امس الاول الاربعاء، بأنها تسعى الى تحريف القرار (١١٥٤) وتفسيره بأنه يعطيها تفويضا تلقائيا باستخدام القوة ضد العرق.

هذا واعلن، امس، ان نائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسوفاليوك، غادر بغداد، امس الاول الاربعاء، متوجها الى موسكو. وكان هذا المبعوث الروسي بذل جهودا دبلوماسية حثيثة لتجنيب العراق ضربة عسكرية امريكية، حتى تم توقيع الاتفاق. ومن جهة اخرى حذر رئيس لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الامريكي، امس، «الدول الحليفة التي رفضت مساندة الولايات المتحدة، من انها قد تتحمل ماليا عواقب هذا الرفض»! واضاف: «اذا كنا نقدم لهم دعما ماليا، فاننا ننتظر منهم في المقابل الدعم الكامل لنا»!

المتابعة العليا تناقش غدا

(تتمة من ص ٢٤)

واراضيهم.

كما سيبحث الاجتماع في دور المواطنين العرب باحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة الفلسطينية.

وعلمت «الاتحاد» ان العديد من الهيئات العربية واعضاء الكنيست توجهوا الى اللجنة، مطالبين بادراج مشروع شارون-بورغ على جدول اعمال اللجنة، والمبادرة الى خطوات احتجاجية شعبية واسعة، لسد الطريق امام تنفيذه، ووضع مخططات علمية لاستثمار الاراضي العربية وحمايتها من غول المصادرة.

ودعت «لجنة الاربعين» و«رابطة اصحاب الاراضي العرب» في النقب لجنة المتابعة الى وضع خطة كفاحية لمواجهة هذا المخطط، الذي يستهدف ما تبقى من اراضي المواطنين العرب.

واكدت اللجنة والرابطة، في بيان مشترك، انهما ستتصديان لبورغ وشارون ومخططهما ولكل اذرع الاستيطان والمصادرة، وطالبتا الحكومة بالاعتراف بملكية العرب على اراضيهم والاعتراف بقراهم وبحقهم في سكن ملائم.

واضاف البيان ان المخطط العنصري الجديد يأتي لتنفيذ احلام شارون التوسعية في النقب، وان استعماله لمصطلحي «اعداء الدولة» و«جهات معادية» يكشف عن الوجه الحقيقي للمتربصين بالمواطنين العرب، الذين يسعون الى استكمال ما لم يستطيعوا تحقيقه خلال ٥٠ عاما من التهجير والتشريد.

من جهته بعث اتحاد الجمعيات الاهلية العربية (اتجاه) برسالة الى رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، استنكر فيها دوره في هذا المخطط العنصري الذي يتناقض مع تعريف بورغ لنفسه بأنه من الحمائميين. وتساءلت الجمعيات في رسالتها: «هل هذا هو صوت الحمامة ويد الصقر»؟

واشارت الرسالة الى محاولات الحكومة الدفاع عن سياستها تجاه الجماهير العربية وادعائها بأنها ليست سياسة عنصرية، وقالت: ان الصلة بين الدولة والوكالة اليهودية لا يمكنها ان لا تكون عنصرية ولا نفاجأ بمخطط كهذا تقف وراءه دولة تعرف نفسها على انها يهودية، لكن كيف نقبل امرا كهذا ممن رفع لواء السلام والمساواة والليبرالية؟

واكد اتحاد الجمعيات رفض الاقلية العربية لهذا المخطط، واصرارها على الكفاح وتقديم الارواح دفاعا عن بقائها في وطنها.

وبعثت المحامية دانا الكسندر، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اكدت فيها موقف الجمعية «الرافض لتنفيذ المخطط غير القانوني».

وجاء في الرسالة: ان نوايا تحويل ملكية مساحات شاسعة من الاراضي للوكالة اليهودية، بشكل يمنع البدو، سكان النقب، من استعمالها، يثير فينا الاشمئزاز. ففي وقت يعيش فيه اكثر من (٥٠) الف مواطن عربي في النقب، في ضائقة ويكافحون من اجل الاعتراف بحقهم في العيش في قراهم ونيل الخدمات الاساسية، تجري حياكة هذا المخطط، الذي يؤكد صراحة عدم استعداد الدولة للاعتراف بعرب النقب كمواطنين متساوي الحقوق، وتصحيح الغبن الذي لحق بهم.

تمييز صارخ وهضم لحقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل!

*** (٣٥) الف عامل بدون تصاريح وبخسارة يومية تقدر بـ (١،٤) مليون شيكل * ٦٠٠ قضية امام محاكم العمل الاسرائيلية وتقدر حقوق العمال فيها بـ (١٠) ملايين شيكل ***

● أكد الأمين العام لـ «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، شاهر سعد، على ضرورة تسلح كل عامل فلسطيني بتصريح عمل داخل اسرائيل.

وقال سعد في حديث لـ «وفا»، ان هذه الخطوة ضرورية لكل عامل من أجل ضمان حقوقه كاملة، وعدم تعرضه لأية مخاطر قد تلحق به، بالاضافة لحصوله على التأمينات والامتيازات من اجازات مرضية سنوية وحقوق نهاية الخدمة.

وأوضح سعد ان هناك ٣ اصناف من العمال، الذين يعملون داخل اسرائيل، فهناك عمال بتصاريح عمل ويقدر عددهم بـ ٤٧ الف عامل، وعمال بدون تصاريح عمل ويقدر عددهم بـ ٣٥ الف عامل، كما ان هناك عمالا داخل المستوطنات، ويقدر عددهم بـ ١٢ الف عامل.

واضاف سعد انه بالنسبة للعمال الذين يحملون تصاريح العمل، فان دائرة الشؤون القانونية في اتحاد النقابات تتابع قضاياهم مع أرباب العمل الاسرائيليين، وان الاتحاد مسؤول عن تحصيل كامل حقوقهم امام المحاكم الاسرائيلية اذا لزم الأمر.

ولقد استطاع الاتحاد، في العام الماضي، تحصيل أكثر من ٣ ملايين شيكل كحقوق عمال من ارباب العمل امام المحاكم الاسرائيلية، ومن خلال محامين.

وأشار الى انه يوجد حاليا امام محاكم العمل الاسرائيلية حوالي ٦٠٠ قضية عمل، وتقدر حقوق العمال فيها بحوالي ١٠ ملايين شيكل، حيث ان هذه القضايا تتابع قانونيا من أجل الحصول على حقوق العمال الفلسطينيين من أرباب العمل.

الى ذلك، اعلن سعد ان العمالة غير المنظمة تقدم فرصة لأرباب العمل الاسرائيليين حول مسألة التهرب الضريبي وهضم حقوق العمال، وجني أرباح طائلة، نتيجة عدم تنظيم هذه العمالة، مشددا على ان «الاتحاد العام لعمال فلسطين» يرفض ان يكون هناك تمييز بين العمال، وانه يجب ان يحصل كل عامل على تصريح عمل.

وأشار الى ان ذلك مكفول حسب اتفاقية باريس الاقتصادية، التي وقعت عام ١٩٩٤، مع الجانب الاسرائيلي، والتي لا تطبق كما هي، متهما الأجهزة الأمنية الاسرائيلية بالتعامل بمزاجية في مسألة منح التصاريح، وترك الفرصة أمام سماسرة العمال لترويج التصاريح المزورة، بالاتفاق مع ارباب العمل الاسرائيليين.

وأكد ان هذا يوقع العمال في عمليات نصب واحتيال، مشيرا الى ان سماسرة العمالة قد جنوا ارباحا طائلة من وراء هذه الاعمال، وان الخاسر الوحيد هو العامل الفلسطيني، الذي يغامر بنفسه من أجل لقمة العيش.

وشدد سعد على ضرورة حل قضية هذه الفئة من العمال، بأن يكون هناك تصاريح عمل لها، لتجنب كل المخاسر التي تلحق بها وضمان حقوقها، وانه يجب تقديم الضمانات لهؤلاء العمال من خلال تطبيق القوانين والاتفاقيات، وعدم التمييز بين العمال، بالاضافة الى الحصول على كافة التأمينات، وكذلك جدول غلاء المعيشة، الذي يصل الى ١٦٪، واحيانا يرتفع مرتين في السنة الواحدة.



● عاملان فلسطينيان بدون عمل ●

ودعا سعد الى تشكيل لجنة تتكون من ٤ أطراف لتنظيم وضع العمال الفلسطينيين، منها: الاتحاد العام لنقابات العمال، وزارة الشؤون المدنية، وزارة العمل، والأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وناشد كافة العمال الذين يعتمدون على انفسهم بالدخول الى اماكن عملهم، أو هم من ضحايا السماسرة، ان يتوجهوا الى الاتحاد العام لعمال فلسطين لتسجيل اسمائهم واسماء ارباب العمل الاسرائيليين، من اجل الحصول على تصاريح عمل، وانهم بذلك لا يكونون عرضة للابتزاز او المخادعة.

وعن الفئة الثالثة وهم عمال المستوطنات، أوضح سعد انه كثيرا ما يلجأ اصحاب المصانع في المستوطنات الى ابتزاز العمال او اعلان الافلاس، وكذلك التمييز في الحقوق دون الحد الادنى من الاجور.

واضاف: «لقد نجحنا في ابرام اتفاقيات عمل مع بعض المصانع الاسرائيلية وحصلنا على حقوق عمال من قبل ارباب العمل، وان هناك قضايا امام المحاكم الاسرائيلية، نأمل ان توصل الى حلول لها لصالح العمال»، مشيرا الى تشكيل لجان عمل في اغلب المصانع، حيث تم توقيع اتفاقيات جماعية، تتمشى ومصالح العمال، وان هذه مكاسب للعامل الفلسطيني.

وذكر سعد ان هناك فئة أخرى من العمال في القدس، ويقدر عددها بحوالي ١٥ الف عامل، منهم ٣٠٠٠ يحملون تصاريح عمل، والباقي غير قادر على الحصول على تصاريح عمل.

وأكد ان لهذه الفئة مشاكل كثيرة مع اصحاب العمل، مشيرا الى ان الاتحاد تمكن، مؤخرا، من حل بعض المشاكل في القدس بين العمال وارباب العمل.

ورفض سعد اية مبررات للجانب الاسرائيلي في عدم منح تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين، خاصة وان الجانب الاسرائيلي يعي أهمية اليد العاملة الفلسطينية من حيث المهارة والأمانة والاقتصاد، الى جانب المعرفة الحقيقية لسلبيات العمالة الوافدة، وعدم قدرتها على الحلول مكان العمالة الفلسطينية.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

كلمة الاتحاد

مدريد من جديد..؟!

المبادرة الاسبانية لعقد لقاء قمة اسرائيلي - فلسطيني في مدريد، يمكنها ان تكون خشبة قفز مهمة لتحريك العملية السلمية من جديد. ونفترض ان المسؤولين الاسبان، حين طرحوا الفكرة، ارادوا لها ان تحقق هذا الهدف.

ولكن الاحتمال بأن تتبخر هذه المبادرة مثل سابقاتها العديدات، اكبر من احتمال نجاحها. لان اللقاء بحد ذاته لا يكفي لتحريك العملية، بل قد يؤدي الى ادخالها عميقا اكثر في وحل الجمود، في حالة فشله، لذلك، لا بد ان تتوفر شروط اخرى تضمن نجاح اللقاء.

واهم هذه الشروط، الاستعداد المخلص لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بالكامل، والتوقف عن كل نشاطات فرض الامر الواقع على الارض، التي من شأنها ان تؤثر سلبا على مفاوضات الحل النهائي.

وما يحدث اليوم هو عكس ذلك تماما.

فالحكومة الاسرائيلية لم تعد تخفي هدفها في الالتفاف على الاتفاقيات الموقعة، بحجة ان «كل طرف يحاول الاستفادة من تطبيقها على نحو يضمن له نقاط الامتياز في الحل النهائي»، كما قال رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو. وعلى الارض، تقوم السلطات الاسرائيلية بأوسع عملية بناء استيطاني، في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، واستيلاء على الارض العربية وشق الشوارع الالتفافية التي تطوق المدن الفلسطينية وتحد من امكانيات تطورها المستقبلية.

وبعد كل هذا، تتهم الحكومة الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية بخرق الاتفاقات الامنية، حتى حينما تكشف اجهزة الامن خليات «حماس» وتحاكمها، الامر الذي يوسع الهوة بينهما، ويعمق الشعور بعدم الثقة. اذ ان السلطة الفلسطينية تقول بوضوح، ان اسرائيل لن ترضى عن تعاوننا الامني مهما نفعل، لان هذا التعاون ما هو الا حجة يتذرعون بها.

فكيف يمكن عقد لقاء قمة في هذه الاجواء؟ ومن اجل ماذا؟

ان انصار السلام الحقيقي يريدون، باخلاص، ان تعقد لقاءات قمة اسرائيلية - فلسطينية، واسرائيلية - عربية ايضا، لكن ذات مضمون جدي ومجد وليس لاثارة الاوهام وتغذية وسائل الاعلام. والطريق لذلك يعرفها نتنياهو جيدا، ويعرف كيف يجتنبها ويلتف عليها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كهرباء سعيد م. ض. كفرياسيف

AIWA AEG

حملة هدايا واسعار لامثيل لها بمناسبة الاعياد وإفتتاح الفرع الجديد

اشتري جلاي AEG المانيه 4950 = 18 x 275
واحصل على مكسر AEG يحتوي على جميع القطع هدية

اشتري تلفزيون شنايدر 28 بوصه
الماني 4284 = 18 x 338
واحصل على فرن صغير + طحونة
قهوة هدية بقيمة 550 ₪

اشتري فرن بوريال 3258=181x18
واحصل على طقم نوريستا مذهب فاخر
يحتوي على جميع ادوات المطبخ هديه

اشتري غساله אלקטה 2952=164x18
واحصل على رادياتور 12 اصبع وتلفون مع מזכירה هدية

اشتري براد بيكو واحصل على طنجرة قلي كهربائيه 5184 = 18 x 288

اشتري فرن الماني
واحصل على غاز
וקולט אדים
هديه
211 x 18 = 3798

اشتري براد امكور מטאור 5454 = 18 x 303 واحصل على تلفون+ מזכירה هدية بقيمة 700 ₪

● اشتري فرن ابولو ايطالي وإحصل على مكسر بوش يحتوي على جميع القطع ●

اشتري غسالة يونيفرسال واحصل على نشافة يونيفرسال هدية
فقط بـ ₪ 3708 = 18x 206

باسعار لا
مثيل لها

נכבדים כרטיסי אשראי / نحترم بطاقات الفيزا والسراكرت

... الرئيسي مقابل هيبرزول صام ...

04/9965985

kuppersbusch sony shnieder PIONNER JVC SPECTRA

תדיראן GALA אמקור PHILCO קריסטל FORON סלקום PHILIPS אפולו

Fagor Bauknecht NORMANDE

بشرى سارة لاهالي كفر ياسيف والمنطقة الكرام

جديد في الوسط العربي

يسعدنا ان نعلن لاهالينا الكرام عن افتتاح

مطعم القيس

للمأكولات الامريكية، الايطالية والمكسيكية باشراف الشيف "ابراهيم"

بعد التخصص في هذا المجال لعدة سنوات في الولايات المتحده في "مطعم القيس" تجدون
الجلسة الرومانسية ، المأكولات الشهية ، الخدمة الصادقة والاسعار
الشعبية التي وضعنا نصب اعيننا توفيرها لكم

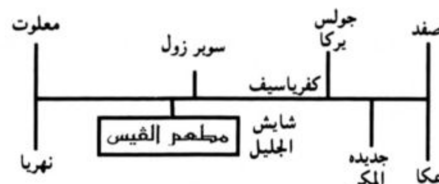
رضاؤكم هو هدفنا

بعض النماذج من اسعار مأكولاتنا المغرية :

٣ قطع (فرايد شيكن) مع ارز + بطاطا مشوية + سلطة مع الخبز الايطالي	١٥ شيكل فقط
جاط سپاچيتي مع الخبز الايطالي	١٠ شيكل فقط
هامبورچر امريكي	١٠ شيكل فقط
كباب بيتسا	٦ شيكل فقط
سپاچيتي مع قريدس (پنّه رومانا)	٢٥ شيكل فقط

كما وتجدون عندنا جميع انواع السپاچيتي والبيتسا والپانكيك وحلويات عديدة
والفاهيتا المكسيكية الشهيره والستيكات الامريكية وغيرها

نحن على اتم الاستعداد لتلبية جميع المناسبات في محلنا او
ارسال الطلبيات الى البيوت (كايترينغ)



فاهلا وسهلا بكم

هاتف : 04/9964623

«الاتحاد» تنشر تفاصيل واسعة عن:

مخطط جديد لتهويد الخليل



❑ الاهالي في المدينة الفلسطينية التي يسودها التوتر يشكون من اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال ويتحدثون عن مصادرة واغلاق بيوت وسد شارع الشهداء والشلالة.. ❑ شهود عيان يؤكدون ان هناك عمليات حفر انفاق تغطى فيما بعد بالشوادر.. ❑ السلطات العسكرية تحاول اجبار بعض العائلات على دخول محلاتها التجارية فقط بتصاريح.. ❑ شارع «تل رميدة» يجب ان يخضع للسلطة الفلسطينية حسب الاتفاق لكن سلطات الاحتلال ضمته اليها.. ❑

☐ تقرير: كوثر سلام – الخليل ☐

■ تزداد الحقائق والمعطيات التي تشير الى ان حدثا ما قد يقع، سيكون بمثابة الشرارة التي تفجر الاوضاع في قلب الخليل.. فقيادة الحكم العسكري الاحتلالي تستمر بتوفير الاجواء الساخنة لاشعال الحدث، وذلك عبر تطبيق سياسة القبضة الحديدية واستصدار القرارات العسكرية التي باتت تضيّق الخناق من خلالها على المواطنين، الى الحد الذي يهدد بالانفجار وتقويض ما تبقى من عملية السلام وعودة المنطقة الى دائرة الصراع والعنف وما يترتب عليه من عواقب وخيمة.

تخريب اتفاق السلام

سلطات الاحتلال التي اعتادت التعنت في سياستها وتخريب اتفاق السلام المتعلق باعادة الانتشار من قلب الخليل، ما زالت تبقي على اغلاق سوق الخضار المركزي وشارع الشهداء، خلافا لما نص عليه الاتفاق في عودة الحياة الى طبيعتها، وتحقيقا لاطماعها في عملية التهويد والتي نفذت تحت اطارها العام جملة من الاجراءات الاحتلالية المتمثلة فيما يلي:

■ ١- اصدار قرارات عسكرية من قبل «قائد المنطقة العسكرية الوسطى» عوزي ديان، يحظر بموجبها على لجنة إعمار البلدة القديمة اتمام مشروعها في ترميم عشرات المباني المجاورة والقريبة من الاحياء الاستيطانية ونقاط المراقبة العسكرية وبحجج أمنية.

المهندس في لجنة الاعمار، خالد القواسمي، اكد ان سلسلة من الاجراءات التعسفية اتخذتها سلطات الاحتلال ضد المهندسين والعاملين في مشروع الترميم، شملت اعتقال العشرات من العمال والزامهم بالتوقيع على كفالات مالية تقضي بعدم عودتهم ثانية للعمل في مشروع الترميم – الامر الذي كلّف اللجنة كثيرا من العناء والمشقة. ويضيف ان الشرطة الاحتلالية والجنود، يقومون بحملة تفتيش يومية واسعة داخل البلدة القديمة، يقومون خلالها بمصادرة مواد الترميم وأدوات العمال، اضافة الى اغلاق المنازل واغلاقها بالشمع الاحمر، في الوقت الذي يعتبر فيه ذلك خرقا فاضحا للاتفاق.

■ ٢- توسيع البناء الاستيطاني، «ابراهام افينو»، المجاور لسوق الخضار المركزي، الذي ما زال مغلقا وتحول الى موقف عام لسيارات المستوطنين وعربات النفاية فيه. وقد طرحت السلطات الاحتلالية مشروع بناء توسعي للمستوطنة مساحته الف متر مربع – وشرعت بأعمال التجريف للمنازل العربية المحيطة به، والتي تعود ملكيتها لعائلة دويك والوقف الاسلامي – في الوقت الذي تضررت فيه جدران «مسجد الاقطاب» المجاور لعمليات الحفريات، الى جانب تساقط سقف وجدران محلات هاشم سلهب وجدران منزل المواطن نضال العديوي.

المواطن مرشد سلهب صاحب محل للتنجيد والاثاث، اكد انه تقدم بعشرات الشكاوى الى شرطة الاحتلال جراء تساقط جدران محله وما قام به المستوطنون من فتح نافذة في سقفه، الا ان جهوده لم تسفر عن اية نتيجة، الامر الذي يهدد أمنه بالخطر. اما المواطن نضال العديوي، فأكد لنا بانه قد تسلم قرارا يقضي بهدم جدار منزله المجاور لعمليات الحفر الاستيطانية في البناء الجديد. في الوقت الذي لم يلتزم فيه باخلاء منزله استجابة للقرار التعسفي. ويضيف نضال، ان المستوطنين يحفرون انفاقا تحت الارض وانهم يواصلون ذلك في ساعات الليل والنهار – ويقومون بتغطية حفرياتهم بالشوادر – .

وفي غضون الايام القليلة الماضية، قام المستوطنون بوضع اساسات المبنى الجديد للكنيس والذي يشمل اضافة منازل جديدة واقامة سوق استيطاني.

دائرة الاوقاف الاسلامية اشارت الى ان البناء الاستيطاني الجديد، قد ادى الى الحاق اضرار بتسعة محلات تجارية خاصة بها – حيث هدم سقفها وآلت جدرانها للانهيار، وفي حين تقدمت فيه الدائرة بشكوى احتجاج الى الجهات الاسرائيلية فلم تسفر عن اية نتائج ايجابية.

المواطنان «عيده» و«زيتون» يملكان محلات ومنزلا من الجهة الثانية للمستوطنة – تسلما قرارا عسكريا يقضي باستعمال سطح منزلهما لاغراض عسكرية. في حين قام المستوطنون قبل ايام باقتحام محلاتهما واجراء حفريات وترميمات داخلها – دون ان تمنعهم الشرطة من ذلك رغم الشكوى الرسمية التي تقدم بها المواطنان.

■ ٣- ترحيل عائلة «احمرو» من منزلها في سوق القزازين، حيث اجبرت الشرطة الاحتلالية، العائلة على الرحيل من البلدة القديمة بعد ان اقدمت على اعتقال جميع افراد العائلة نساء واطفالا ورجالا وزجت بهم داخل السجن لحين التوقيع على كفالة تضمن رحيلهم من منزلهم فور اخلاء سبيلهم من السجن.

■ تقسيم الشارع ■

يجري حاليا تقسيم شارع الشهداء الى اربعة اقسام في الوقت الذي لا يزيد فيه طول الشارع عن ٨٠٠ م، وتحويله الى شارع عسكري مغلق لا يسمح للمواطنين المقيمين فيه بدخوله بسياراتهم بأي شكل من الاشكال.

● الجزء الاول ويسمى «الاخوان المسلمين». ويبدأ من الحدود الفاصلة بين المنطقة الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمنطقة المحتلة والمتصلة عموديا بشارع «تل رميدة».. وافقيا بمستوطنة «بيت هداسا»، ويضم هذا الجزء من الشارع عشرات المحلات التجارية العربية المغلقة بسبب عدم السماح لاصحابها بالوصول اليها بسياراتهم، بالاضافة الى مضايقات جنود الاحتلال المتوقفين على مدخله في نقطة مراقبة عسكرية دائمة.

ويقول المواطن الهشلمون، صاحب محل تجاري في الشارع، بان مكتب التحقيق الاسرائيلي طالبهم بالحصول على تصاريح بهدف الوصول الى محلاتهم في الشارع، الا انهم رفضوا الفكرة جملة وتفصيلا اذ لا يعقل ان يدخل المواطن منزله ومحله التجاري بتصريح احتلالي.

● الجزء الثاني ويسمى بشارع «الدبويا». ويبدأ من مستوطنة بيت هداسا بنقطة عسكرية رقم «٢» وينتهي بكازية الجعبري في نقطة عسكرية رقم «٣» ويتفرع باتجاه كنيس «بيت رومانو»، ليتصل بنقطة عسكرية رقم «٤». وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت (١٦) محلا تجاريا في الشارع تعود ملكيتها لعائلة الحرباوي وذلك في اعقاب عملية «الدبويا» في اوائل الثمانينات. ورغم استصدار اصحاب ملكية المحلات المهدومة، قرارا من المحكمة الاسرائيلية باعادة بناء محلاتهم ثانية، فان المستوطنين يقيمون زريبة حيوانات مكانها. ويقول ادريس زاهدة، ان منازل عربية متاخمة لمنازل المستوطنين اجبر اصحابها على تركها، فقد عمل المستوطنون مؤخرا على البدء بترميمها مع استكمال ترميم الطوابق الثانية.

● الجزء الثالث من الشارع ويسمى شارع «المقبرة». ويبدأ بمحطة الباصات المركزية التي صادرتها سلطات الاحتلال في اوائل الثمانينات في اعقاب الاستيلاء على «مدرسة اسامة بن منقذ الابتدائية» وتحويلها الى كنيس يهودي – في الوقت الذي حولت فيه المحطة الى معسكر رئيسي للجيش الاحتلالي وسط المدينة، وأقامت فيه البيوت المتنقلة الى جانب توقف سيارات عسكرية. وهذه هي النقطة العسكرية رقم «٥» في شارع الشهداء. ويكاد يخلو هذا الجزء من الشارع من المحلات التجارية المفتوحة، حيث تعمل سلطات الاحتلال على اغلاق جميع المحلات فيه، وذلك جراء اعتداءات المستوطنين على اصحابها.

● الجزء الرابع ويسمى شارع «السيوري». ويبدأ بنقطة عسكرية رقم «٦» وتبدأ بخان شاهين – وتعود تسمية هذا الجزء من الشارع لوجود عدد من اصحاب المحلات التجارية من عائلة السيوري والذين يعملون في حرف قديمة – وينتهي الشارع بنقطة عسكرية رقم «٧» المجاورة لشارع السهلة. والى جانب نقاط المراقبة العسكرية السبعة الممتدة على طول الشارع، فهناك عدد من نقاط المراقبة العسكرية المرتفعة وعدد من الدوريات الراجلة واخرى عسكرية، تتوقف على طول الشارع وعلى مدار (٢٤) ساعة.

«السروجية يتحدثون»

وفي حديث مع اصحاب المهن التقليدية «السروجية»، حول معاناتهم اليومية، حيث يعملون في الجزء الاخير من شارع الشهداء – قال الحاج

← ←

نعمان السيوري (٦٧ عاما)، بأنه ورث مهنته عن آبائه واجداده، وانه سيقضي آخر ايام عمره وهو يعمل في محله رغم المعاناة اليومية والمضايقات التي يواجهها من قبل المستوطنين والجنود العسكريين. وقال انه اراد قبل ايام ان يذهب الى منزله ويغلق محله التجاري، في الوقت الذي وصل اليه احد الزبائن للشراء، مما اضطره ان يبقي المفتاح في البوابة، ثم يدخل وأياه الى محله بحثاً عن مطلبه.

وأضاف: وما ان دخلت المحل حتى سمعت المفاتيح تتحرك، فأسرعت نحو البوابة ووجدت ثمانية مستوطنين يسرقون المفتاح ويهربون باتجاه مستوطنة «بيت هداسا»، وعندما لحقت بهم وأمسكت احدهم حاصرني الجنود واعتدوا عليّ بالضرب واخذوا المفتاح من المستوطنين ورموه وسط المقبرة..

محلات الخيش وأكياس النايلون

ويملك المواطن عبد الحليم السيوري، محلا لبيع الخيش وأكياس النايلون، التي يقوم البدو بشرائها، ويتم استيرادها من اسرائيل بقيمة عشرة آلاف شيكل للطن الواحد - ويربح فيه الف شيكل. وهو يقول، ان هناك صعوبة في ادخال البضاعة الى محله التجاري بسبب اغلاق الشارع، حيث لا يسمح له جنود الاحتلال بادخال البضاعة ونقلها في سيارة، وهو لا



● استفزاز استيطاني في وضح النهار وبحراسة الشرطة ●

يبعد عنهم سوى عشرات الامتار، الامر الذي يضطره لنقلها يدويا وعلى ظهره، مما يعيق عمله ويتعبه.

اما بدر السيوري، فيملك محلا للبرادع ورثه عن اجداده خلال عشرات السنين، حيث اعتمد الناس على الدواب. وقال انه لن يورث مهنته لابنائه لأن العلم افضل سلاح لمواجهة الاحتلال - على حد رأيه. ويضيف انه لا ينفك في طرح سؤاله على سلطات الاحتلال: متى سيتم افتتاح شارع الشهداء؟! فتأتيه الاجابة ان الشارع عسكري ولن يفتح ابداً!!

الاعتداء على حدود البلدية

وخلافا لاتفاقية السلام، فان سلطات الاحتلال تعتدي على حدود بلدية الخليل في مدخلها الرئيسي، كما تتجاوز الصلاحيات المدنية الموكله اليها في قلب المدينة، وتعمل بشكل مغاير لما جاء فيها، حيث يرتفع البناء فوق كنيس «بيت رومانو» مما يؤدي الى تغيير ملامح البلدة القديمة.

والى جانب ذلك، تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ مخططاتها في هذا الجزء من المدينة، وتساعد المستوطنين على تنفيذ مخططاتهم، حيث قدمت الدعم للمستوطنة «عنات كوهين» في تخريب شارع الشهداء بعد اعادة ترميمه وضم مساحة من الشارع الى منزلها حسب رغبتها.. وتقيد سلطات الاحتلال عمل مفتشي بلدية الخليل، في قلب المدينة، وتعمل على خلق المزيد من العقبات والمشاكل امامهم في حال تنفيذهم مهام عملهم في البلدة القديمة، وتقوم بايقافهم وصلبهم على الحائط وضربهم وذلك حسب مزاجية الجنود وأهوائهم.

اما شارع تل رميدة، في قلب المدينة، ووفقا لاتفاقية اعادة الانتشار، فهو شارع يخضع للسيطرة الفلسطينية - الا ان سلطات الاحتلال قامت بضم هذا الشارع لسيطرتها، تذرعا بموقعه المحاذي للمقبرة اليهودية في المدينة - وهي تعمل على اغلاق هذا الشارع في ايأم الجمعة والسبت امام حركة السير، في حين تنشر تعزيزاتها العسكرية والشرطية فيه على مدى (٢٤) ساعة.

لعبة القنابل الحارقة

لعبة القنابل الحارقة، بدت مؤخرا في قلب الخليل وسيلة لاستصدار قرارات عسكرية للتنصّل من استحقاقات المرحلة الحالية وفرض مزيد من اجراءات العقاب الجماعي ضد المواطنين. وهي في حقيقتها خطة احتلالية يقف وراءها جنرالات وسياسيون، حسب مخطط وخرائط التهويد لقلب المدينة.

هذه القيادة التي رسمت الخطوط العريضة للخارطة الهيكلية وبدأت في تنفيذها، ترى انه ليس من السهل تطبيق الخطة دفعة واحدة ضد المدينة، فالامر ليس سهلا والمسألة ليست «كعكة» يسهل تقطيعها وهضمها على وجه السرعة!! فالمخططات ستطبق على حياة كاملة ،وهناك مواطنون ومساجد وأسواق ومعالم دينية وحضارية وحركة تجارية واقتصادية، الامر الذي سيخلق مشاكل لا حصر لها ويستنفر مشاعر لا حدود لها، ويخلق حالة من الفوضى وردود الفعل التي ربما تكون خسائرها بالنسبة للخطة الاحتلالية المرسومة سيئة وغير مضمونة على المدى البعيد.

ومن هنا برزت لعبة «القنابل الحارقة» كمؤامرة ووسيلة امام القيادة في الحكم العسكري لتبرير مخططات التهويد وتمرير دعاية اعلامية مغرضة للرأي العام - هذا ما يؤكدونه في الخليل..

فبحجة الامن المزعوم، يعمل الحكم العسكري على بسط هيمنته وتوسعه في قلب المدينة ما قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي او تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وذلك بتمرير لعبة القنابل الحارقة عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية للرأي العام.

ففي ٩٨/١/٢ ادعت القيادة العسكرية، وقوع حارقتين على مقربة من حي «افراهام افينو» المجاور لسوق الخضار المركزي، وفي الوقت الذي لم يصب فيه احد بأذى ولم تلحق اية اضرار ولو طفيفة بمكان وقوعهما، فقد هرعت التعزيزات العسكرية للمكان ورفضت الاستماع الى اقوال شهود العيان من المواطنين في اصرار غريب على تسويق دعاية كاذبة. الا ان شهود العيان من عائلتي «ابو سمير الشرباتي» و«نايف ابو داهود» اكدوا ان القنابل المزعومة ما هي الا مفرقعات صوتية نارية يلهو بها اطفال المستوطنين وهي من انتاج «تايواني» واستيراد اسرائيلي!!

● القيادة العسكرية وعلى ضوء ادعائها اتخذت اجراءات صارمة تمثلت فيما يلي:

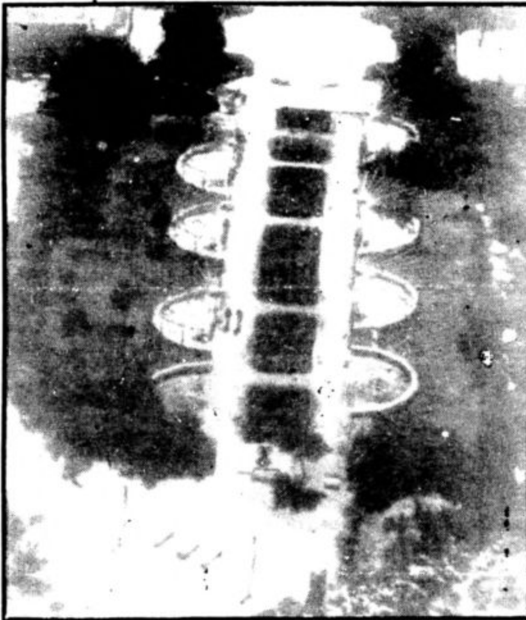
* اقامة برج مراقبة عسكرية دائم فوق سطح منزل نايف ابو داهود، وربط هذا البرج مع مستوطنة «افراهام افينو» بجسر حديدي يسمح للمستوطنين بالنفاذ منه الى المنازل العربية المجاورة واقتحامها متى يشاؤون. * اغلاق حوش شاهين وحسونة والكرد، بالحديد المصفح بقرار عسكري تم تنفيذه صباح (٩٨/١/١٣) وحظر بموجبه على لجنة الترميم في البلدة القديمة الاقتراب من عشرات المنازل التي يضمها.

* الاعلان عن شارع الشهداء شارعا عسكريا مغلقا لاسباب امنية. *بتاريخ ٩٨/٢/٢٢ ادعت القيادة العسكرية انه تم رشق حارقتين باتجاه كنيس «بيت رومانو»، ولم يصب احد بأذى. وبناء عليه قامت باغلاق شارع الشلالة التجاري لخمسة ايام على التوالي مع شن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين. * تركيب بوابة من الحديد المصفح تغلق منفذ سوق «القصبة» المتصل بالاحياء السكنية المجاورة لمدخله الرئيسي - والاعلان عن تركيب بوابات الكترونية بمقاسات مبرمجة لمدخل السوق. * السماح لحركة «كاخ» العنصرية، بتركيب البوابات الحديدية - حيث قامت الحركة المتطرفة باقامة صلواتها في السوق «موقع تركيب البوابات» في يوم الاثنين (٩٨/٢/٩) في ساعات ما بعد الظهر واقامت نصبا تذكاريا في الموقع للمستوطن «يوشاع سلومة» الذي قتل في المكان قبل (١٥) عاما.

لعبة قديمة / حديثة

ومهما بدت حادثة الحارقات التي تظهر بين الحين والآخر، فهي مؤامرة متصلة بما قبلها من احداث سياسية ومطالب استيطانية كالتوسع والسيطرة والرقابة والاشراف - وهذا ما تسمعه من كل فلسطيني في المنطقة يعيش الاحداث على جلده..

هذه اللعبة تم كشف النقاب عنها بفضيحة علنية، عندما القت المواطنة «هيام الجولاني» التي تعمل في مشغل الشويكي للخياطة والمجاور تماما لمستوطنة «بيت هداسا»، والمتصل بها في البناء، القبض على جندي



● قبر السفاح باروخ غولدشتاين ●

احتلالي يمسك قنبلة حارقة ويصعد درج المشغل بهدف الوصول الى سطحه والقاء القنبلة منه باتجاه المستوطنة والنقطة العسكرية.

عندها صرخت الفتاة وهددت بتسليمه الى الشرطة اذا ما نفذ جريمته. في ذلك الوقت كانت «لعبة الحارقات» تمارس يوميا وبكم هائل حيث تجري المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لتحديد منطقة فاصلة ما بين المستوطنة ومنطقة السلطة، ويطالب فيها الجانب الاسرائيلي بمساحة تسمى «بالحدود الفاصلة». حيث برزت اللعبة القذرة لتمرير هذا المطلب الاستيطاني التوسعي، وحققت من خلاله الهدف اضافة الى اقامة برج مراقبة عسكرية دائم فوق سطح «عمارة اسعيد» مع تركيب آلات لتصوير الكترونية باتجاه منطقة السلطة الوطنية.

● تهجير المواطنين من قلب المدينة ●

ثمة عملية تهجير لسكان البلدة القديمة تجري يوميا في استفزازات جنود الاحتلال والمستوطنين للمواطنين

وتقول نزيهة سعود زاهدة التي تحمل هوية اسرائيلية وتقيم مع زوجها بجوار كنيس «افينو» بأن جنود الاحتلال المقيمين فوق منزلها، تبولوا في تنكات المياه الخاصة بالشرب وكسروا زجاج المنزل عدة مرات - ثم اقتحموا منزلها مهددين ثلاثة ابناء معوقين ترعاهم في المنزل.

وفي صباح (٩٨/١/٣١) اقتحم جندي منزلها وهو يخلع سرواله العسكري، وعرض نفسه عليها متفوها بعبارات شاذة اخلاقيا حيث هربت الى الشارع العام حافية عارية تصرخ وتستنجد بالمواطنين..وقالت المواطنة بانها هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها لنفس الحدث، بعد ان تقدمت بشكاوى رسمية في الشرطة بتاريخ (٩٨/١/٩)، (١/١٧) و (٢/١)

وافادت مجموعة من طالبات المدارس بان دوريات جنود حرس الحدودتقوم بملاحقتهن وبعث رسائل اليهن، في الوقت الذي لا يمتلكن فيه الجرأة لتقديم الشكوى او التذمر خوفا من خسارة حقهن في التعليم.

● ظاهرة التعذيب الجسدي ●

لقد تحول شارع الشهداء الى معسكر للاعتقال، حيث يتم ايقاف الشبان والاطفال في الشارع ولا يسمح لمن هو دون السادسة عشرة، ممن ليس بحوزته بطاقة هوية ان يسير في الشارع دون حيازة شهادة ميلاده، الأمر الذي ادى الى ظاهرة اعتقال الاطفال والتنكيل بهم، وآخرها ما وقع يوم الجمعة الماضي حيث اعتقل الطفل وائل الرجبي وعمره (٩) سنوات والطفل محمد مسورة وعمره (٨) سنوات.

وحوادث الاعتداء وتكسير العظام وآخرها تكسير اصابع ويد الاستاذ محمد وريدات من بلدة الظاهرية في باب البلدية القديم، من جنود الاحتلال والاعتداء على خمسة معلمين والتنكيل بهم وهم عادل العطاونة فايز العطاونة، رائد العصافرة، ابراهيم العطاونة، باسم العطاونة على حاجز جابر.

اما الشاب مراد الفاخوري وعمره (١٨) سنة فقال أن جنود الاحتلال طلبوا منه التدقيق بهويته في شارع الشهداء وقد اجتاز عملية التفتيش (٦) مرات، وفي المرة السابعة ادخله الجنود الى المقبرة وصادروا هويته، وطالبوه بالدخول الى احد القبور وعندما رفض مطلبهم انهالوا عليه بالضرب المبرح.

ويوميا يتم اعتقال عشرات الشبان من شارع الشهداء حيث توزع قيادة الاحتلال قائمة باسماء المطلوبين على افراد الجنود ويقومون بتفتيش المواطنين والتدقيق في هوياتهم عدة مرات مما يجعل المرورالى البلدة القديمة مغامرة لا يقدم عليها المواطنون.. وذلك في حين تتزايد المؤشرات على خطر وقوع انفجار..

شركة كاف موتسري ديلك م.ض

חברת קו מוצרי דלק בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١١٤١٨٩ ق
اعمال ترميم وتجديد، تغليف خط وقود ٦"
اشدود - بئر السبع مقطع بلوغوت - ايتان

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٦/٣/٩٨ (ايام الاحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة كاف موتسري ديلك م.ض
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ وذوي تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد انابيب أ - ٢) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية.
فترة تنفيذ عقد العمل - ٧٥ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ١٧/٣/٩٨ في الموقع والساعة اللذين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٩/٣/٩٨ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون: ٩٥٢٨٥٢٨ - ٠٩
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية، النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

בזק

بيزك - *شركة الاتصالات الاسرائيلية* م.ض
تعلن عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

مناقصة رقم صفر/٩٠٩/٩٨/١٥
مساعدة لتركيب اجهزة بث

شروط عامة:
١. الشروط الاولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مواصفات ومقاييس.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ غرفة ٦٠٨ تلفون: ٤٢٩/٥٣٩٥٦١٦ - ٠٢
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لامر شركة بيزك في بنك البريد حساب رقم: ٣١١٧٥٧ - ٥ (المبلغ لا يسترد).
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣ - ٠٢ يرجى التاكد من وصول المستندات بالفاكس وذلك بالاتصال على هاتف رقم ٤٢٩/٥٣٩٥٦١٦ - ٠٢
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه الساعة ١٨:٠٠ من يوم ٢١/٤/٩٨.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب الكمية كلها من قدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات تهمل ولا ينظر فيها.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١١٤٠٧٨ ت
مفترق شك بوست، حيفا: اعمال حماية لخط وقود «٦»

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٧/٣/٩٨ (ايام الاحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ وذوي تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد انابيب أ - ١) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية.
فترة تنفيذ عقد العمل - ٧٥ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم بنكية ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس ١٩/٣/٩٨ في الموقع والساعة اللذين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٩/٣/٩٨ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون: ٩٥٢٨٥٢٨ - ٠٩
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية، النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
רשות שמירת הטבע והגנים הלאומיים
ادارة مشروع متسادا - מנהלת פרויקט מצדה

تعلن سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بواسطة مديرية مشروع متسادا عن رغبتها في قبول عروض لنقل ونصب مبان متنقلة في متسادا.

١. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
- مقاولون مسجلون بالتصنيف الملائم.
- تقديم شهادة من مسجل المقاولين تتعلق بتسجيله كمقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
- ابراز شهادة بتصنيف مهني ومالي ملائم لهذه المناقصة.
- ينبغي ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة وتقديم قائمة بمشاريع مشابهة نفذها خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما في ذلك اسماء موصين.
- تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض كما هو مفصل في المناقصة.
- تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
- تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
- تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

٢. على مقدم العرض ان يرفق كافة المستندات المذكورة اعلاه بعرضه. العرض الذي لا ترفق به كافة المستندات يهمل ولا ينظر فيه.
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، الدائرة التنفيذية، شارع جابوتنسكي ٣٥ مبنى هتيئوميم رقم ٢ رمات غان.
٤. تعقد جولة للمقاولين في الساعة ٩:٣٠ من يوم ٩/٣/٩٨ في مكاتب الحدائق الوطنية متسادا.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز الساعة ١٦:٠٠ من يوم ٢٣/٣/٩٨.
٦. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى من السيد يتسحاق اروعطي تلفون ٦٨٥٠٠٧٥ - ٠٣
٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٨. تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كل المتنافسين على هذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٩. لا تسمح المشاركة في المناقصة للشركات التي لم تسجل حتى الآن وفقا للقانون (في مرحلة المبادرة او التاسيس).
١٠. لدى فحص عزوض الاتحادات، يحق للسلطة غير انها ليست ملزمة بفحص خبرة وكفاءة وتوصيات اصحاب النفوذ.
١١. لن يبحث في العروض المشتركة الا اذا استوفى كل واحد من مقدمي العروض كافة الشروط المذكورة اعلاه، وارفقت كافة الشهادات وفقا للبند ٢ اعلاه وكذلك الاتفاقية بين الشركاء.

اعلان
مجلس كابول المحلي

قسم المعارف — المدرسة الثانوية - كابول

بشرى سارة لخريجي فرع الحسابات المحوسبة في المدارس الثانوية

يسرنا الاعلان عن افتتاح صف ثالث عشر في الحسابات المحوسبة (חשבונאות ממוחשבת) للسنة الدراسية الثالثة على التوالي ٩٨/٩٩ في المدرسة الثانوية باشراف وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
حيث يمكنك الحصول على شهادة (חשבונאי מדופלם) (مدير حسابات مؤهل) بعشرة اشهر.

شروط التسجيل:
١ - انهاء الصف الثاني عشر في فرع الحسابات المحوسبة في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩
٢ - ان يتقدم لجميع امتحانات البجروت في موضوع فرع الحسابات المحوسبة والاقتصاد.
٣ - اصطحاب بطاقة هوية، صورة شخصية، ورسوم تسجيل ٣٠٠ شيكل (هي جزء من قسط التعليم).
٤ - اصطحاب شهادة علامات الصف الثاني عشر، علامات الدبلوم في حال توفرها وعلامات البجروت المتوفرة حاليا من المدرسة التي سيتخرج فيها.
- التسجيل في بناية مدرسة كابول حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٣/٣١
- لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالمدرسة الثانوية على تلفاكس رقم ٩٠٤ - ٠٤/٩٩٤٧

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي

وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الوقود

مناقصة رقم م د - ١٩٩٨/١
شراء، تخزين، وتمويل احتياطي نفط خام لدولة اسرائيل

دولة اسرائيل بواسطة مديرية الوقود في وزارة البنى التحتية الوطنية تعلن عن رغبتها في قبول عروض لشراء وتخزين وتمويل احتياطي نفط خام على النحو التالي:
١. كمية النفط الخام التي تتناولها هذه المناقصة ١٠٠,٠٠٠ طن تقريبا.
٢. يكون التعاقد مع الفائز لمدة خمس سنوات، ويحق للجانبين تمديد هذه الفترة بالاتفاق لمدة خمس سنوات اخرى على اكثر تقدير.
٣. على مقدمي العروض استيفاء الشروط الاساسية ومن بينها القدرة على التخزين والقدرة المالية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. يحق لمقدمي العروض التعاقد فيما بينهم لاستيفاء الشروط الاساسية للمناقصة. وينبغي في هذه الحالة تفصيل ماهية التعاقد بين مقدمي العروض بصورة واضحة في نطاق العرض. يرفق الاتفاق بين مقدمي العروض بالعرض.
٥. يحق لوزارة البنى التحتية الوطنية اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى وزارة البنى التحتية الوطنية، مديرية الوقود، شارع يافا ٢١٦ (مبنى شعاريه هعير)، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٤٧. تسلم مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة البنى التحتية الوطنية في بنك البريد حساب رقم ٠٠٦٢٢٣ - ٠ المبلغ لا يسترد باي حال من الاحوال.
ملاحظة: هذا المبلغ غير خاضع لضريبة القيمة المضافة، ويستطيع الدافع الحصول على ايصال من الوزارة مقابل مصادقة الايداع.
٧. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى على هاتف: ٥٠٠٦٧٥٢ - ٠٢ او ٥٠٠٦٧٥٣ - ٠٢
٨. يحق لمقدمي العروض تقديم ملاحظاتهم خطيا فيما يتعلق بهذه المناقصة حتى تاريخ ٥/٤/٩٨.
٩. يعقد لقاء للموردين في غرفة المداولات في وزارة البنى التحتية الوطنية يوم ١٩/٤/٩٨. حضور اللقاء غير الزامي. على الراغبين في حضور اللقاء تاكيد رغبتهم في ذلك بواسطة التلفون المشار اليه في البند السابع اعلاه.
١٠. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة كما هو مفصل في مستندات المناقصة حتى الساعة ١٦:٠٠ من يوم ١٨/٥/٩٨ الى صندوق المناقصات الذي سيؤشر اليه بـ: م د - ١٩٩٨/١ في وزارة البنى التحتية الوطنية شارع يافا ٢١٦ (مبنى شعاريه هعير) الطابق الثامن، القدس.
لا تلتزم وزارة البنى التحتية بقبول ارخص العروض او اي عرض كان تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في اية مرحلة او اصدار مناقصة اخرى وفقا لما ترتئيه مناسبا.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

נתיבי כרמל
חברת נתיבי איילון בע"מ

مناقصة رقم ٠٠٣/٩٨
حيفا - طريق كيشون
ترتيب أتربة ونفايات من هوامش الشارع

١. وصف العمل: نقل اتربة ونفايات في الموقع.
٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين فئة ج، رمز ٢٠٠ وبتصنيف يتلاءم وحجم العرض العام.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال حكومية (نجمة)
ج. تقديم كافة المستندات التي تثبت خبرة واهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ. تقديم شهادة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط اساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات معترف بها تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لامر شركة نتيفي ايلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرمل، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ اعتبارا من ٨/٣/٩٨. يرجى تأكيد حضوركم لشراء مواد المناقصة هاتفيا
٤. تعقد جولة للمقاولين الساعة ١١:٣٠ من يوم ١٧/٣/٩٨. الملتقى في مكاتب نتيفي ايلون، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا. المشاركة في الجولة شرط اساسي من شروط المناقصة.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهريوم ٢٤/٣/٩٨
٦. فترة التنفيذ ٦ اشهر كما هو مفصل في البند الخاص بذلك في المواصفات الخاصة.
لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرمل

الاحتلال يواصل مخطط احكام الحصار الاستيطاني على القدس

*** اعمال مسح استيطانية شرق بيت لحم * انذار رعاة أغنام بإخلاء اراضي الرأس والمحاجر في سلفيت ***

● القدس – «وفا» – بدأ مساحون اسرائيليون، امس الخميس، اعمال مسح واسعة النطاق في المنطقة الشرقية لمحافظة بيت لحم، في خطوة تمهيدية لشق شارع استيطاني، يعتبر الجزء الثاني من فكي الكماشة، التي ستحكم الحصار الاستيطاني حول بيت لحم والقدس من الجهات الاربع.

ويمثل الجزء الاول من فك الكماشة شارع رقم ٦٠ الاستيطاني، ويجتاز حاليا المناطق الغربية ويصل ما بين مدينة القدس المحتلة والمستوطنات اليهودية في غرب وجنوب الضفة الغربية.

وأطلق على الشارع الاستيطاني، الذي سيجتاز اراضي الشرق «رقم ٨٠» وسيصل ما بين المستوطنات اليهودية في أقصى غرب الخليل في الجنوب، مرورا بالمستوطنات في مناطق بيت لحم الشرقية، ليصل الى مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس المحتلة.

وفي نابلس، وفي خطوة جديدة للاستيلاء على اراضي محافظات الضفة، استخدم ضباط جيش الاحتلال وما يسمى بـ«الادارة المدنية» طائرة مروحية في الهبوط على اراضي الرأس والمحاجر في سلفيت، وسلموا رعاة الاغنام هناك اوامر بإخلاء المنطقة، باعتبارها أراضي مصادرة وممتلكات حكومية للاحتلال. وضمنت البلاغات اخطارات باجراءات اخرى في حال عدم الاستجابة خلال ثلاثين يوماً.

ويشار الى ان رعاة الاغنام هؤلاء لا يملكون أية قطعة ارض في المنطقة، وإنما قطعان أغنام يرعونها في عدة مناطق، منها هذه المنطقة، وهم من سكان بني نعيم في محافظة الخليل، وكانوا يرعون في منطقة بروقين غرب مدينة سلفيت، قبل رحيلهم الى هذه المنطقة بعد الضغط عليهم من قوات الاحتلال وملاحقتهم لهم.



● مواطنة من الجهالين واطفالها على انقاض بيتها ●

يذكر كذلك، ان مصادر اسرائيلية كانت اعلنت، في وقت سابق، ان مستوطني «اريئيل» شمال مدينة سلفيت، خططوا لاقامة وحدات سكنية ومنطقة صناعية كبيرة، ومستشفى، حيث تتجه النية الى مصادرة آلاف الدونمات لهذا الغرض، وأطلقوا على المنطقة تسمية اريئيل الغربية.

وأعرب «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» فرع سلفيت عن استغرابه لتصرفات الاحتلال وأدواته، في توزيع اوامر الاخلاء على رعاة الاغنام، الذين لا يملكون الاراضي. واعتبر هذه التصرفات حلقة أخرى من مسلسل الاستيلاء والنهب للاراضي الفلسطينية لأغراض استيطانية.

شحنة اغاثة جبهوية لعرب الجهالين

●مختار العشيرة: منكم ايها الجبهويون نتعلم الصمود والكفاح● الوفد الجبهوي: ما نقوم به هو واجبنا تجاه اهلنا●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، بزيارة تضامنية الى عرب الجهالين. وقدم شحنة اغذية لمساعدة العائلات التي يتهددها خطر الاقتلاع والترحيل من ارضها، وذلك لتوسيع مستوطنة معاليه «ادوميم».

واستقبل الاهالي بحفاوة بالغة، الوفد الجبهوي. وشارك في الاستقبال وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية. ورحب رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في الضفة، خضر العالم بالوفد وقال: ان الجبهة كانت وما زالت طليعة المدافعين عن الاراضي والمظلومين والمضطهدين. واضاف: ان نكبة الجهالين هي جزء من نكبة شعبنا الفلسطيني، لكننا سنواصل صمودنا على ارضنا، مهما بلغت التكاليف والتضحيات.

واكد مختار العشيرة، حماد مقبل عبد الله ابسيس، على صمود اهالي العشيرة في وجه سياسة الترحيل، وشكر الجبهة على دعمها السخي، مؤكدا ضرورة مواصلة الصمود على ارض الاباء والاجداد. وقال: منكم ايها الجبهويون نتعلم الصمود والكفاح.

وحيا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، صمود عرب الجهالين الاسطوري قائلا: نأمل ان نأتيكم في زيارة قادمة وبيوتكم عامرة باهلها. واضاف: لقد ضربتم المثل الاعلى في صمودكم على ارضكم، وقد رأينا تقديم العون لكم لان هذا واجبنا الوطني. وما نطلبه منكم هو مواصلة الصمود، فصمودكم افشل كل المؤامرات.

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، ما نقوم به نحن الجبهويين هو تقديم واجب تجاه شعبنا. نحن نملك تجربة في مواجهة سياسة هذه الحكومة والحكومات السابقة. ونقول لكم ان الصمود والوحدة هما الاساس، وسنكون الى جانبكم في كل معارككم.

وقال عضو ادارة بلدية الناصرة، عدنان ابو ربيع: انتم اصحاب حق، وهذه الارض لكم والحق سينتصر، لانكم مناضلون تدافعون عن قضية عادلة.

كما تحدث عضو الوفد حبيب ابو عقل فحيا صمود الاهالي. وقال ان اهاليكم في الجليل صمدوا وواجهوا مؤامرات الترحيل وسيقفون معكم في مواجهة المؤامرة التي تعود وتكرر نفسها.

وقام الوفد بالاطلاع على الاوضاع اللاانسانية والظروف الصعبة التي يعيشها عرب الجهالين.

وضم الوفد اضافة الى المذكورين اعلاه، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، اياد الحاج، وسكرتير منطقة شفاعمرو للشبيبة الشيوعية، صبري حمدي.

لمناسبة يوم المرآة العالمي

جلسة احتفالية لمجلس «نعمت» في الناصرة

● تحيات تضامنية الى النساء الفلسطينيات والعراقيات وجميع نساء العالم ● دعوة الى بذل المزيد من الجهود في النضال ضد البطالة والعنف ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مجلس «نعمت» في الناصرة بتحياته وتضامنه مع النساء العراقيات والفلسطينيات ونساء العالم، بمناسبة يوم المرأة العالمي. وتضامنه مع العاطلات عن العمل ومطالبته الحكومة بتوفير العمل لكل طالبيه خاصة النساء، ومحاربة البطالة. مؤكدين على ارتباط ذلك بعملية السلام والعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الإتفاقيات المرقعة. وذلك في جلسته الاحتفالية مساء أمس، الخميس، بالثامن من آذار.

وكانت قد افتتحت الجلسة وادارتها ردينة جرايسي، رئيسة المجلس، معددة نشاطات المجلس العامة واحتفالات ونشاطات المجلس على شرف يوم المرأة، فقالت: «على الرغم من التقدم النسبي الذي حققته النساء، الا أنه ما زال هناك الكثير من القضايا التي مازالت بحاجة لحل جذري.

ففرص العمل وامكانية التقدم خاصة بين النساء العربيات ما زالت قليلة ومحدودة. والبطالة تتسع باستمرار بين النساء والرجال بسبب اغلاق مصانع واماكن عمل مختلفة، والعنف ضد المرأة ما زال مستمرا، رغم ازدياد الوعي حول هذه الظاهرة. هذه المشاكل وغيرها تحتاج منا لجهد دائم من اجل تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب للنساء، ومن أجل مستقبل أفضل لمجتمعنا كله».

وقدم تحية مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد رئيس المجلس، مؤكدا: «ان عدم المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة واتاحة الفرصة للنساء في التقدم والتطور كالرجال، لن يساهم في تقدم المجتمع وسيبقيه متأخرا. فكل حديث عن تقدم دون أن يشمل المرأة هو كلام فارغ ودون معنى، فنحن نعرف ان هناك من يرفض ان يكون موضوع المرأة في سلم الاولويات».

ودعا ابو احمد النساء الى التحيز لذاتهن ودعم بعضهن البعض قائلاً: «نحن كرجال من مصلحتنا، ومن مصلحة مجتمعنا كله اذا ما أردناه مجتمعا حضاريا ومتقدما، ان تكون نساؤنا فعالات ونشيطات وواعيات لقضاياهن وقضايا مجتمعهن»، مضيفاً: «هذا الأمر لن يكون سهلا، لكن يجب متابعة المشوار من اجل تحقيق ذلك».

اجهزة «الامن» تدعي ان «حماس» خططت لاحتجاز موظفي احدى السفارات!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت، امس الخميس، محكمة عسكرية اعتقال عبد الله البكري الذي تتهمه سلطات الاحتلال بالتغطية على اعضاء في «حماس».

وكانت اجهزة «الامن» ادعت ان «حماس» كانت «تخطط لاحتجاز موظفي احدى السفارات في اسرائيل كرهائن لمبادلتهم مع معتقلين فلسطينيين ينتمون اليها»، وانها استقت هذه المعلومات من البكري اثناء التحقيق معه. وادعت ايضا ان الذي خطط لهذه العملية هو محيي الدين الشريف، الذي وصفته بأنه احد قادة «حماس».

واضافت ان البكري «اعترف بانه خبأ في منزله في البيرة اثنين من قادة حماس». وتتهم السلطات البكري بانه ساعدهما في الحصول على مواد متفجرة.

اجتماع شعبي لمناصرة مهجري يازور

● نابلس – «وفا» – دعا العديد من ابناء بلدة يازور، المهجرين، الى عقد اجتماع شعبي اليوم، الجمعة، في «مركز شباب مخيم بلاطة،» قرب نابلس، بهدف تنظيم صفوف مهجري البلدة الواقعة الى الشمال من مدينة يافا، لدعم جهود اخوانهم المهجرين داخل اسرائيل، في معركتهم دفاعا عن قدسية مقبرة القرية، التي تتعرض الى اعمال تدنيس وتدمير استفزازي من قبل بلدية حولون المجاورة.

واعلن القائمون على الاجتماع انهم سيبادرون الى تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر جماهيري عام، الاسبوع المقبل، في نابلس تضامنا مع يازور.

الصناعيون يعارضون بشدة تعديل أجر الحد الأدنى!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان يحول كل الأموال التي يمكن توفيرها من عدم تعديل قانون الحد الأدنى للأجور، الى البنى التحتية بهدف مكافحة البطالة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها بروير الى نتنياهو، أمس الخميس، يؤكد فيها أنه وجميع الصناعيين في البلاد، يعارضون تعديل أجر الحد الأدنى ويؤيدون نتنياهو في موقفه من ذلك، لأن «التعديل المقترح في نيسان القادم في ظل ظروف اقتصادية صعبة وركود اقتصادي، سيعمق البطالة ويفشل الجهود المبذولة للخروج من هذا الوضع»!!

ويؤكد بروير ان زيادة الاستثمار في البنى التحتية هي العامل الحاسم في مكافحة البطالة وانعاش الاقتصاد.

خمس سنوات سجن لتاجر مخدرات من الناصرة

●المحكمة تقرر مصادرة سيارته لصالح جمعية مكافحة المخدرات●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على خالد ابراهيم هرش (هيب) من الناصرة (٣٧ عاما)، بعد ان ضبطت الشرطة في حوزته (٤٧) كيلو غراما من الحشيش حصل عليها عبر تاجر مخدرات لبناني. وشمل القرار ايضا السجن مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات، ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل والتوقيع على كفالة بالقيمة ذاتها ومصادرة سيارته، من نوع سوبارو، لمصلحة جمعية مكافحة المخدرات. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان المتهم اتصل في شهر تشرين الاخير مع مواطن لبناني يدعى علي برو واتفق معه على الاتجار بالمخدرات، ومن ثم توجه الى شخص من البلاد يدعى عبد الله وطلب منه ان يحصل على كمية المخدرات من برو في وقت محدد، مقابل (١٠) آلاف دولار لكل كيلو يحصل عليه، فقام الاخير بابلاغ الشرطة بنوايا المتهم، وبالتنسيق مع الطرفين، قام المدعو عبد الله بتنفيذ ما طلبه المتهم وحصل على المخدرات من التاجر اللبناني ثم التقى مع المتهم عند مفترق غولاني لتسليمه البضاعة. وبعد دقائق من مغادرة المتهم المكان بسيارته، اعتقلته الشرطة.



الشركه الاسرائيلية للاليات م . ض

החברה הישראלית למובילים בע"מ



אצלנו הכף נוטה לטובת הלקוח

الكف عندنا يتجه لمصلحة الزبون





landini









Legend 130 top







שנות שרות
1998-1934

يمكنكم الحصول على التفاصيل في مكاتب الشركه   ציביה : 04/8727353

او من مدير المبيعات لمنطقة الشمال -سلامه سلامه 04/9962552 050-270706

مكتب الإتحاد عكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول:

الطيبة الى أين؟ والعمل لتخليصها من التدهور

تعقد الندوة اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٣/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في الطيبة.
يشترك في الندوة ممثلو الكتل في المجلس البلدي (الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني، الحركة الاسلامية والتحالف الوطني وكتلة اول وكتلة ف.ا)

معا من اجل الوحدة، من اجل تقدم الطيبة وازدهارها.

هلموا لحضور هذه الندوة

ملاحظة: (في نفس اليوم وقبل الندوة تجري تظاهرة رفع شعارات حول الوضع المحلي وكذلك توزيع بيان للجمهور).

حركة النساء الدمقراطيات - فرع عرابة

على شرف الـ 8 من آذار يوم المرأة العالمي

* من اجل حقوقك ايتها الاخت الاجتماعية والنقابية ومن اجل حقوق المرأة العاملة والمتعلمة

بهذا ندعو جمهور النساء والفتيات في عرابة لحضور الاحتفال بمناسبة الـ٨ من آذار، يوم المرأة العالمي وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٣/٦ الساعة الثالثة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتخلل الاحتفال:

- كلمة سياسية للسيدة فتحية صغير، عضو سكرتارية الحركة القطرية.
- قراءات شعرية
- تضييفات.

باحترام
حركة النساء الدمقراطيات – عرابة

الدائرة الطلابية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

ندعو جميع الرفاق الطلاب في الحركة لحضور اجتماع الكادر الطلابي القطري وذلك يوم الجمعة الموافق ٣/٦ الساعة الثالثة والنصف في الناصرة، في بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:

- بيان سياسي يقدمه الرفيق سعيد بدر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
- بيان عن العمل الطلابي يقدمه الرفيق احمد خليلية، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام

باحترام
الدائرة الطلابية للجنة
المركزية للشبيبةالشيوعية

على شرف مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية

المؤتمر الثاني

مزيدا من الوحدة وتعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا وتقوية عملنا التنظيمي

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم لحضور اجتماعات موسعة في الاحياء تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني وتقديم بيانات هامة عن عملنا الجبهوي حاضرا ومستقبلا

الاجتماعات:

١ – الحارة الفوقا – الجمعة ٩٨/٣/٦ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت احمد موسى كنانة.

الاجتماعات القادمة يعلن عنها فيما بعد.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة – طمرة

كرة قدم مصغرة في فرنسا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف العاب كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ تقيم الشبيبة الشيوعية الفرنسية دوري كرة قدم مصغر في فرنسا في شهر حزيران لعام ١٩٩٨. وبناء على ذلك وجهت دعوة للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للمشاركة في هذا الدوري.
بهذا تتوجه الشبيبة الى جميع فروع الحركة لإرسال اسماء الرفاق والاصدقاء الذين من الممكن ان يشاركوا في هذا الدوري حتى تاريخ ٣/٧.

ملاحظة: الرجاء ارسال جميع الاسماء التالية من الفرع الى اعضاء لجنة العلاقات الخارجية:
روضة مخول ٠٤/٩٩٨٦٢٣٥ صبري حمدي ٠٥٢٣٧٤٤٨٣
ايهاب دواهدي ٠٤/٩٩٤٦٩٧٨ احمد شناوي ٠٤/٩٨٦٣٤٠٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء اللجنة المركزية، ولجان المناطق وسكرتيري الفروع واللجان المحلية لفروع الحركة لحضور اليوم الدراسي في عكا وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٣/٧ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب الشيوعي في عكا.

البرنامج:

يبدأ التجمع في العاشرة صباحا
١٠,٣٠ – ١٢,٠٠ ظهرا، محاضرة حول البيان الشيوعي يقدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.
١٢,٠٠ – ٢,٠٠ جولة سياحية في عكا
٢,٠٠ – ٣,٣٠ محاضرة حول العمل الجبهوي والتحالفات يقدمها عضو المكتب السياسي محمد بركة.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام.

باحترام
اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

الرنين المغناطيسي لفحص المصابين بذبحة صدرية

● واشنطن - الوكالات - سيكون في وسع الاطباء تشخيص الحالة الدقيقة لمرضى الذبحة الصدرية بواسطة الرنين المغناطيسي النووي الذي يمكنهم من الحصول على صورة دقيقة لاوعية القلب الشعرية التي تسدها البقايا التي تتراكم بعد وقوع الذبحة وبالتالي تفادي او تخفيف مخاطر ازمة ثانية.

وقال باحثو جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند) في دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» الطبية ان نتائج التجارب التي اجريت بينت ان ٤٥٪ من المرضى الذين كشف التحليل عن وجود انسدادات في الاوعية الشعرية لديهم عاودتهم الازمة خلال عامين من الازمة الاولى، سواء على شكل ذبحة صدرية او جلطة دماغية.

وبينت الدراسة ان ٩٪ فقط من الذين لم تظهر التحاليل وجود انسداد في الاوعية الدقيقة لديهم اصيبوا بالازمة مرة ثانية.

وقال الباحثون ان الرنين المغناطيسي ساعد على رسم صورة دقيقة لتطور وضع مرضى القلب على المدى الطويل، وان هذا التحليل يمكن ان يستخدم كوسيلة منخفضة الكلفة لتحديد المرضى الذين يحتاجون للمتابعة منعا لتكرار الازمة او تخفيف حدتها على الاقل.

ابحاث واعدة تمهيدا لوضع لقاح ضد سرطان الجلد

● واشنطن - الوكالات - ذكرت دراسة نشرتها مجلة «نايتور ميدسين» ان علماء امريكيين تمكنوا من وضع لقاح أتاح خلال التجارب السريرية ايجاد مناعة لدى عدة اشخاص مصابين بالورم القوتامي وهو اخطر انواع سرطان الجلد.

وكشفت الابحاث التي اجراها فريق الطبيب ستيفن روزنبرغ من المعهد الوطني للامراض السرطانية في بيثيزدا (ماريلاند) على ٣١ مريضا ان هذا اللقاح المرفق بحقن من البروتينات التي تنشط جهاز المناعة ادى في ٩١٪ من الحالات الى احداث مناعة.

وساهم اللقاح ايضا في تراجع الاورام السرطانية لدى ١٣ مريضا جميعهم في مرحلة متقدمة من المرض سواء كانوا مصابين بسرطان الجلد او الرئة او الكبد او الدماغ.

ولاعداد هذا اللقاح قام الباحثون بـ«بناء» جزيئة تضم الحامض الاميني الذي يشبه مادة مضادة للجينة موجودة على سطح الاورام الخبيثة لدى المصاب. وتنشط هذه الجزيئة التي تحقن في جسم المريض مقاومة جهاز المناعة على غرار اللقاحات التقليدية.

وقال روزنبرغ ان دراسات معمقة ستكون ضرورية للتحقق من فاعلية مثل هذه اللقاحات على عدد اكبر من المرضى. ويتوقع ان تبدأ هذه الدراسات قريبا في مراكز جامعية امريكية عدة.

ويتم سنويا احصاء اكثر من مليون اصابة بسرطان الجلد في الولايات المتحدة وفقا لاحصاءات المعهد الامريكي للجلد. ويصيب الورم القوتامي سنويا ٤١ الف امريكي ويؤدي الى وفاة تسعة آلاف مصاب.

عزل مورثة مسؤولة عن الادمان على النيكوتين

● واشنطن - الوكالات - اكتشف باحثون امريكيون مورثة (جينة) تلعب دورا في جعل بعض الاشخاص مدمنين على النيكوتين وبالتالي اقل قدرة من غيرهم على الاقلاع عن هذه العادة.

وقال باحثو جامعة هيوستن في تكساس في دراسة نشرتها مجلة «المعهد الوطني للسرطان» ان هذه المورثة، وهي نسخة متحولة عن مورثة اصلية، موجودة لدى حوالي ٣٠٪ من المدخنين و١٣٪ من غير المدخنين.

وتتحكم هذه المورثة (دي ار دي-٢) بالطريقة التي يقوم فيها النيكوتين بتحفيز الدماغ لانتاج مادة الدوبامين، وهي مادة ضرورية لنقل الاشارات بين الخلايا العصبية.

وكانت دراسات سابقة اكدت دور هذه المورثة لدى المدمنين على الكحول والمخدرات والذين يعانون من السمنة المفرطة. ويحدث الدوبامين، سواء تم انتاجه في الدماغ بفضل النيكوتين او الكحول او المخدرات، شعورا بالبهجة يؤدي الى الادمان.

وقال الباحثون انه لا تزال هناك حاجة لاجراء دراسات اكثر عمقا لتحديد الية حدوث الادمان على النيكوتين حتى يمكن مساعدة الراغبين في الاقلاع عنه.

عناصر جديدة تدعم فرضية وجود الماء على قمر تابع للمشتري



● واشنطن - الوكالات - دعمت صور جديدة التقطتها مركبة الاستكشاف الامريكية غاليليو لقمر اوروبا التابع لكوكب المشتري احتمال وجود محيط واسع تحت سطح هذا القمر المغطى بالجليد.

وقال علماء مسؤولون عن مهمة المركبة خلال مؤتمر صحفي ان الصور التي التقطت في كانون الاول الماضي تكشف عن وجود فوهة مليئة بركام وما يشبه جبال الجليد وطبقات كبيرة من الجليد تحت قشرة اوروبا المتجمدة.

وقال جيمس هيد استاذ الجغرافيا في جامعة براون دو بروفيدنس في رود ايلاند ان المعلومات التي حملتها الصور «تدعم النظرية القائلة بوجود مياه او على الاقل جليد ذائب جزئيا خلال عهد قريب على عمق غير بعيد تحت سطح اوروبا، وفي مواضع عدة».

وابدى العلماء الذين حللوا المعلومات التي نقلتها غاليليو اهتماما خاصا بفوهة تسمى «بويل» ناجمة عن ارتطام نيزك بالقمر قبل عشرة الى مائة مليون سنة.

وقال علماء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الصور تبين ان هذه الفوهة مليئة بركام صعد من اعماق اوروبا، ما يفترض ان حرارة الجزء الموجود تحت السطح مباشرة كانت مرتفعة بما يكفي لينهار تحت وطأة الصدمة ويملأ الفوهة.

كما دعم تحليل اجزاء اخرى من سطح القمر فكرة وجود كتل من الجليد شبيهة بجبال الجليد الموجودة على الارض عائمة على قشرة يمكن ان تكون من الجليد الذائب الذي تجمدت قشرته الخارجية بسبب البرودة الخارجية السائدة على السطح.

وتشير صور التقت لسطح القمر انه يتألف من صفائح ضخمة من الجليد تنزلق الواحدة على الاخرى فوق وسط حرارته اكثر ارتفاعا، كما تتحرك طبقات الارض فوق الطبقة غير الصلبة داخلها.

وقال هيد ان وجود الحرارة الداخلية والمياه وسقوط مواد عضوية من المذنبات او النيازك يعني ان اوروبا لديه كل العناصر الضرورية للحياة.

اطلقت غاليليو في تشرين الاول ١٩٨٩ على متن المكوك اتلانتيس، ودخلت في مدار المشتري في كانون الاول ١٩٩٥ في مهمة تستغرق عامين ثم قررت «ناسا» تمديد مهمتها لعامين اخرين ستقوم خلالهما بالاقتراب مجددا من اقمار اوروبا وكاليستو وايو.

وتأمل «ناسا» في ارسال مركبة استكشاف في العام ٢٠٠٣ لتحليل اعماق اوروبا الذي يشكل مع كوكب المريخ جسمي النظام الشمسي اللذين يرجح وجود حياة سابقة او حالية عليهما.

سويسا: لدينا اكثر من (١٠٠) مليون شيكل مخصصة للسلطات المحلية التي لم تقدم خطط الاشفاء

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قال وزير الداخلية، الياهو سويسا، ان هناك مبالغ مالية كبيرة مخصصة للسلطات المحلية العربية، لكنها لم تحصل عليها حتى الآن بسبب عدم تقديمها خطط الاشفاء. واضاف: «ان هذه المبالغ تتجاوز مئة مليون شيكل، لكننا لن نساعد اي سلطة على سد عجزها المالي، ما دامت لا تسعى الى مساعدة نفسها».

وكان سويسا يتحدث في اجتماع عقد في بلدية سخنين، مساء امس الخميس، والذي جاء، في اطار جولة قام بها الوزير في العديد من القرى العربية في الشمال.

ودعا سويسا السلطات العربية الى تجنيد الاهالي لمساعدتها على حل ازماتها المالية من خلال دفع مستحقاتهم المالية.وقال ان الوزارة على استعداد لدفع ما هو مستحق عليها. واضاف ان الوزارة حررت في السنة الماضية اربعة ملايين شيكل، وفي هذه السنة ستة ملايين، وستحول في العام القادم مليوني شيكل للسلطات التي قدمت خطط الاشفاء.

وفي رده على سؤال «الاتحاد»، حول عدم التزام وزارته بالاتفاقيات الموقعة مع لجنة الرؤساء العرب، قال ان الوزارة نفذت الاتفاق من جانبها. واتهم بعض السلطات العربية بعدم الالتزام بجانبها في الاتفاق وقال: ان هناك قصورا في جباية الضرائب. واضاف انه تم الاتفاق مع رئيس لجنة السلطات المحلية العربية على عقد جلسة قريبة لبحث الاوضاع المالية.

وتعقيبا على سؤال «الاتحاد» حول مخطط شارون - بورغ، بخصوص تحويل ملكية ملايين الدونمات من الاراضي لصالح الوكالة اليهودية، قال سويسا ان الحكومة بدأت بحث هذا الامر وانها لن تسمح لاي مواطن، سواء كان عربيا او يهوديا، بالتسلط على ارض غير تابعة له.

وكان المجلس البلدي عقد جلسة خاصة بحضور الوزير سويسا، تحدث فيها اعضاء البلدية عزات شواهنة، وفوزي زبيدات، ود. صبحي شواهنة، ومصطفى ابو صالح، ورئيس البلدية محمد غنايم. وطالب غنايم الوزير بمساعدة بلدية سخنين وتحرير ميزانيات للتطوير واقامة المشاريع الكثيرة التي تنقص المدينة. كما طالب بتوسيع منطقة نفوذ سخنين ومسطح البناء. وقارن بين منطقة نفوذها ومنطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي الذي يمتد على (١٨٣) الف دونم، في حين لا تتجاوز منطقة نفوذ سخنين (٩٦٠٠) دونم.

وطالب غنايم باقامة لجنة حدود للبحث في المشاكل بين مدينة سخنين ومجلس مسغاف الاقليمي.

* لا دخل للراب في الجولان *

في اطار كلمته تطرق وزير الداخلية الى العملية السلمية في المنطقة، فقال نحن نؤمن بالسلام ونعمل على استئناف العملية السلمية. وبهذا الصدد تجتمع مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وتحدث عن زيارة وفد «شاس» الى الاردن ومصر، قائلا ان الراب عوفاديا يوسيف ينتظر دعوة من الاسد. فقاطعه مراسل «الاتحاد» قائلا بأن الاسد سيدعوكم لزيارة سوريا بعد ان تنسحبوا من الجولان السوري وتردوه الى اصحابه. فقال الوزير: اترك الجولان، لان الراب عوفاديا لا دخل له في ذلك!

الكلمة الضائعة

اشطب الأحرف المدوّنة داخل المربعات وبكل الاتجاهات، والأحرف المتبقية تؤلف الكلمة الضائعة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ص	ت	ح	ف	ط	ي	م	ن	ح	ف	ر	ل
٢	ح	ف	ن	ر	ا	هـ	ي	ح	ا	ل	ع	ك
٣	ت	ح	هـ	س	ف	ن	ن	م	ا	ل	ا	ل
٤	ك	س	ة	ل	ا	ض	ة	م	ك	ح	ل	ا
٥	ا	ن	م	م	ث	ل	س	ة	ك	ر	ب	ت
٦	ن	ع	ي	خ	ب	ط	ك	ح	ا	م	ن	هـ
٧	ق	ا	م	ن	ع	ز	ب	ز	ظ	ة	م	ي
٨	ا	ه	ب	ي	س	ر	ل	ر	ف	ك	ه	ف
٩	خ	ب	ن	م	ر	ي	خ	ض	ر	ر	و	هـ
١٠	ا	ح	ب	ا	ط	ل	ي	ي	ك	ح	م	ف
١١	ك	ه	ا	و	ش	ع	ط	ب	خ	ل	ل	ت
١٢	ا	ح	ق	ث	ك	د	ل	ج	ي	ا	ا	ح

١ ـ من حفر حفيراً لأخيه كان حتفه فيه ـ ٢ ـ لكل حسن عائب ـ ٣ ـ تحفظ أخاك إلا من نفسه ـ ٤ ـ الحكمة ضالة المؤمن ـ ٥ ـ الحركة بركة ـ ٥ ـ ما حك جلدك مثل ظفرك ـ ٦ ـ يخبط خبط عشواء ـ ٧ ـ حق يضر خير من باطل يسر ـ ٨ ـ مَنْ عزَّ بزَّ.

الكلمة الضائعة

من مؤلفات الموسيقي الشهير سيد درويش.

مؤلفة من خمسة عشر حرفاً.

الفروق السبعة





لعبة الارقام

كيف تستطيع تحقيق هذه المعادلات بادخال الرموز الحسابية التالية + – X: () بين الأعداد؟

٨ ٨ ٨ ٨ = ١٠

٨ ٨ ٨ ٨ = ١٥

٨ ٨ ٨ ٨ = ٥٦

٨ ٨ ٨ ٨ = ٦٥

٨ ٨ ٨ ٨ = ٨٠

٨ ٨ ٨ ٨ = ١٢٠

٨ ٨ ٨ ٨ = ١٩٢

٨ ٨ ٨ ٨ = ٥٢٠

كيف تستطيع تحقيق هذه المعادلات بادخال الرموز الحسابية التالية + – X: () بين الأعداد ٩؟

٩ ٩ ٩ ٩ = ٧

٩ ٩ ٩ ٩ = ٩

٩ ٩ ٩ ٩ = ١٠

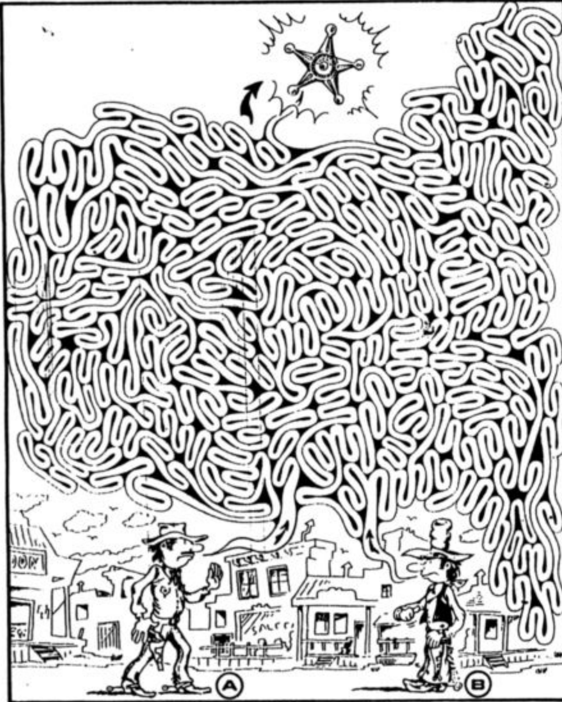
٩ ٩ ٩ ٩ = ١٩

٩ ٩ ٩ ٩ = ٨١

٩ ٩ ٩ ٩ = ٩٠

٩ ٩ ٩ ٩ = ٧٢٠

لعبة المتاهة



احسبها بنفسك

٩=	٤	+		−	٨
	+		+		×
٤=		+	٦	×	
	−		−		−
٩=	٥	−		×	٧
	٢=		٧=		٩=

اكمل المربعات الخالية بالارقام المناسبة

بيوت للبيع للايجار

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار -هاتف: ١ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطل على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار هاتف: ١-
٠٦-٦٥٥٥٦٩٠
بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٨٨)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال ٠٦ - ٦٥٥٦٦٥٠٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE
بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غعفات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع
كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل، أبو سنان المدخل الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

للبيع مفابو
غرفتان وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٦٦٦٤٣٤٠٠ - ٥٤٠٥١
(٣٥٨١)

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع
B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠ - ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع
سيارة سيات من نوع كوردوفا موديل ٩٧، ١٦٠٠٠ كيلو ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٢٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
فيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
٠٦/٦٥٦٩٩٢٧:
بيلفون٠٥٠٤٦٥١٢
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا للاستفسار هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣
للاستفسار هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف ٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٢٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار
«كلينيكوم» للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات جان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧
غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب
لشركة رائدة في مجالها רב זרועות בע״מ رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة (٣٥٨٥)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٣/٦

• القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الانسان والحيوانات البرية - الحلقة الثانية.
٩.٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة (٢٨).
٩.١٥ - أعمال النحلة - الحلقة (١٨).
٩.٣٥ - بنك المعلومات.
١٠.١٠ - وجدتها وجدتها - الحلقة التاسعة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة - الحلقة الرابعة.
١١.٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (٢٠).
١١.٥٥ - ١٩٢٢ - الحلقة الثالثة.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «صمت البنادق».
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - موكب العلم.
١٧.٢٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٧.٣٠ - «القاضي والجلاد» فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢.١٥ - الحماسي الكاميري - ترفيهي ساخر.
٢٢.٤٠ - الفيلم الأمريكي «رجل الكاديلاك». (١٩٩٠).

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - «الديناصور الصغير دينك» - الحلقة الأولى من الجزء الأول.
٦.٣٠ - نادي - الحلقة (١٣).
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - حياة بفرح - مجلة الكبار.
١١.٠٠ - بنات الذهب - الحلقة (١٥).
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ - مع الأفلام.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤.٣٠ - رياضة فقط.
١٥.٠٠ - اتجاه الريح.
١٥.٣٠ - الكراسي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٩).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام. حول التعايش.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - توائم.
١٨.٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٥٠ - هذا هو - ترفيهي.
٢٢.٠٠ - «قفص العصافير» فيلم أمريكي (١٩٩٥).
٠٠.٣٠ - فيلم «ظلال وضباب».
٠٢.٠٠ - هاري - الحلقة (١٥).
٠٣.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٣/٧

• القناة الأولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - مجلة الشؤون الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - «حكايات المتزوجين» مسلسل.
١٤.٠٠ - حكاية لبيت مكجرغور.
١٤.٤٥ - كلمة وغنية.
١٥.٢٠ - مغامرات في الغرص - وثائقي.
١٥.٤٠ - على طريق السلامة.
١٦.٠٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى لجار تستضيف.
١٨.٣٠ - مذكرات نوال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «ايمان وشعر» - فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهضة - «هزة أرضية» (اعادة).
٢٢.٠٥ - نشرة مبكرة.
٢٢.٥٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣.٤٠ - المتنكر.

• القناة الثانية:

٨.٠٠ - نجم السبت. برنامج منوع.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي؟
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٦٦).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - حيلة قاتلة - "FX" - الحلقة التاسعة «ملعب الهوكي».
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سوبرمان.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣١ - فوكوس - صور نادرة.
٢١.٠٥ - يتسبان - ترفيهي.
٢١.٤٠ - «يمين، يسار، يمين» - فيلم وثائقي.
٢٢.٣٥ - ناش بريدجز - الحلقة (١٩).
٢٣.٣٠ - فراشة ليلية.
٠٠.٣٠ - تشخيص قاتل - الحلقة (١٧).
٠١.٢٥ - القزم الأحمر - الحلقة الرابعة.
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:
القاضي والجلاد

● نجلاء فتحي ●

عندما يعود كمال من لقاءات عمل في خارج البلاد، يفاجأ باكتشاف قصة حب بين زوجته وشريكه في العمل. وهذا الاكتشاف يعصف بروحه ويجعله متورطا في حادثة سير قاتلة يقتل فيها. وعندما تعلم ابنته ناهد السبب الحقيقي وراء الحادثة، تروح تبحث عن وسائل للانتقام من أمها.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٧٨).

والممثلون: نجلاء فتحي، رشدي اباظة، عمر الحريري، مريم فخر الدين.

والفيلم من اخراج: نادر جلال.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يوم غد السبت، ويتوقع سقوط أمطار محلية في ساعات المساء تستمر يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٩٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٢٧١ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٧٨٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ - ٣.٦٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٥١) *

□ اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة □

افقيا:

١. كاتب مصري رحل مؤخرا - ابن البقرة (معكوسة).
٢. موسيقي الماني مشهور - حاكم.
٣. أترك - عاصمة اوروبية - ناحية - حرف جر.
٤. الثراء (معكوسة) - اله - توقف عن الحركة (معكوسة) - حيوان مفترس.
٥. غصن - «الجوع» (مبعثرة).
٦. متشابهان - مدينة سورية - عاد.
٧. علم مؤنث - جزيرة هندية كانت تسمى سرنديب - لعق.
٨. أحصى - تأكد - ركد وخمد.
٩. ينهب - خاصته - جاءوا (معكوسة).
١٠. مهد - زعيم الماني نازي (معكوسة) - دق - احرف مختلفة.
١١. بيوت (معكوسة) - من الاحرف الهجائية - شريان - احرف علة.
١٢. من الوالدين - ممثلة - زوجة الكاتب الموجود في ١ افقيا - نحصل على (مجزومة).
١٣. متشابهان - طوى - مختلفان.
١٤. عاصمة عربية - منطقة سورية محتلة - اداة نصب (معكوسة).
١٥. عالم ايطالي اخترع ميزان الضغط - أرحب.
١٦. متشابهان - مدينة عراقية - دولة اسيوية.

عموديا:

١. ممثل مصري مشهور - ممثلة مصرية - وحدة قياس.
٢. حرف جر - مدينة مصرية (معكوسة) - حائط.
٣. حيوان بري - مختلفان - عاصمة اوروبية - طير جارح.
٤. دولة اوروبية عاصمتها دبلن - برد - وحل.
٥. دولة اوروبية - قوة - اكتمل.
٦. اقتحم - علم - عكس «خير».
٧. حاكي (معكوسة) - يستعمل في الحروب - ذهب (معكوسة).
٨. ابداع (معكوسة) - قيصر روسي قديم - «يرشد» (مبعثرة).
٩. واحد (بالاجنبية) - اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٠. قرية في المثلث - نوع سيارات.
١١. دولة عربية محاصرة - «...... دي جانيرو» (اسم المدينة) - عكس «نهار».
١٢. اكبر جزيرة في اليابان - متشابهان - الجسم (معكوسة).
١٣. احد الوالدين - اشاهد (مجزومة) - مبدع.
١٤. متشابهان - جريدة مصرية - هدم.
١٥. الاسم الاول لوزير خارجية امريكي سابق - رئيس تركي راحل.
١٦. عاصمة عربية - عاصمة تنزانيا.

حل لغز (٥٠)

افقيا:

١) محمود درويش.
٢) الاكوادور.
٣) ري - راج - واو.
٤) دمل - لين - قد.
٥) مجري - أسب.
٦) مي - سبح.
٧) يفتح - نوادر.
٨) رع - ال - لبيب.
٩) الكناري - وا.
١٠) ناي - من - منح.

عموديا:

١) مارد - قيعان.
٢) حليمة - الرف.
٣) ما - لجمت - كي.
٤) وكر - ريحان.
٥) دوالي - لام.
٦) داجي - سن - رن.
٧) رد - نابولي.
٨) و.و.و. - سحاب.
٩) يراقب - ديون.
١٠) رد - ارباح.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اليوم ستحقق امنية غالية من حيث لا تدرى.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اقرأ ما بين السطور لتحسن التعامل مع الشريك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
من اخطأت بحقه سيعطيك فرصة اخرى للصفح.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
التجربة ستعلمك عدم الركون الى كل شخص.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
هناك من سيخدعك فاحذر المكالمات الهاتفية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اثبت انك مقتنع بكلامك حتى تستطيع اقناع الأخرين.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حتى لا تندم عليك ان لا تهمل من تحب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تستعيد اشراقك بعد حديث جميل مع شخص عزيز.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ارتباطاتك الكثيرة ستضطرك لاعادة ترتيب شؤونك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ارتقاء المهنة سيكون درجة درجة وليس قفزا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ستجد ساحة تستطيع فيها توسيع مواهبك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تنقصك الجرأة والمبادرة لخوض المجالات العاطفية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٨/٣/٥ (سحب ٩٨/١٠)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 722254
فاز بسيارة هوندا الرقم 113456
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 583972، 297319، 449260، 687970، 749426، 146733، 469051، 076261
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 85354، 07584، 56668، 48629، 49926، 72867، 87795، 55829، 30310، 01577، 45190، 74266، 26923، 77611، 31971، 85678، 52857، 26867، 30595
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 448، 835، 531، 620
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 44، 20، 10، 09
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 05، 55
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

المتابعة العليا تناقش غدا سبل الرد على مخطط شارون - بورغ

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» تعقد لجنة المتابعة العليا، غدا السبت، اجتماعا لها في شفاعمرو، لمناقشة سبل الرد على المخطط الاستيطاني العنصري الذي كشف النقاب عنه هذا الاسبوع، والذي يهدف الى تحويل ملكية ثلاثة ملايين دونم من الاراضي في الجليل والنقب، الى الوكالة اليهودية، لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة. (انظر الملحق).

كما ستناقش اللجنة العديد من الاقتراحات المقدمة اليها لاحياء الذكرى الـ(٢٢) ليوم الارض، في الثلاثين من اذار، في ضوء ازدياد مخططات المصادرة والتهجير التي يواجهها المواطنون العرب

(البقية على ص ١٠)

* من مظاهرات يوم الارض *

لائحة اتهام ضد مواطن من طوبا

احرق بيته مرتين وهدد زوجته واولاده بالقتل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت لائحة اتهام قدمت، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في الناصرة، عن اعمال عنف خطيرة قام بها مواطن من طوبا ضد افراد عائلته وتهديد حياتهم بالخطر.

وجاء في لائحة الاتهام، ان قمة هذه التصرفات العنيفة وصلت يوم ٩٨/٢/١٧ حد تهديد المعتقل لزوجته واولاده الخمسة، ثم قام بتحطيم زجاج البيت واضرم النار بالخزانة، وفي حينه تمكن افراد العائلة والجيران من اطفاء النيران واتصلوا بالشرطة، فقام قائد الشرطة بمحادثة المتهم هاتفيا وطلب منه عدم استعمال العنف، ولكن بعد ثلاثة ايام تشاجر المتهم مع ابنه فكرر فعلته مرة اخرى وقام باشعال حريق في البيت، تسبب باضرار كبيرة للمطبخ والفراش وخزانة الملابس وغيرها. وعند وصول الشرطة هدد المتهم شرطية بحجر كبير، ثم اعتدى على شرطي اخر واصابه في عينه ووجهه.

وفي التحقيق معه، هدد المتهم بالاعتداء على افراد الشرطة وقتل زوجته واولاده بالرصاص بعد اطلاق سراحه!

الهستدروت تتوجه لمحكمة العمل للبت في قضية التقاعد وعلاوة الغلاء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوجه الهستدروت بعد غد، الاحد، بشكوى الى محكمة العمل القطرية ضد وزارة المالية، وذلك بهدف البت في قضية الخلاف بين الهستدروت والمالية، حول التقاعد وعلاوة الغلاء.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين رئيس الهستدروت ووزير المالية، امس الخميس، ولم يحصل اي تقدم بين الجانبين، وفيما تصر الهستدروت على إحالة شروط ونظام التقاعد التراكمي للعاملين في القطاع العام ترفض المالية ذلك.

ولا تزال الخلافات بين الجانبين كبيرة بالنسبة لعلاوة الغلاء.

تجدر الاشارة الى ان الهستدروت كانت قد شنت حملة من التشويشات في العمل وأعلنت الاضرابات، ضد هجوم المالية والحكومة على حقوق العاملين خاصة الخصخصة. وحذر رئيس الهستدروت بالعودة الى النضال اذا لم تتراجع المالية عن موقفها.

بعد الكشف عن اساليب التضليل والتزوير

الغاء الفتاوى حول وقفية ارض المدرسة «د» في الناصرة

• مفتي الاردن بالوكالة: الرجوع عن الفتوى لخطأ تبيَّن يحرم العمل بالقول الأول • المفتي العام للقدس والديار المقدسة: الكلمة الفصل استنادا الى الوثائق الخاصة بملكية الارض •

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر المفتي العام بالوكالة في الاردن، سماحة الشيخ عبد الحفيظ حجاوي، فتوى شرعية جديدة ألغى بموجبها الفتوى التي كان قد اصدرها بتاريخ (١/٥/ ١٩٩٨) حول ارض المدرسة «د» في الناصرة، مستندا في فتواه الى الحديث الشريف «..فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار».

واكد سماحة الشيخ حجاوي في فتواه الجديدة انه بعد ان «اطلع على الوثائق من مصادرها الأصلية، وخاصة الوثائق الصادرة عن دار الفتوى والبحوث الاسلامية، مؤسسة احياء التراث والبحوث الاسلامية في القدس»، فانه يحدد أن ارض الوقف هي فقط الارض التي يقام عليها مقام شهاب الدين، ومساحتها ١٣٤م٢، وارض الحواصل المجاورة لها ومساحتها ١٢٥م٢، مما يؤكد الحقيقة المعروفة أن ارض المدرسة، ومساحتها ١٩٥٥ م٢، ليست وقفية.

وقال سماحة الشيخ حجاوي في فتواه الجديدة الصادرة يوم (١٩٩٨/١/٢٧) والتي وصلت الينا امس الخميس، ان «الرجوع عن الفتوى لخطأ تبيَّن يُحرِّم العمل بالقول الاول، والا فالقضية ان كانت خلاف ذلك فهي قضية قضائية لان فيها خصومة لا بد من فضها احقاقا للحق ودفعا للفرقة والاختلاف والمنازعة».

وتأتي هذه الفتوى الجديدة بعد ان اصدر المفتي العام لفلسطين والديار المقدسة، سماحة الشيخ عكرمة صبري، نداءه بتاريخ (١٩٩٨/١/١٣) الذي اكد فيه ان الكلمة الفصل في هذه القضية يجب ان «تستند الى الوثائق الخاصة بملكية الارض».

ويشار الى ان الفتوى الجديدة من مفتي الاردن بالوكالة ونداء المفتي العام للقدس والديار المقدسة، صدرا بعد انكشاف اساليب التضليل والتزوير التي قام بها الموجودون في الارض لاستصدار الفتاوى السابقة. وتؤكد الفتاوى الجديدة صحة ودقة موقف بلدية الناصرة. التي قالت دائما ان كل الوثائق المتوفرة تشير الى ان ارض الوقف هي فقط الارض التي يقوم عليها المقام (١٣٤م٢) وارض الحواصل المجاورة له (١٢٥م٢). اما ارض المدرسة (١٩٥٥م٢) فهي ليست ارض وقف.

هذا وكان عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، صرح لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس الخميس، «ان وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وعده باقامة مسجد وكلية اسلامية على ارض مقام شهاب الدين في الناصرة».

وفي حديث مع الناطق باسم وزارة البنى التحتية، رعنان غيسين، قال لـ «الاتحاد» ان «الوزير شارون سيزور مدينة الناصرة قريبا. ومن بين الامور التي سيبحثها سيفحص امكانية اعطاء مساعدة لبناء مسجد اضافي في مكان ما في المدينة». ورفض الناطق تحديد مكان بناء هذا المسجد في حال أقرّ الموضوع، وقال ان الامر لا يتعدى مجرد فحص امكانية ذلك.

وعاد واكد انه لم تجر اي صفقة بين شارون ودراوشة، يصوت بموجبها الاخير لشاؤول عامور مقابل بناء مسجد بجانب مقام شهاب الدين.



يوم المرأة العالمي

وردة وتحية

الاتحاد تجري عملية فريدة من نوعها



الرجال يتحوّلون الى نساء والنساء يتحوّلن الى رجال!

سعادة القاضية..

حوار مع القاضيات العربيات الخمس

ص٦.٧.٨و١٥

هل عُدنا الى تطبيق

مخطط حكومي جديد يهدد..!

ص ٢ ٣ ٤ و٥

هل يعودون الى تطبيق وثيقة كينغ؟!



نظير مجلي

■ على اثر التحقيقات والتقارير العديدة التي ننشرها مؤخرا في «الاتحاد» عن المخططات الحكومية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل عموما، وفي قضايا الارض والميزانيات والاسكان، خصوصا، لفت نظرنا احد الاصدقاء، مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ صفوان فاهوم، الى العودة الى وثيقة كينغ وقراءتها من جديد. فما يحدث اليوم، يذكر بنصوص تلك الوثيقة في بعض المجالات على الاقل.

وبالفعل، هذا ما وجدناه. بل اذا قارنا بين ظروف صدور وثيقة كينغ قبل ٢٢ عاما، وبين الاوضاع وتطوراتها خلال هذه الفترة، نجد ان ما تريده اليوم الحكومة، حسبما يطرح في سياستها وممارساتها، اسوأ وأخطر.

لكن، قبل ان نتابع، ولكي نبرهن على قلقنا البالغ هذا، لا بد من التذكير بوثيقة كينغ، التي لا تعرفها معظم اجيالنا الشابة.

□□□

فأولا، سميت الوثيقة هكذا على اسم مؤلفها، يسرائيل كينغ، وهو حاكم اللواء الشمالي في زمن وزير الداخلية، يوسف بورغ، من حزب المفدال. والوثيقة هي عبارة عن وثيقتين. الاولى طرحت في آذار ١٩٧٦، قبيل يوم الارض بأسبوعين، والثانية اضيفت بعد يوم الارض على ضوء احداث يوم الارض. وقد عرفت بوثيقة كينغ العنصرية، لما تحتويه من افكار واقتراحات عنصرية تبدو اليوم افكارا جنونية لا يصدق احد ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية يمكن ان يحملها ويسعى لتطبيقها.

الفكرة الاساسية للوثيقة تستند الى القلق من التكاثر العربي في الجليل. ووفق حسابات كينغ في ذلك الحين ستصل نسبة العرب في الجليل الى ٥١٪ في سنة ١٩٧٨، الامر الذي اعتبره خطرا جدا. وقد وصل به جنون الخوف الحسي درجة الاعتقاد بأن هذا التكاثر يهدد سيطرة إسرائيل العسكرية والامنية اذ، كما قال بالحرف الواحد: «يفتح (هذا التكاثر) الطرق امام قوات عسكرية من الشمال (يقصد سورية ولبنان) لتدخل اسرائيل».

فاقترح عددا من الاجراءات العنصرية لردع هذا الخطر نذكر من بينها:

- «توسيع الاستيطان اليهودي وتعميقه في المناطق التي يبرز فيها تجمع العرب ويزيد فيها عددهم على اليهود وفحص امكانية تقليل التركيز العربي الحالي. ولا بد من تكريس اهتمام خاص بمناطق حدود الدولة الشمالية الغربية ومنطقة الناصرة.. وبشكل مواز لهذا، يجب تطبيق قوانين الدولة لتحديد استيطان العرب في اجزاء الدولة المختلفة»، (الفصل الثاني - بند ٤أ).

- «لسحب اسبقية حمل النضال القومي وسحب تمثيل عرب اسرائيل من ايدي «ركح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وللتفتيش عن الجالسين على «الجدار» يجب قيام حزب أخ لحزب العمل يكون التأكيد فيه على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافية واللغة وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة. وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد ليكون وجودها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان»، (الفصل الثاني بند ٤ د).

- «بذل كل جهد ممكن لاستدراج جميع الاحزاب الصهيونية الى اجماع قومي حول موضوع عرب اسرائيل لاخراجهم من الصراعات السياسية الداخلية»، (الفصل الثاني بند ٤ و).

- «يجب التصرف بجرأة واستبدال اكثر العاملين في الوسط العربي في الاجهزة الحكومية والشرطة والاحزاب».. (الفصل الثالث بند ٤-أ).

- «يجب تعيين اجراءات معقولة مع ادارة كل مصلحة اقتصادية في المناطق الحساسة فلا يزيد عدد المشَغّلين العرب فيها على ٢٠٪» (الفصل الرابع بند ٤أ).

- «على سلطات الضريبة ان تتخذ اجراءات فورية لتعميق جباية الضرائب وتنفيذها بصرامة وبدون اي انحراف»، (الفصل الرابع بند ٤ب).

- «العمل بشكل يسبب للمؤسسات المركزية ان تهتم بتفضيل الاطر اليهودية والافراد اليهود على العرب»، (الفصل الرابع بند ٤ هـ).

- «تسهيل السفر الى الخارج لاغراض التعليم والتصعيب عند الرجوع وعند تسجيلهم للعمل. هذه السياسة من شأنها ان تشجعهم على الهجرة» (الفصل الخامس بند ٤ هـ).

وتخص وثيقة كينغ حزبنا الشيوعي باهتمام خاص. فتذكره على انه المحرض الاساسي للعرب. وتطرح عدة اقتراحات لقمعه وتشويه سمعته، ابرزها البند (٤ د.) في الفصل الثاني الذي يقترح: «تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة «ركح» الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية الاخرى. وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين».

□□□

فتعالوا نقارن بين الامس واليوم.

بالطبع، ليس كل شيء في وثيقة كينغ يطبق اليوم. ولكن، التقرير الذي ننشره في هذا الملحق، للزميل وليد ياسين، يؤكد ان البند الاول في وثيقة كينغ ما زال يطبق حتى اليوم. فها هو مخطط بورغ - شارون يقضي بالاستيلاء على الاراضي بواسطة منحها للوكالة اليهودية حتى لا تطالها الايدي العربية. ولماذا؟ من اجل مواجهة التكاثر العربي والحفاظ على «توازن ديموغرافي»، اي جعل اليهود اكثرية. الفارق بين هذا وذاك، ان وثيقة كينغ تحدثت بالاساس عن الجليل، وشارون - بورغ يتحدثان عن الجليل والنقب.

وماذا عن البند الاقتصادي؟

كينغ يتحدث عن تقليص عدد المشغلين العرب بحيث لا يزيد عن ٢٠٪ في المناطق الحساسة. وقبل اسبوعين نشرنا تقريرا في «الاتحاد» شارك في اعداده الزملاء هشام نفاع وآمال شحادة وميسون اسدي وفيصل ابو يونس، يظهر ان الركود الاقتصادي في اسرائيل يصيب العرب بشكل اساسي، حيث ترتفع نسبة الافلاس وتنهار المصالح الاقتصادية والتجارية بسرعة اكبر. وكنا نشرنا في الماضي عن استبداد سلطات ضريبة الدخل بالعرب وتعاملها المميز ضد العرب. ويضاف، اليوم، ان نسبة البطالة بين العرب وصلت الى ارقام قياسية مضاعفة عن نسبتها في المعدل العام. واذا اضفنا الى الاحصائيات الرسمية عدد النساء اللواتي يرغبن في العمل وبحاجة ماسة الى العمل لكنهن لا يجدن مكان العمل، تصبح نسبة البطالة بين العرب اربعة اضعاف النسبة بين اليهود.

وماذا عن التعليم؟

صحيح ان هنالك تقدما كبيرا في فرع التعليم العربي، لكن سياسة التمييز ما زالت مستمرة. وسد الهوة يسير ببطء قاتل. وحتى في الخطط المقررة يوجد تراجع. والوظائف الحكومية للخريجين لا تسد عشر الحاجة. وما زالوا يفضلون المؤسسات والافراد اليهود على العرب. وعمليا، هناك سياسة تيئيس في ايجاد العمل المناسب.

أوليست هذه سياسة تشجيع على الهجرة؟

□□□

مرة اخرى نؤكد، ان الامور تغيرت. والسياسة الحالية لا تطبق وثيقة كينغ. ولكن، بالضبط لهذا السبب، لان الامور تغيرت، لأن هناك سياسة حكومية اخرى (خصوصا في الحكومتين السابقتين)، نرى الامور اليوم اخطر منها في زمن كينغ. ففي حينه جاءت الوثيقة لتطور السياسة العنصرية المنتهجة. اما اليوم، فتأتي هذه الممارسات لتعيدنا عشرين سنة الى الوراء.

وهذا غير ممكن. وغير مقبول.

هكذا نقول. وهكذا سيقول كل عاقل.

ولكن، هل نحن قادرون على صد هذه السياسة وافشالها ومستعدون لذلك؟

قادرون، نعم.

لكن، هل نحن مستعدون؟ على هذا يوجد نقاش والعديد من علامات الاستفهام.

قادرون، لأننا نشكل سدس سكان الدولة. وفقط دولة مجنونة يمكن ان تغامر وتسعى لقمع سدس سكانها. اننا حوالي مليون نسمة. لنا مؤسساتنا المجربة ولدينا برنامج حد ادنى يجمع احزابنا وحركاتنا السياسية. ولسنا وحدنا في اسرائيل. واذا كانت بعض قوى اليسار القليلة تقف معنا في الماضي، فاليوم حوالي نصف السكان اليهود وأكثر يؤمنون بالتعايش ويتحفظون من او يرفضون سياسة التمييز العنصري. واليوم لم يعد العالم مغمض العينين عما يجري في صفوفنا. ففي عصر الـ «سي.ان.ان» والانترنت يمكن ان تتحول قضيتنا الى مشكلة دولية.

ونحن لا نعدم وسائل النضال الجماهيري المسؤول، الذي يجند الآخرين الى جانبه، وخلال نصف القرن الماضي تعلمنا الكثير. واثبتنا اننا شعب مناضل من اجل حقوقه.

اذن، ما المشكلة؟

المشكلة اننا لم نعد نمارس ذلك النضال الجماهيري الواسع والمبرمج والموحد الصف والمثابر، بالشكل المطلوب. هناك احباط وقنوط واتكالية. هناك قوى سياسية تناضل بالكلام. تتشاطر في اخذ القرارات والمزايدة عليها، لكنها تغيب وقت العمل.

والجماهير العربية ايضا، الناس وليس فقط القيادة، تتقاعس عن المشاركة في النشاطات الكفاحية. تجد في مباريات كرة القدم خمسين الف متفرج، كل اسبوع، ولا تجد خمسهم في اضخم مظاهرة قطرية. تجد في مهرجان الاقصى ثلاثين الفا، وكل الاحترام، لكنك لا تجد الف متظاهر من الحركة الاسلامية في مظاهرة من اجل السلام تقام في تل ابيب او مظاهرة اخرى للقضايا العربية. تجد الفا وخمسمئة نشيط في الحزب الدمقراطي العربي يسافرون الى مصر للتضامن معها ضد المساس بالحركة السياحية ولا تجد عشرهم في مظاهرة هنا. تسمع خطاب التجمع الدمقراطي العربي وقائده فتحسب انه حزب الملايين، لكنك لا ترى له نشاطا جماهيريا كفاحيا جديا واحدا.

وحتى نحن، الجبهة، أم النضالات الجماهيرية.. افتقدت الشوارع نشاطاتنا الكفاحية الجبارة.. مظاهرات العشرين الفا والخمسين الفا.. وأكثر ما نذكر في وسائل الاعلام، بالانباء عن خلافاتنا.

ولا نقصد المظاهرات فقط. فأشكال النضال عديدة. لكنها غائبة عن الساحة.

وهل تحسبون ان السلطة نائمة؟ هل تحسبون ان الاجهزة الحكومية التي «تعالج» قضايا المواطنين العرب، الوزارات والمخابرات، لا تعرف ما يدور لدينا؟

انهم يعرفون جيدا. وربما يكون واقعنا هذا هو المشجع والمحفز لهم على اطلاق المشاريع العنصرية من جديد.

فهل ندرك هذا الواقع، ونثور عليه، على انفسنا.. اولا، حتى نوقف تنفيذ المشروع ونحمي ارضنا ووجودنا والاجيال القادمة، بل الحالية؟! أم نترك الامور كما يريدها لنا كينغ وأحفاده؟

عشية احياء ذكرى يوم الارض

مخطط "لئيم وغبيّ" يستهدف الارض والوجود العربي!



■ مخطط بورغ - شارون يخنق اية امكانية لتطور القرى والبلدات العربية في اسرائيل. فهل يمر.. من دون رد فعل مناسب من جماهيرنا ومن قوى اليسار والسلام والتعايش؟!

■ ٥,٥ ملايين دونم ارض عربية صودرت حتى الآن، ٢,٥ مليون منها مسجلة على اسم الدولة. ولكنهم يريدون المزيد.

تحقيق: وليد ياسين

حكاية الحلم الاولى

■ في احد المكاتب القائمة في شارع «هنريتا سولد» في مدينة بئر السبع، ينتظركم شخص شديد الجود والكرم، يوزع عليكم الاراضي مجانا.

فاذا كنتم من سكان هذه الدولة، او ممن قدموا او استقدموا اليها، تزودوا بفكرة اصيلة لاقامة مزرعة في النقب، واقصدوا هذا المكتب..

يجب ان تكون الفكرة رائعة ومقنعة في الوقت نفسه، فاذا ما اقتنع بها الشخص الجالس وراء الطاولة سيناولكم عدة اوراق، تكتبون عليها المساحة المطلوبة من الارض، توقعونها وتنصرفون..

بعد ايام ارجعوا الى المكتب وتسلموا قرار تسليمكم مئة او مئتين او الف دونم، وسافروا الى المكان الذي حدد لكم، بعد ان اقرته سلطات الجيش وحماية الطبيعة ووزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل، وابدأوا ببناء مزرعة احلامكم.. اقيموا البيت الذي تحلمون به واقتنوا عدد المواشي الذي تقدرون على رعايته واجعلوا الارض الرملية خضراء يانعة..

بعد عدة اشهر، اثبتوا للشخص القابع في مكتبه في بئر السبع، بأنكم اهل للثقة، واحصلوا على قرض بمبلغ (٤٢) الف دولار.. ولا تقلقوا من مقدرتكم على اعادته.. فبعد سنوات سيصبح هذا القرض هبة تقدمها لكم الدولة، لتعويضكم عن «الخسائر» التي تكبدتموها في سبيل تنفيذ احلامكم وأحلام ذلك القابع في مكتبه في شارع «هنريتا سولد».. فقد انقذتم ارض الدولة من المتسللين وغير المرغوب بهم..

ولكن...

قبل ان تواصلوا الانغماس في الحلم، توقفوا امام المكتب واقرأوا اللافتة المعلقة على بابه.. فهذا هو مكتب الوكالة اليهودية.. فاذا كنتم عربا لا تدخلوه لان الحلم ممنوع عليكم.. وكل ما ورد اعلاه لا يعنيكم بشيء!



حكاية الحلم الثانية

الحكاية اعلاه ليست خيالا، بل حقيقة واقعة تنفذ بشكل واسع في منطقة النقب، من شماله الى جنوبه، ويدئ بتنفيذها مؤخرا، وبشكل تدريجي بين طيات جبال الجليل، في منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي.

الدماغ المفكر والذراع المحرك لتحقيق هذا الحلم، هي الوكالة اليهودية، التي تحظى بصلاحيات واسعة للاستيلاء على الاراضي وتمليكها لليهود، بموجب قانون «مكانة المنظمة الصهيونية العالمية - الوكالة اليهودية لارض اسرائيل» الذي سنته الكنيست في العام (١٩٥٢) استكمالا لقانون كانت سنته المنظمة الصهيونية العالمية في ١٩٢٩/٨/١٤، في مدينة زيوريخ في سويسرا، ونص على ان تقوم الوكالة بمهام الحصول على الارض في فلسطين وتسجيلها على اسم «الصندوق القومي اليهودي» لكي يتم اقامة المستوطنات عليها.

وبموجب المعاهدة التي وقعتها الحكومة في العام ١٩٥٢ مع الوكالة اليهودية، تم تحديد وظائف الوكالة بشكل عام. فهي «مسؤولة عن الاستيطان الزراعي وتوفير الارض». وبموجب ذلك اقامت الوكالة مئات المستوطنات اليهودية، في الجليل ووادي عارة والجولان والنقب.

لكن غالبية هذه المستوطنات لم تكن زراعية، وعدد المهاجرين لا يفي بالمطلوب. والمطلوب هو وضع اليد والسيطرة على اكثر ما يمكن من مساحات الارض الشاسعة. فابتدعت الوكالة مخطط الاستيطان الفردي، بمعنى ان تقوم عائلة يهودية بامتلاك مساحات شاسعة من الاراضي والاقامة عليها، هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في النقب خلال العام المنصرم، حيث نجحت الوكالة، بروح حكاية الحلم اعلاه، بتجنيد اكثر من (٣٠) عائلة يهودية وتسليمها مساحات شاسعة من الاراضي العربية المصادرة، وغير المصادرة في النقب. (انظر الخارطة المرفقة).

وحسب مصدر مسؤول في «الوكالة اليهودية»، «كان تحقيق هذا المخطط صعبا في زمن الحكومة السابقة»، التي قررت على ما يبدو، الضغط على الكابح قليلا، في فترة المفاوضات السياسية، كي تخفف من الصورة العنصرية التي دمغت بها، نتيجة معاملتها للمواطنين العرب منذ العام ١٩٤٨.

لكن بعد حدوث الانقلاب السياسي في الحكم، في ايار ١٩٩٦، تنفس رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، المحسوب على الحمائميين في حزب العمل، الصعداء... فقد وجد في الحكومة الجديدة ضالته المنشودة، وزيرين من «منقذي» الارض، ارئيل شارون ورفائيل ايتان، اللذين سارعا الى تغيير السياسة الحكومية، التي كانت، الى حد ما، تضع العراقيل امام تحويل ملكية الارض للافراد، وتجندا في المعركة الدائرة ضد المواطنين العرب في النقب منذ الخمسينات، لسلبهم ما تبقى لهم من ارض، بادعاء انها اراضي دولة ومناطق خضراء، وعسكرية، وما الى ذلك من تسميات وجدت دعما لها في قوانين التمييز العنصري.

التفاف على القانون والرأي العام

والواضح، ان المخطط الذي نسب الى شارون وبورغ، وكشف النقاب عنه هذا الاسبوع، ليس جديدا، فقد بدأ تنفيذه فعلا على ارض الواقع، كما اشرنا اعلاه.

لكن المسؤولين، الصقر والحمامة، العمل والليكود، اتفقا على ما يبدو على خطة تهدف اولا الى تحويل ملايين الدونمات من اراضي النقب والجليل، المصادرة وغير المصادرة، الى «الوكالة اليهودية» لاستكمال المخطط... فاذا لم ينجح مخطط «تهويد الجليل» بتغيير المقياس الديموغرافي فيه وجعل اليهود اكثرية مطلقة، واذا لم تنجح كل ممارسات «الدوريات الخضراء» في الاستيلاء على اراضي النقب وحشر (١٠٠) ألف مواطن عربي في الغيتوات السبعة، فان مخطط الثنائي شارون - بورغ، يطمح الى تحقيق ذلك او بعض منه. وان كان لا يحقق اغلبية ديموغرافية يهودية، فهو يحقق الهدف الاسمى بالنسبة للحركة الصهيونية، هدف الاستيلاء على الارض.

ولتحقيق ذلك يجب الالتفاف على القانون اولا وعلى الرأي العام الدولي ثانيا.. اذ كيف يمكن لدولة تتغنى بالدمقراطية والمساواة، ان تواصل تأكيد اتهامها بالعنصرية!

والجواب على ذلك سهل جدا بالنسبة لبورغ. فخلال السنوات الخمسين الماضية استثمرت الوكالة مليارات الدولارات لاقامة ٣٦٨ مستوطنة، بناء على المعاهدة الموقعة بينها وبين الحكومة في العام ١٩٥٢، والتي تنص على اقامة هذه المستوطنات وضم مساحات شاسعة من الاراضي اليها، على انها مستوطنات زراعية. ولكن بما انه يجري العمل في مكاتب الحكومة لرفع الصفة الزراعية عن هذه الاراضي واستغلالها


شارون لا ينفي


بورغ..يتهرب


ليبرمان قال نفس الكلمات


نتنياهو يشرف على المخطط

للبناء والصناعة، فانه يحق للوكالة نيل جزء من كعكة المردود المالي.. وبورغ يكتفي بـ ٤٪ من القيمة الجديدة للارض.

ولكن المعاهدة اياها تحدد بانه في حالة تم تحويل هدف استعمال الارض من زراعية الى اسكان او صناعة، فان ملكيتها تعود مباشرة الى دائرة اراضي اسرائيل، التي من واجبها ان تقوم بتعويض المزارع المستأجر للارض، لقاء فقدانه لمصدر رزقه الزراعي، ودفع تعويضات للوكالة اليهودية عما صرفته عن هذه الارض..

لكن بورغ لا يريد مطالبة المزارعين بحصة الوكالة، فبالنسبة له الطرف المقابل له حسب المعاهدة هي الدولة، وهي التي يجب ان تعيد له استثماراته.

والتقت الحمامة بالصقر!

في البداية، حاول بورغ طرح مخططه على وزير المالية السابق، دان مريدور، الذي سرعان ما استقال ليحل محله يعقوب نئمان. لكن نئمان رفض طلب بورغ، فمن يجب ان يدفع للوكالة اليهودية هم مستأجرو الارض.

وحرص نئمان كما اتضح لاحقا، لم يكن نابعا من الحرص على «اموال الدولة»، فقد وجد بورغ ضالته في شارون، زميل نئمان في الحكومة، ووزير البنى التحتية، وله علاقة قريبة بقضية الصراع الدائر بين الدولة والمواطنين العرب من اراضي النقب، كونه يرأس اللجنة الوزارية الخاصة ببحث الموضوع.

«لقد توصلت مع شارون الى نتيجة واحدة» قال بورغ لصحيفة «يديعوت احرونوت (٩٨/٣/٣)، السبيل الوحيد لاسترداد استثمارات الوكالة يمكن ان يتم من خلال اقتراح باستبدال المال بالارض «كي نمنع استيلاء العرب، وخاصة البدو، على اراضي الدولة» قال بورغ. ولكنه نفى الامر في بيان اعلامي ورفض التحدث بشكل اوسع، رغم توجهنا .

لماذا الوكالة؟

خلال سنوات قيامها لم تتردد الحكومة بسن عشرات القوانين التي جيرتها لتحقيق مخططات الاستيلاء على الاراضي. وقد تجاوز عدد هذه القوانين اكثر من (٤٠) قانونا ابرزها قانون الحاضر غائب، قانون استملاك الاراضي للاغراض العامة، قانون الاراضي الموات، قانون الاراضي المشاع، قانون الاراضي المسجلة على اسم المندوب السامي، قانون ضريبة الاملاك، اراضي الاوقاف وغيرها.

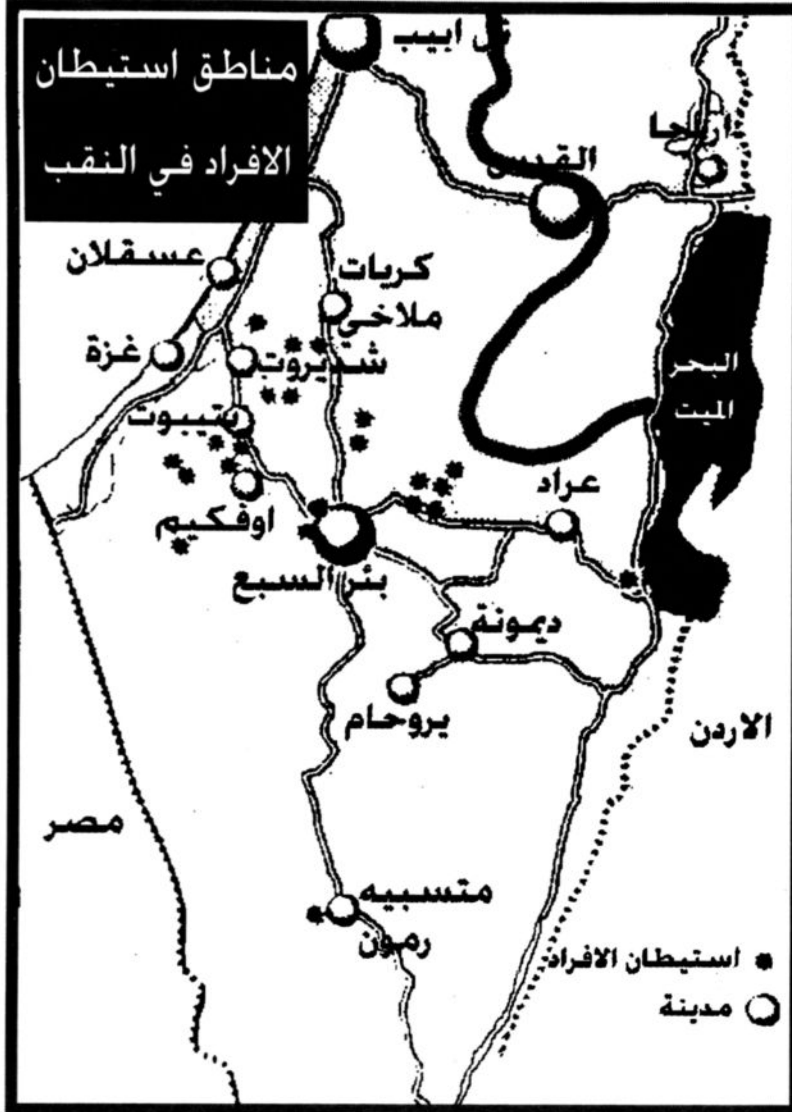
وفي حين كان اليهود يملكون في العام ٤٧، عشية قرار التقسيم ٦٪ من اراضي الدولة، اصبحت المساحة المخصصة لاقامة الدولة، بموجب قرار التقسيم (تشرين الثاني ١٩٤٧)، تضاهي ٥٢٪ من مساحة البلاد. وبفعل حرب العام ٤٨ والنكبة التي لحقت بأكثر من (٨٥٠) الف فلسطيني، وسعت اسرائيل مساحتها الى ٧٢٪ من الاراضي. وخلال فترة الحكم العسكري، الذي فرضته على من تبقى من المواطنين الفلسطينيين في البلاد (بين ١٩٤٨ - ١٩٦٤) استولت اسرائيل، بفعل قوانين المصادرة على اكثر من ٣.٥ مليون دونم من اراضي المواطنين العرب.

وفي مطلع السبعينات وجهت الحكومة انظارها الى الجليل وشجعت سياسة تهويده، ثم بدأت في مطلع الثمانينات باقامة مخطط «المناظر» الاستيطانية، وهكذا وصل مجموع ما استولت عليه من اراض عربية قرابة (٥.٥) مليون دونم، حسب ما يقوله استاذ القانون في جامعة حيفا، ساندي كيدار، الذي يضيف بان مساحة الارض المسجلة على اسم «دائرة اراضي اسرائيل» اليوم، يصل الى ٢.٥ مليون دونم.

ولتنفيذ سياستها الاستيطانية، اليهودية قلبا وقالبا، وسد الطريق امام المواطنين العرب ومنع استفادتهم من اراضي الدولة، تقوم «دائرة الاراضي» بتحويل ملكية الارض الى «الوكالة اليهودية»، التي تشرف بدورها على اقامة المستوطنات. «فالوكالة اليهودية» اقيمت، وسجلت في البند الاول من القانون الخاص بها، لاستيعاب الهجرة اليهودية، واقامة المستوطنات لتوطين اليهود.

ويشترط قانون الوكالة اليهودية، استيعاب اي مواطن في احدى هذه المستوطنات، بموافقة ثلاثة اطراف، الوكالة من جهة، ودائرة الاراضي من جهة ثانية، وسكان المستوطنة من جهة ثالثة. وبما ان الوكالة ودائرة الاراضي تهدفان الى توطين اليهود فقط، وان غالبية سكان هذه المستوطنات يرفضون سكنى العرب بينهم، فانه لن يكون امام العربي اي منفذ للسكن في هذه المستوطنات او الاستفادة من اراضي الدولة.

ولان هذه الحقيقة مدعمة بالقانون، فان اللجوء الى الجهاز القضائي في الدولة، هو امر غير وارد في الحسبان، فالمحكمة العليا، رفضت في السابق التماسا بهذا الشأن، بادعاء انها لا تملك صلاحية مراقبة اعمال



«الوكالة اليهودية» لانها جسم خاص غير تابع للدولة.

وامام المحكمة العليا، هذه الايام قضية مشابهة، يبدو واضحا من المماطلة بالبت فيها، ان العليا لا تقصد التدخل لرفع سياسة التمييز ضد المواطنين العرب في هذا المجال.

ففي قضية عادل وايمان قعدان، التي رفعتها جمعية حقوق المواطن في العام ٩٥، يطالب الزوجان بامتلاك قطعة ارض للبناء في مستوطنة «كتسير» في وادي عارة.

وقبل ايام قال رئيس المحكمة القاضي اهرون براك، ان القضية صعبة، ولكي يتجاوز البت في الموضوع نصح براك اطراف القضية بمحاولة التوصل الى تسوية!

ويرى استاذ القانون في جامعة حيفا، ايلان صبان، بان المحكمة حذرة في اتخاذ قرار بهذا الشأن. ويقول: «ربما كان ذلك بسبب وجود الليكود في الحكم وتعرض المحكمة الى ضغوط جمة من قبل الحكومة».

وفي رده على سؤال حول امكانية اللجوء الى القضاء ضد مخطط بورغ - شارون، قال صبان: «الامكانية واردة، لكن السؤال الاساسي هو، حول اذا ما كانت ستتحلى المحكمة بالجرأة الكافية لاتخاذ قرار واضح بهذا الشأن».

٥٠ سنة الى الوراء

ويشعر صبان بالغضب والمرارة ازاء مخطط بورغ - شارون. ويقول: «ان ما فاجأني اكثر هو كون ابراهام بورغ طرفا في هذا المخطط. ويدهشني ان واحدا مثله، وضع نفسه بين الحمائم، ثم يقوم فجأة ويطلق وبكل الصراحة، تصريحات عنصرية ضد المواطنين العرب، بعد ٥٠ سنة على قيام الدولة. اشعر اننا نعيش قبل ٥٠ سنة من قيام الدولة وليس ٥٠ سنة بعدها» ،يقول صبان.

احد الذين ربحوا «مستوطنة فردية» يشير الى الـ (١٦٥٠) دونما التي تلقاها لتربية (١٠٠) رأس بقر و(١٢٠) راس غنم - (صورة خاصة بـ«لاتحاد»)



وكمن عايش احدى القضايا الاساسية التي تواجهها الجماهير العربية، قضية القرى غير المعترف بها، وكفاحه حين كان مساعدا لوزير الاستيعاب السابق، يشير تسبان، من اجل تحقيق الاعتراف بهذه القرى ومدها بالخدمات، يؤمن صبان بانه سيقوم في اليسار اليهودي من يرد بشدة على هذا المخطط.

ويضيف: الامر الذي يشعل الغضب هو كونهم يسعون الى تنفيذ هذا المخطط في مناطق مأهولة بالمواطنين العرب الذين يعيشون حالة اكتظاظ رهيب، ويمنعون من البناء والتطور. من الواضح ان هذا المخطط يهدف الى المزيد من المس بالعرب في وقت كان يجب فيه السعي بعد ٥٠ عاما من قيام الدولة، الى تصحيح سياسة الغبن.

وسألنا صبان ان كان يعتقد بوجود علاقة بين الكشف عن هذا المخطط الآن بالذات، عشية احياء ذكرى «يوم الارض» الذي حدث على خلفية مصادرة الاراضي في الجليل، فقال: «لا اعرف اذا ما كانوا اغبياء الى هذا الحد ليقوموا بالكشف عن هذا الموضوع الحافل باللؤم والغباء، في هذا الوقت بالذات. اعتقد ان الكشف عن هذا الموضوع الآن، جاء إما لكونه وقع صدفة في يد احد الصحفيين او ان هناك، في الحكومة من يرفض هذا التوجه العنصري وقام بتسريب المخطط».

وفي تعقيب لرئيس «الوكالة اليهودية»، ابراهام بورغ، رفض اتهامه بالعنصرية، وقال انه كرئيس للوكالة ملزم ويعمل ايضا، من اجل الوسط العربي.

واتهم بورغ الصحيفة التي نشرت المخطط، بتفسيره بشكل مشوه وعنصري.

لكن بورغ لم ينف وجود المخطط نفسه، وقال «بأن الوكالة اليهودية لا تنوي سلب احد ارضه، لا من اليهود ولا من العرب، وان الحديث يجري عن اقتراح لتحويل اراض من ملكية الدولة الى الوكالة بدلاً للاموال التي تستحقها!

٥٠ عاما على النكبة
٢٢ عاما على «يوم الارض»

خمسون عاما تمضي هذه الايام على نكبة شعبنا الفلسطيني.. وخمسون عاما تمضي على قيام دولة اسرائيل، بمعظمها على اراضي وانقاض القرى العربية التي مسحت عن وجه الارض. لكن السياسة لم تتغير، فمخططات المصادرة والتشريد لا تزال تتهدد الوجود الفلسطيني على الارض. ما تغير هو بعض الوجوه التي خططت ونفذت نكبة العام ٤٨، فقد استبدلت بوجوه اخرى في اليمين واليسار، تتنافس على من يصادر ويهوّد اكثر ما يمكن من اراضي هذه البلاد..

وربما ليس من قبيل الصدف، ان الكشف عن مخطط بورغ - شارون، جاء في هذا الوقت بالذات، عشية احياء ذكرى «يوم الارض»، وعشية ذكرى النكبة - وربما هناك حقا من سرب هذا المخطط، كما يعتقد صبان، ولكن لماذا لا يكون الهدف من هذا التسريب هو التأكيد مرة اخرى للمواطنين العرب بأن شيئا لم يتغير.

غدا السبت، ستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا لها في شفاعمرو، لمناقشة الاستعدادات ليوم الارض. ولأن مخطط بورغ - شارون، خرج او اخرج الى حيز الوجود هذا الاسبوع فمن الطبيعي ان تتم مناقشته في جلسة لجنة المتابعة..ويجب ان نتوقف هنا للحظة ونسأل: كيف سيكون الرد؟

لقد كشف النقاب عن كثير من مخططات المصادرة والتهجير في السنوات العشر الاخيرة، لكن الرد عليها لم يصل الى المستوى المطلوب، على الاقل اذا ما قيس مع الهبة الشعبية في «يوم الارض»، في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، حين قررت الحكومة مصادرة (٢٢) ألف دونم من اراضي الجليل.

والحديث الآن لا يجري عن ألف، وألفين وعشرة آلاف دونم، بل يجري عن ملايين الدونمات. صحيح انها ليست كلها بملكية عربية. ولكنها كانت كذلك قبل مصادرتها، ومشروع بورغ - شارون، لا يستهدف الارض فقط، بل يستهدف الوجود، يستهدف البيت والمدرسة والمصنع. فحين يتم تحويل هذه الاراضي للمصلحة العامة اليهودية، ماذا سيتبقى للعرب.. اين والى اية جهة سيتم تطوير قرانا ومدننا العربية وقد احيطت بالاستيطان من جهاتها الاربع.

قد تكون هذه مجرد تساؤلات.. ولكنها تحتاج بالتأكيد الى رد بعيد عن «نضال الشعارات وبيانات الفاكس». فالتصدي للمخطط يجب ان يكون بمخطط ليس اقل اهمية، وليس اقل دراسة وتخطيطاً.

وليسمح لي القس شحادة شحادة، المكافح العريق دفاعا عن الارض، ان اقتبس اقتراحات كان وضعها لمواجهة مخططات المصادرة، في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، في نهاية العام (٩٤).

لقد دعا القس شحادة الى تشكيل لجنة خبراء لدراسة قضية الارض ووضع مخطط فكري شامل يستند الى المهنية والتخطيط السليم. كما دعا الى المبادرة الى انشاء قرى عربية جديدة على غرار ما تقوم به المؤسسات اليهودية. وهذا يتطلب انشاء جسم «استيطاني» عربي يتبع الاساليب القانونية.

ولا ضير من دراسة هذه الافكار!

الاتحاد تجري عملية فريدة من نوعها

الرجال يتحولون الى نساء والنساء يتحوّلن الى رجال!

تقرير: ميسون أسدي

×× المتحولون هم: جمال معدي (يركا)، ذيب زريق (حيفا)، حنا مخول (البقيعة)، هيام قبلان (دالية الكرمل)، نايف صالح علي (كابول)، هند خوري (حيفا)، سعيد القاسم (الرامة)، ياسر عطيلة (بيت جن)، ابتسام عزايزة (دبورية)، سامية فرج (يافا)، ردينة الصالح – قاسم (الطيبة)، اوديت فلاح (حيفا)، سوسن مصري (جديدة)، ميسر قدّورة (عكا)، محمد النوباني (المكر)، نسرين فاعور (ترشيحا)، بادرة أبو عيشة (الناصرة) ××

● على شرف يوم المرأة العالمي، الذي يحل بعد غد الأحد، وابتعاداً عن الشكل التقليدي للاحتفال والذكرى.. حاولنا الدخول الى هذا اليوم الهام، من باب خلفي، حتى نستطيع التكلم بصراحة أكبر من المعتاد، وحتى لا يحاول البواب الذي يجلس على الباب الرئيس والذي أصبح يعرفنا تماماً، إنذار السكان، حتى يستعدّوا لاستقبالنا.. أردنا أن يكون السؤال مفاجئاً والرد فورياً بدون تحضير مسبق.

ولأجل هذا، أخذنا عيّنة من النساء والرجال، منهم المعروفون وغير المعروفين.. وسألنا الرجال: لو كنت امرأة ماذا تطلبين من الرجل في يوم المرأة؟.. وسألنا النساء: لو كنت رجلاً ماذا تقدم للمرأة في يومها ؟!


ميسّر قدورة–مصري


محمد نوباني


بادرة ابو عيشة


الشيخ جمال معدي

بعض الذين تطوعوا لعملية التحويل هذه، لم يستطيعوا الاستمرار في اللعبة حتى النهاية، وكانوا يرتدون الى أصلهم بسرعة، والبعض لعبها كما يلزم، لكنهم جميعاً لم ينسوا أصلهم.

بالنسبة للرجال، كانت المفاجأة اكبر، ومعظمهم ضحكوا من السؤال.. وكانت هناك تعليقات طريفة، مثل: «مبارك انت أيها الرب الذي لم تخلقني امرأة» و«لا سمح الله.. فال الله ولا فالك» و«اطلب من الرجل اغتيالي لاثبات حبّه لي» و«اطلب من الرجل ان يطبخ لي مفتول حتى يفتل عقلي» و«شو هالورطة» و«اطلب منه ان يدير باله على حماته» وغيرها من التعليقات المضحكة.

اما بالنسبة للنساء فكنّ أكثر جدية، وكأنهن ينتظرن هذه الفرصة والتحول الى رجال، لذلك فقد تمعنّ بالسؤال وكانت الاجابات أكثر نسائية.

كل رجل يجب ان يكون امرأة ولو ليوم واحد

توجهنا بسؤالنا الى الشيخ جمال معدي (يركا، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: لو كنت امرأة ماذا تطلب من الرجل؟

جمال معدي: (ضحك كثيراً)، سؤال حلو جداً، فهذه فرضية غير طبيعية، لأنني لن أكون امرأة، مع أن الحقيقة الثابتة، هو أنك عندما تريد أن تحكم على انسان، يجب ان تضع نفسك مكانه، وهكذا يكون حكمنا عادلاً ومنطقياً.

ويضيف معدي: للمرأة دور جبار في المجتمع، ويختلف عن دور الرجل، وهي تستحق الرعاية والاحترام، لأنها تتميز بالعطاء الدائم. لذلك على كل الرجال احترام المرأة وتقديرها، وجعلها شريكة فعّالة في المجتمع.. وحتى يكون البيت ناجحاً يجب أن يسود الاحترام المتبادل. وحسب تجربتي فإن هذا يعكس أثره الجيّد على البيت والأولاد، من حيث السعادة والحب والتفاهم.. واعتقد أنه يجب ان يكون للمرأة يوم راحة في الأسبوع لكثرة ما تعاني من متاعب البيت، وفي هذا اليوم يجب على كل رجل القيام بكل الواجبات البيتية، يكنّس ويطبخ ويربي الأولاد ويهتم براحة الأم..

فكرة السؤال أعجبتني، واقترح على كل رجل أن يكون امرأة بالفعل ولو ليوم واحد!

اطلب ان يكون العطاء متبادلاً

ذيب زريق (أبو رمزي)، متقاعد وصاحب حانوت سابق في حيفا، يقول: لو كنت امرأة، لطلبت من شريكي باقة ورد كهدية رمزية في يوم المرأة.. لكن المهم عندي هو ان يكون العطاء بشكل تلقائي وغير مرتبط بيوم المرأة فقط، وأنا أطلب من الرجل والمرأة ايضاً أن يكون عطاؤهما متبادلاً طيلة ايام السنة.

شخصياً، أحب الزهور، لأنها تعبر عن أجمل المشاعر بالنسبة لي، وأنا أعرف ان هناك من لا يحترم هذه الزهرة، لذلك فأنا أحبها.

سأضع نفسي مكان زوجتي

حنا مخول، متقاعد ومدير سابق لمدرسة البقيعة، يجيب: السؤال بسيط جداً، لكن الجواب عليه ليس بسيطاً بالمرة، لذلك سأهون الأمر على نفسي، وأتصور ما الذي تطلبه زوجتي مني.. ومن المؤكد أنها ستطلب الاكرام والاحترام والحب.

الاكرام هو ان يعرف الرجل قيمتي كامرأة وأن لي مكانة مميزة، وان يحاول تلبية طلباتي ورعايتي، وان يشعر بأنه لي بقدر ما أنا له.

والحب هو مشاعر متبادلة بين الزوجين، ويجب السهر طويلاً لرعاية هذه المشاعر وإذكائها من جديد حتى لا تخمد نارها، أو يضعف لهيبها.. اريد ان يشعرني بأني عزيزة على قلبه، وأن يسعى لاسعادي قبل اسعاده، وهكذا سوف نعمل الخير من أجلنا ومن أجل أولادنا ومجتمعنا.

... لجمعت لها من كنوز الدنيا أجمل الكلمات

تقول الكاتبة هيام قبلان (دالية الكرمل): لو كنت رجلاً لأهديت المرأة باقة ياسمين تزيّن بها صدور الأمهات القادرات على الخلق والعطاء، ولجمعت من كنوز الدنيا أجمل الكلمات وكتبت رسالة اقول فيها:

«ما قيمة الفراق.. ما دام الشوق يمر يا حبيبتي.. يزحف الي ملتحفاً برد الشتاء.. بلون الدخان والنار والأرض والسماء.. ما زال حبك يا سيدتي يدق قلبي بشغف.. يغضب من جفني وينساني متى يشاء.. فمن جرح الطفولة يصير المنفى وتصيرين كالنسمة الى .. لقاء».

على الرجل دعم تطور المرأة

المحامي نايف علي من كابول: سؤالك مفاجأة لي.. لكننا نعيش اليوم في عصر متقدم جداً، والمرأة تخرج للعمل والتعليم، وتغيب أياماً عن بيتها وزوجها وأولادها من أجل ذلك.. ورويداً رويداً ستنال المرأة حقوقها كاملة.

←

ولو كنت امرأة لطلبت من الرجل دعم تطور المرأة هذا، حتى تصل الى المساواة الكاملة. فالمرأة بامكانها ان تصبح رئيسة حكومة ورئيسة مجلس بلدي، وربما لا.. لذلك يجب على الرجل ان يتساوى مع المرأة في تربية الأطفال وتنشئتهم، والاهتمام بأمور البيت حتى يتيح لها الفرصة بالتفرغ لوجدانها ولتنمية شخصيتها وقدراتها وزيادة علمها ووعيها الثقافي.

لفرشت درب المرأة بالورود

المربية هند خوري من حيفا، والمتخصصة في التربية الأسرية، تقول: لو كنت رجلاً لكتبت كل كلمات الحب والاحترام، ونسجتها على سجادة وقدمتها هدية للمرأة.. ولفرشت درب المرأة بالورود، وزيّنته بالعطور، لأعبر عن تقديري للأعمال التي تقوم بها كربّة بيت وزوجة وأم للأطفال والعمل المضني خارج المنزل.. ولخفّفت ثقل يدي عنها، بطلباتي الكثيرة، ولكسرت القيود التي أكبّلها بها، ولحررتها من القفص التي أسجنها به!

ان يكون الزوج وفياً

يقول مقدم الاخبار التلفزيوني المعروف، سعيد القاسم: لو كنت امرأة، لطلبت من الرجل ان يكون وفياً لي كشريكة حياته، لأن الوفاء يعطي المرأة الاستقرار والطمأنينة. والكثير من النساء يعانين من «هستيريا» عدم وفاء الأزواج.. ولطلبت من الرجل أيضاً الاهتمام بالبيت والأولاد.

ان يلبي الرجل جميع حاجيات المرأة

ياسر عطيلة من بيت جن، يعمل كرئيس قسم الأخبار في «صوت اسرائيل» باللغة العربية في حيفا والشمال، يقول: لو كنت امرأة لطلبت من الرجل ان يثبت رجولته بأفكاره وليس بقوة عضلاته، وأن أكون شريكة ليس فقط في تحمل عبء الحياة، بل في صنع القرار في الشؤون العائلية وما يحيطها.. فوظيفة المرأة تتعدى رعاية الأولاد والعناية بالبيت، رغم أهمية هذا الدور.. وأنا أطلب من الرجل التحلي بالصفات التي تزيد من تقدير الآخرين له بدءاً بزوجته وكل النساء.. وعلى الرجل أيضاً إضفاء جو الحنان والدفء والسعادة في البيت، وأن يلبي حاجيات الزوجة في جميع النواحي، جسدياً، عاطفياً، مادياً ومعنوياً.


سامية فرج


نسرين فاعور


ردينة الصالح

لاصغيت لما تقوله المرأة، حتى لو كان ذلك «خزعبلات»..

اما المربية، ابتسام عزايزة من دبورية، فتقول: لو كنت رجلاً لاعطيت المرأة الفرصة حتى تفتح قلبها بشكل واسع، وتعبّر عن الأمور التي تنقصها، واذا كانت المرأة زوجتي أفحص معها ماذا تحب ان تمتلك أو الأمور التي تود القيام بها، وأعطيها الحرية الكاملة بالتصرف.

وكنت أود أن أوجه سؤالاً الى كل النساء: لو كنت في مجتمع نسائي، وزمام الأمور في يديك فقط، فهل كنت ستشعرين بالسعادة أكثر بدون منافسة أحد الرجال؟

ولو كنت رجلاً لفتحت أذني وأصغيت لما تقوله المرأة، حتى لو كان ذلك مجرد «خزعبلات» في نظري!

سأصنع من ظهري درجاً حتى تنزل عليه!

تقول سامية فرج من يافا، والتي تحضر لرسالة الدكتوراة في التربية: اذا ارادت شريكتي النزول من سريرها، سأصنع من ظهري درجة حتى تصل الى الأرض بمنتهى الراحة، وسأضع كفيّ على الأرض حتى تمشي عليها وأحميها من أي خدش، وأعطيها الأمان والاطمئنان.

وما دمت أعطيتني فرصة ان أكون رجلاً، فسأكون متطرفاً في عطائي للمرأة، لأنه مهما أخذت المرأة فلن ننصفها، حتى لو لم تكن تلك المرأة زوجتي، مجرد شريكة أو حبيبة، أو صديقة.. سأعطيها ولن أنتظر المقابل، سأكون رجلاً مختلفاً عن باقي الرجال الذين ينقصهم الحسّ المرهف في العطاء بدون مقابل، مثلما هو الأمر عليه لدى النساء!



سأعيد لها أيام الحب الأولى

أما مقدمة البرامج التلفزيونية المعروفة، ردينة الصالح-قاسم، فتقول: أنا أكلمك الآن أثناء تحضير وجبة العشاء، وزوجي منهمك بتنظيف البيت.. سؤالك جميل جداً، مع أني لا أعتبر ان يوم المرأة يكون فقط في الثامن من آذار، بل منذ ولادتها كانسانة، ولا أستطيع أن أفرق بين امرأة ورجل، لكنني سأضع نفسي مكان الرجل وأجيبك على السؤال.

فلو كنت رجلاً، لأخذت شريكة حياتي في عطلة نهاية الأسبوع لمدة يومين الى مكان بعيد عن البيت، حتى نكون معاً. احتفل بها، والاحتفال هنا يعني الكثير من الحب والاحترام والمشاعر، وستكون هذه العطلة بمثابة الفرصة لنتذكر أياماً غابرة، أيام التعارف والحب، أيام زمان.. حيث أصبحت أيامنا الحالية أكثر صخباً، مليئة بالأعمال الجادّة، وأصبح العمل مركز الحياة نقضي فيه ساعات طويلة أكثر مما نقضيه مع زوجاتنا أو مع من نحب من أقارب وأصدقاء.

لا اعتقد ان على الرجل تقديم شيء للمرأة!

تقول الأخصائية النفسية، اوديت فلاح من حيفا، والتي تعمل في مركز ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية: لا اعتقد بأن على الرجل ان يقدم شيئاً للمرأة، في هذا اليوم أو غيره.. ويجب على المرأة أن تأخذ كل شيء بدون أن تسأل، أو تأخذ الاذن من أحد.. فحقوقها هي التي تقررها وليس زوجها أو أخوها أو والدها.. وعليها ان تأخذ المسؤولية بشكل تلقائي لتحقيق الذات.

نحن نمتاز بقدرتنا على الحط من قيمة الآخرين

تقول مصفّفة الشعر، سوسن مصري من جديدة: لو كنت رجلاً لأعطيت المرأة أغلى ما في الوجود، وهي كلمة تقدير. فالكلام المعبّر هو أحسن هدية أقدمها للمرأة في يومها، والكلمة الطيبة تضاهي الأموال والهدايا والذهب.

نحن مجتمع نمتاز بقدرة هائلة على الحط من قيمة الآخر. فيا ليت لو أصبح هذا اليوم، يوم التشجيع والكلمة الحلوة والمشاعر الفيّاضة، وتتأثر به باقي أيام السنة.

خسارة انني لم اولد رجلاً!

ميسر قدورة من عكا، عندما سمعت السؤال، تنهدت وقالت: خسارة انني لم اولد رجلاً، حتى أصبح مثلاً يحتذى به، فلا يوجد شيء في العالم أهم من البيت والأسرة، بحيث أنه اذا عادت المرأة من العمل تجد زوجها قد قام بالأعمال الشاقّة التي تقوم بها يومياً من أجل اسعاد العائلة، وعلى أحسن وجه.

ولو كنت رجلاً لنظمّت لي برنامجاً اسبوعياً، حتى أعرف كم ساعة سأعمل، وكم ساعة سأكون خارج البيت، وكم ساعة سأقضي مع الأولاد، وكم من الوقت أمام التلفزيون والجريدة والنوم، وكم ساعة سيتبقى للزوجة وكيف سنقضي هذه الساعات بسعادة وهناء.

سأطلب من الزوج تخفيف ساعات عمله

يقول محمد النوباني من المكر، عضو نقابة الحلاقين: لو كنت امرأة لن أكثر من الطلبات.. لكني كنت سأطلب من زوجي ان يخفف من ساعات عمله حتى يتسنى له المجال لقضاء ساعات أكثر مع الزوجة والأولاد.. وطبعاً لن أتنازل عن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.

ادعها تصعد أعلى جبل وتصرخ بأعلى صوتها

أما الممثلة، نسرين فاعور، والتي استغربت السؤال. وأكثر من ذلك، طلبنا الاجابة على الفور، دون التفكير مسبقاً، تقول: ربما هذه الطريقة بحد ذاتها هي الفائدة من وراء هذا السؤال والفرضية الغريبة، لذلك سأجيب دون تفكير كبير، بأنه لو كنت رجلاً، سأعطي امرأتي، صديقتي، حبيبتي ورقة وقلم وأطلب منها ان تكتب لي سيرة حياتها، تكتب عن أفكارها، عن قوتها وضعفها، عن رغباتها وطموحاتها.. وعن أمور أخرى كثيرة حتى يتسنى لي فهمها وحبها اكثر.. وربما آخذها الى أعلى نقطة في أعلى جبل حتى تصرخ بأعلى صوتها، فهذا يساعدها على التحرر أكثر من قيودها.. وهناك على القمة، المكان مفتوح والفضاء كله لها، والهواء النقي يستطيع أن يرجع الانسان الى مكنونات صدره.

أقدم لها يوماً من عمري

العاملة بادرة حسن أبو عيشة، من الناصرة، والتي تعمل في مصنع للنسيج، تقول: اذا كنت رجلاً، فسأقدم للمرأة في هذا اليوم، يوماً من عمري، تقديراً مني على العطاء والتضحية والحب والحنان، والتفاهم التام.

***

والآن انتهت اللعبة، وعاد كل الى موقعه.. لكن تعالوا معنا، أيها الاعزاء القراء، للمشاركة جميعاً في هذه اللعبة مع شهود عيان، كما كنتم شهوداً على ما جاء آنفاً، حتى نتمكن من محاسبة الواحد للآخر بعد حين، حيث ان الافعال التي سنراها لاحقاً هي التي ستعكس الأفكار.


ابتسام عزايزة


هيام مصطفى قبلان


حنا مخول


ياسر عطيلة


هند خوري

خمس قاضيات عربيات يسمعن كل يوم هذه التحية:

سعادة القاضية

في مقابلات خاصة بـ الاتحاد يتحدثن كيف انهن «لم يقتحمن المهنة بل وصلنها متأخرات» ■ وعلى شرف يوم المرأة العالمي يتطرقن الى الصعوبات والطريق حتى قاعة المحكمة، وايضا عن قضايا اخرى تطال مجتمعنا عامة

تقرير: آمال شحادة


مها اسمير عمار


ريم خوري – نداف


نبيلة دلة – موسى

□ نعم، يمكن للمرأة ان تكون قاضية.. وهذا الأمر الذي يبدو بديهيا مازال موضوع جدل، للأسف، في الكثير من الدول العربية. وهنا ايضا تفوه قبل بضعة اشهر احد القضاة الرجال بالقول ان اتساع تعيين النساء في سلك القضاء يقلل من هيبة المحاكم.. في حينه لم يلق هذا القول الرد المناسب لكنه أثار امتعاضا مفهوما.

وبالمقابل، أهم ما في الموضوع هو أن المرأة اثبتت جدارتها ايضا في سلك القضاء، ليس فقط كمحامية دفاع ومدعية عامة، بل ايضا كقاضية. وفي هذا الكثير من الأهمية، دمقراطيا وحضاريا.

من جهة أخرى، فان نسبة القضاة العرب ضئيلة جدا في جهاز المحاكم الاسرائيلية، مقارنة بنسبة المواطنين العرب. ورغم هذه الصورة الاشكالية، يجدر التوقف امام حقيقة وجود خمس قاضيات عربيات. وصحيح ان هذا العدد لايلائم بالمرة نسبة العربيات ولكنه يشكل البرهان على ان المرأة العربية في اسرائيل قادرة ايضا على العمل في هذا المجال الهام في حياتنا. وقد اخترنا اللقاء بالقاضيات الخمس عشية الاحتفال بيوم المرأة العالمي، وهو اليوم الذي يشكل محطة متجددة لتأكيد حق المرأة في المساواة، وقدرتها المؤكدة على تحقيق المساواة.

أولى النساء العربيات التي عينت قاضية كانت القاضية غادة سعد من الناصرة، والتي عينت في البداية قاضية سير، ثم قاضية محكمة صلح، وللأسف، فلاسباب خارجة عن ارادتنا، ارادتها ايضا، لم نتمكن من اجراء المقابلة معها.

وهناك قاضية محكمة العمل في حيفا، القاضية مها اسمير عمار والقاضيات اللواتي يعملن مسجلات، غادة بصول من الرينة في محكمة الصلح في العفولة وبيسان ونبيلة دلة – موسى من الناصرة في محكمتي الصلح في الناصرة وطبريا وريم خوري – نداف من الناصرة، والتي عينت قبل حوالي الشهرين وتعمل في محكمة العمل في الناصرة.

ومن خلال الحوار التالي معهن، تنعكس تجربتهن في مجال القضاء، هذ المجال الذي لم تصل فيه نسبة النساء ٥٠٪ من نسبة الرجال. وذلك لاسباب اخرى سنستمع لها محدثاتنا.

القاضية مها سمير – عمار عينت في محكمة العمل في حيفا قبل سنتين لتكون اول عربية (وعربي) في محاكم العمل. وقبل تعيينها عملت كمحامية لمدة عشر سنوات، الخمس الاولى كأجيرة ثم كمستقلة. وهي تعتبر دخولها الى سلك القضاء تحديا مهنيا ومسؤولية كبيرة.

منذ بداية عملها كأجيرة، اصطدمت بتصرف يعكس عند البعض النظرة السلبية لعمل المرأة كمحامية، وتقول: «كنت أعمل في مكتب مشترك وتقرر ان اتسلم ملفات السير. في احدى القضايا وصل رجل لمحامي صاحب المكتب، طالبا منه علاج قضية في مجال السير، فطلب منه زميلي التوجه الي، لكنه رفض وأجاب، لا اريدها ان تعالج قضيتي، الا يكفي انها تعمل عندك وامرأة، لكنه عاد ووافق بعد ان اجابه زميلي بصراحة انه اذا لم يقتنع بان أمثله فليبحث عن مكتب آخر.. وبعد انتهاء معالجة القضية، والتي ربحها، عاد واعتذر لي عن تصرفه هذا وقال: «حقيقة انك كنت افضل من رجل».

مثل هذه الحادثة الصغيرة، قد نجدها عند الكثيرين الذين لا يستوعبون بعد ان للمرأة قدرات كافية مثل أي رجل ان لم تكن أكثر، لمواجهة أصعب المشاكل ولتنفيذ افضل الأعمال، ولكن لا يمكننا تجاهل الذين ينظرون بفخر واعتزاز لممارسة النساء لهذه المهنة.

وفي مجال القضاء، بشكل خاص ترى محدثتنا ان للنساء حسا ومقدرة مميزة ومرونة في موضوع التسوية بين الأطراف، الآخذ بالاعتماد في المحاكم كوسيلة اضافية لحل القضايا. وترى ان هناك الكثير من القضايا فيها تمييز ضد المرأة: «ليس فقط المرأة العربية انما المرأة بشكل عام، وخصوصا اذا جرى الحديث عن متزوجة او حامل. فالكثير من اصحاب العمل يعلنوها صراحة ان عملهم لا يتماشى مع امرأة حامل والتي ستصبح اماً وتنشغل كثيرا بطفلها، رغم ان القوانون يمنع ذلك ويعاقب عليه». وتضيف: «في الوسط العربي، يلاحظ وللأسف، عدم وعي كاف لدى المرأة لحقوقها، ونجدها مظلومة جدا خصوصا في مجال العمل، فهناك نساء وفتيات لا يزلن تحت سيطرة الاب او الأخ او الزوج حيث يتحكمون بحياتهن ويقررون لهن مايشاؤون، فكثيرا ما تمنع المرأة من الخروج للعمل خارج القرية. وفي الفترة الاخيرة، تظهر هذه المشكلة بشكل حاد بعد اغلاق الكثير من المصانع داخل البلدة الواحدة، فالعاملة التي تحتاج للانتقال الى مكان عمل خارج القرية تحرم من ذلك. اضف الى ان هناك عدم وعي كاف لحقوقها القانونية في حالة كونها امرأة عاملة.

* ولماذا، لاتزال المرأة العربية غير واعية لحقوقها؟ سألنا محدثتنا فاجابت: «برأيي ان هذه المشكلة، عدم وعي المرأة لحقوقها، تشكل تلخيصا لجميع المشاكل، فالشعور اليوم ان الفتاة في حالة ردة الى الوراء، لأن النساء والفتيات اذا حاولن التطور نجد الأهل والمجتمع، واحيانا بذريعة الخوف على الفتاة ومستقبلها، يرفضون ذلك. ولاتفكر العائلة الا بافضل واسرع الطرق لتزويج الفتاة من منطلق «سترة الفتاة زواجها» وهكذا فلا تحصل الفتاة على الدعم الكافي والمطلوب لتطويرها وتقدمها في الحياة وممارسة حقوقها، ولا يمكننا ان نتجاهل ان لدينا فتيات ونساء نجحن في تحقيق ذاتهن بدعم من العائلة والمجتمع المحيط بهن».

وفي سلك القضاء ترى سمير – عمار ان مجال هذا العمل، اصبح اليوم اسهل للمرأة، وان النساء صاحبات الكفاءات والقدرات بامكانهن الوصول الى اية مكانة يبتغينها بما فيها سلك القضاء. وتقول: «اذا اثبتت المرأة نفسها فلا بد انها تحظى بالاحترام كالرجل، واليوم هناك محاميات جديات لديهن الكفاءة والقدرة على النجاح والتقدم والوصول الى سلك القضاء».

***

السيدة نبيلة دلة – موسى، ترى ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي هو: «دليل على تطور وتقدم المجتمع الذي اصبح يهتم بشؤون المرأة وقضاياها المختلفة».

دلة حصلت على رخصة المحاماة في العام ١٩٩٠ ثم عملت لمدة خمس سنوات وبعدها انتقلت للعمل في الجهاز القضائي، وتقول: «ليس صدفة ان عدد القاضيات العربيات في المحاكم الاسرائيلية يعد على اصابع اليد الواحدة، فليس من السهل على المرأة العربية الوصول الى هذا المنصب، وقد يكون السبب قلة المحاميات العربيات في السنوات السابقة، علما باننا نشهد ازديادا كبيرا في عددهن في الفترة الأخيرة».

وعن طبيعة عمل المرأة في هذا المجال تقول: «لا شك ان المرأة تواجه خلال عملها صعوبات جمة، فعلى الصعيد العائلي، يتطلب عمل المرأة خارج البيت تضحية مضاعفة ومجهودا جبارا، والنجاح في مهنة المحاماة يتطلب مضاعفة هذا المجهود كون هذه المهنة تتطلب العمل بدون ساعات محددة، ولان الفكرة المسبقة لدى فئة كبيرة من الناس هي ان المرأة اقل جدارة من الرجل لممارسة هذه المهنة، التي تتطلب شخصية قوية وظهورا متميزا في المحاكم، وأضف الى ذلك عدم تقبل المجتمع لتواجد المرأة خارج المنزل حتى لساعات طويلة ومتأخرة. وأمام هذه الاسباب مجتمعة، نجدان المرأة المحامية تحتاج الى بذل مجهود أكبر من المحامي الرجل للنجاح في عملها.

وحول مكانة المرأة في المجتمع العربي تقول: «مجتمعنا العربي ما زال في طور التطور. وقد ساهم اللقاء بالحضارة الغربية في قلب الكثير من المفاهيم والقيم الحضارية التي كانت اساسية في الماضي وتطويرها بما يتماشى مع احتياجات الحاضر. ونحن اذ نعيش اليوم في نهاية القرن العشرين، نتطلع الى الماضي الذي عاشه اجدادنا فنجد ان البون بيننا وبينهم شاسع. وقد قطعت المرأة العربية بشكل خاص شوطا كبيرا في كافة المضامير، حيث خرجت للعمل خارج البيت، وشاركت الرجل في كافة المجالات واصبحت سيدة نفسها في القرارات المصيرية في حياتها. ولكن بالرغم من كل هذا لم تصل المرأة العربية بعد الى مكانتها الطبيعية المرجوة، وذلك لأن المجتمع العربي في مجالات مختلفة لا يزال يعاني من ترسبات الماضي. فمثلا لا تزال قضية «شرف العائلة» مربوطة بتصرفات بنات ونساء العائلة لدى شرائح عديدة في مجتمعنا، ولا يزال استغلال العاملات في المشاغل والمصانع المختلفة قائما. كذلك لم تصل المرأة العربية بعد الى مكانتها الطبيعية المرجوة، وذلك لأن المجتمع العربي في مجالات مختلفة لا زال يعاني من ترسبات الماضي. فمثلا لا تزال قضية «شرف العائلة» مربوطة بتصرفات بنات ونساء العائلة لدى شرائح عديدة في مجتمعنا، ولا يزال استغلال العاملات في المشاغل والمصانع المختلفة قائما، كذلك لم تصل المرأة العربية الى وظائف مرموقة بنسب تساوي او حتى تقترب من نسبتها في المجتمع. ناهيك عن عدم تمثيلها في الكنيست وتمثيلها الضئيل في السلطات المحلية. واذا كان عدد القاضيات العربيات اخذ في الازدياد فذلك لا يعود الى تحول في المجتمع العربي بل الى النشاط الفردي والكفاءة العالية لكل قاضية، مما اهلها لأشغال هذا المنصب.

*** كيف يمكن للمرأة ان تحقق أهدافها وسط الصعوبات برأيك؟**

(البقية على ص ٢٢)

دوافع الكتابة

يحيى يخلف



□ ما هي دوافع الكتابة الابداعية؟ كيف تخرج الكلمات من اعماق المؤلف وتتحول الى افكار او نص؟ وهل يتعين على الكاتب ان ينتظر هبوط الوحي حتى تنهال الخواطر والافكار؟ هل الدافع للكتابة الانفعال العاطفي والمشاعر الانسانية ام الاحساس بالواجب تجاه المجتمع؟ هل الدافع للكتابة الرغبة في القيام بوظيفة اجتماعية ام الرغبة في الحصول على الكسب المالي؟

اسئلة كثيرة اطرحها على نفسي كلما أمسكت القلم لاكتب نصا.. اطرحها على نفسي، ويطرحها سواي على نفسه.. كثير منا نحن الكتاب، جاء الى الكتابة عن طريق الهواية او الصداقة، ادركته حرفة الكتابة بسبب الغواية والنزوة.. ومنذ ايام كنت اقرأ شهادة الكاتب عبد الرحمن منيف الذي فاز في جائزة القاهرة للرواية العربية، وقال في شهادته انه اعتقد عندما هجر السياسة، انه تحوّل الى الكتابة كنزوة عابرة، وان هذه النزوة لن تطول، ولن تكون سوى محطة استراحة يعود بعدها الى الممارسة السياسية.. لكنه اكتشف بعد ذلك ان الكتابة رسالة، وانها تشكل مساهمته الاجتماعية في الحياة، وقد توجت جهوده في نهاية المطاف، وحصل على تكريم معنوي يستحقه. وقبل عبد الرحمن منيف، واظب نجيب محفوظ على الكتابة بدافع الهواية او النزوة، وفي فترة من فترات حياته ظل يكتب المخطوطات التي لا تجد طريقها الى النشر، وتظل حبيسة الادراج في طاولته.

ان مواظبة نجيب محفوظ على الكتابة، التي لا تُسمن ولا تغني من جوع، ولا تعد بالمكافآت او الشهرة، جاءت بسبب الاحساس بان الكتابة رسالة، وبسبب عنصر (الجنون الفني) المزروع في عقول المبدعين، واستطاع نجيب محفوظ في نهاية المطاف الحصول على الشهرة المعنوية، لأن اموال جائزة نوبل لم تعمر طويلا في جيبه، فقد وزعها على افراد اسرته، وتبرع بحصته الى الجمعيات الخيرية..

الكتابة مواظبة، ولن تهبط الافكار بالمظلة عندما يأتي الوحي. الكتابة كانت في الماضي مهنة، ولكنها الآن ليست مهنة، ويتعين ان تعود مهنة.. ويتعين ان تصبح الكتابة وظيفة، فالكاتب في اوروبا يستطيع ان يعيش من مهنة الكتابة، اما في بلادنا، فالكاتب ما زال ينتمي الى نوادي الهواة..

الكتابة مهنة، هكذا يحدثنا الشاعر محمود درويش، الذي يؤمن ان الكتابة مواظبة، واستمرارية، وان الوحي لن يهبط وتهبط معه القصيدة، يتعين على المبدع ان يجلس وراء مكتبه، تماما مثلما يفعل صاحب الوظيفة، ويشرع في الكتابة.. لذلك، فان محمود درويش، وهو متفرغ هذه الايام للكتابة، يتناول فطوره، ويحلق ذقنه، ويلبس بدلته، ويدخل الى غرفة مكتبه وكأنه ذاهب الى وظيفته.

يجب علينا ان نتمرن على عادة المواظبة على الكتابة، بنفس القدر الذي يتعين علينا فيه ان نواظب على القراءة. نحن نشكو من كسل اسيوي يستوطن وسط كتابنا ومبدعينا. نحن نشكو من قلة في الانتاج الادبي، وقلة في الابداع النوعي، لأننا لا نواظب على الكتابة، ولا نحرص على ذلك، ولأننا في اغلب الاحيان، ننتظر الوحي كي يهبط علينا، وفي الاحيان الاخرى نغرق في تفاصيل الحياة اليومية المرهقة. ولن ننجح في المواظبة على الكتابة، اذا لم نمتلك عنصر (الجنون الفنّي) الذي كان احد ابرز الدوافع للكتابة على مدى الحقب.

لقد كان عنصر الجنون الفني هو احد الدوافع للانسان القديم كي يحفر انفعالاته على جدران الكهوف، وعلى اوراق البردى، وعلى الواح الطين. وعنصر الجنون الفني هو الذي انجب التطور والحداثة، ومنح للبشرية الاشكال الفنية الجديدة. وعنصر الجنون الفني هو الذي سيحوّل الكتابة الى مهنة في حياتنا.. ذات يوم!!

نَصْران وسقوط الأقنعة..

سلمان ناطور



انتصرت الشرعية الدولية والشرعية الجماهيرية، وما أفرزته الأزمة هو «شرعية التفاؤل».

لا ينتصر أحد في الحرب ولا يخسر أحد في السلام وهناك حالتان وسطيتان بين الحرب والسلام، الاولى هي حالة الـ«تقريباً حرب» وفيها ينتصر صاحب الحق، والثانية هي حالة الـ«تقريباً سلام» وفيها ينتصر الأقوى الذي يستطيع ان يملي شروط هذا «السلام».

الأزمة العراقية الأخيرة وصلت الى الحافة، أي الى الـ«تقريباً حرب»، فمن الذي خرج منتصراً؟ في هذه الحالة يتباهى كل طرف بأنه هو المنتصر لأن الأمور لم تصل الى درجة الحسم، ويحق لكل طرف ان يتمسّك بهذا الادعاء حين ينظر الى النصف الممتلئ من الكأس، وهناك أنصاف كؤوس عديدة بقيت من هذه الأزمة وستظل في هذه الحالة، خلافاً للكؤوس التي ستفرغ نهائياً او ستمتلئ كلياً.

الشرعية الدولية انتصرت في هذه الأزمة، ليس فقط كما تتمثل بشخص ودور كوفي عنان، السكرتير العام للامم المتحدة، بل بالاجماع الدولي للوقوف في وجه الغطرسة الامريكية التي باتت تهدد ليس العراق وحسب، بل كل المنطقة، والعالم ايضاً. لقد أدرك المجتمع الدولي في هذه المرّة ان نظام كلينتون لا يتصرف فقط كشرطي على العالم، بل كإرهابي لا يتورّع عن ارتكاب أية جريمة من أجل الحفاظ على «مصالحه القومية» التي لوّحت بها مادلين اولبرايت حين ضيّقت عليها المساعي الدولية، وعلى المجتمع الدولي في هذه الحالة ان يوضح الاصطلاحات السياسية مثل «المصلحة القومية او الوطنية»، فهل يمكن ان تكون مصلحة قومية لدولة عظمى او صغرى، خارج حدودها الاقليمية غير المجاورة؟

الشرعية الدولية المنتصرة تستطيع ان تحقق المزيد من المكاسب استناداً على هذا النصر بالزام كافة دول العالم بتطبيق القرارات الدولية، وهنا المحكّ الثاني للسكرتير العام والأمم المتحدة الذين يجب أن يمارسوا سلطتهم على الدول المخالفة لهذه القرارات وعلى رأسها اسرائيل، فهل يمتلئ كأس الشرعية الدولية أم تفرغها اسرائيل وأمريكا؟

والمنتصر الثاني في هذه الأزمة هو الشرعية الجماهيرية في الوطن العربي الكبير والهبّة الشعبية ضد العدوان على شعب العراق ورفض الناس تبرير قتل الأبرياء بحجة طبيعة وممارسات النظام العراقي، لقد منعت السلطة الفلسطينية المظاهرات المؤيدة للعراق ومنعها نظام الملك حسين في الاردن.، ومع ذلك انطلقت مظاهرات شعبية وجماهيرية في جميع أنحاء الوطن العربي بما فيها فلسطين والأردن ومع التحفظ الشديد من الشعار المشبوه (يا صدام يا حبيب أضرب أضرب تل ابيب) الذي لا يخدم سوى اسرائيل وأمريكا، فإن المظاهرات المندّدة بالعدوان وبالهيمنة الأمريكية تثبت حقيقة ان الجماهير العربية ما زالت تتمتع بحسّ قومي وانساني وهي تحمل طاقة ثورية قادرة على تفجيرها في الظرف التاريخي الصحيح.

واضح أن الأنظمة العربية التي أصدرت أوامر المنع فعلت ذلك «بنصف لسان» ولتسجّل في البروتوكولات الدبلوماسية وكان بقدرة هذه الأنظمة قمع هذه المظاهرات بلا هوادة، ولكنها لم تفعل لكي لا يتحوّل الغضب الجماهيري نحوها، ولكن في الوقت نفسه فإن هذه الشرعية الجماهيرية تسقط الأقنعة عن بعض الأنظمة التي تأتأت في بداية الأزمة خوفاً من السوط الأمريكي، والتي اعتقدت ان ما قد تم تمريره في عام ١٩٩١ يمكن تمريره في عام ١٩٩٨. لا يستطيع أحد تصور مدى تأثير هذه الأزمة على المنطقة في المستقبل القريب والبعيد، ولكن من الواجب دراستها والتعلم منها في تنظيم شكل العلاقة بين الأنظمة العربية وشعوبها، وبالذات في علاقة الأنظمة بالولايات المتحدة والمجتمع الدولي، إذ على هذه الأنظمة ان تدرك بما لا يقبل التأويل ان اسناد وجودها على دولة عظمى ليس هو الضمانة لبقائها، لأن هذه الدولة العظمى ستزجّها في مأزق مع شعبها، إن بقاء أي نظام مرهون باستناده على شعبه أولاً وآخراً، ولكي يستمد هذا البقاء فعليه ان يوسع مساحة الدمقراطية والحرية.

الولايات المتحدة هي شيطان القرن العشرين، ومن يبني وجوده ومستقبله على الرضى الأمريكي، فإنه يضع نفسه على كفّ عفريت!

على النصر الذي حقّقته الشرعية الدولية والشرعية الجماهيرية، فإننا اليوم ننظر بتفاؤل أكبر الى القضية الفلسطينية المعلّقة بحالة الـ«تقريباً سلام» وهي حالة تاريخية جديدة وفريدة في العلاقات الدولية والصراعات القومية، ولعلّ ما يفرزه المستقبل سوف يضيف اصطلاحات جديدة على القاموس السياسي.

«شرعية التفاؤل»، هو أولها، والبقية تأتي.

الموقف واضح:(2.X.1)

غازي ابو ريا



كل مجتمع، كل حزب، كل جماعة منظمة، تنتخب اشخاصا مهمتهم اتخاذ القرارات.. وقد كانت القرارات في اثينا اليونانية تتخذ بأن يجتمع سكان اثينا في ساحة معينة. ويتم التصويت على كل قضية وقضية، وحسب هذا التصويت يكون كل قرار.

لكن الديموقراطية الحالية، غير قادرة فنيا وتنظيميا على جمع الجماعة كلها للتصويت على كل قضية وقضية، خاصة حين يكون القرار متعلقا بآلاف او عشرات الاف الافراد واحيانا عشرات الملايين.

لذلك تفرز كل جماعة قيادة منها، تحملها مسؤولية اتخاذ القرار، او تخولها هذه الصلاحية، ومن واجب من اوكلت اليه هذه الصلاحية ان يحترم رأي من اوكلوه.

اما عندما تعجز القيادة عن اتخاذ القرار فإنها بذلك تعترف امام من اوكلها بأنها غير قادرة على القيادة. لنفرض انك تقود سيارتك ووصلت الاشارة الضوئية. انت تملك ثلاثة احتمالات. ان تقطع باللون الاخضر، او الاصفر او الاحمر. في الحالة الاولى عبرت بسلام، في الثانية سافرت بين السلامة والخطر. وفي الثالثة دخلت منطقة خطرة، وهناك امكانية ان تقف امام الاشارة الضوئية ولا تدرك متى تقطع؟

بعض النواب العرب يبحثون عن قضية للمزاودة. يفتشون عن موقف لاثارة ضجة اعلامية، يدخلون جماهيرنا في بلبلة حين يكون الموقف واضحا والقرار سهلا، فكيف بهؤلاء حين تكون الامور شائكة؟!

لقد تمّ انتخاب عيزر ڤايتسمان لرئاسة الدولة.. هذا الرجل كان الشخصية الثانية في الليكود بعد مناحم بيغن. ولو بقي في الليكود لاصبح رئيس حكومة.. لكنه خرج من حكومة بيغن بسبب تعنتها في قضية الحكم الذاتي للفلسطينيين حينئذ، واتهمه المستوطنون يومها بالخيانة!!..

هو، نفسه، اشار على وزيرة الخارجية الامريكية بامعناه ان تضغطوا على حكومة اسرائيل لدفع العملية السلمية مع الفلسطينيين.

هو نفسه دعا عرفات الى بيته حين تهرب نتنياهو من الجلوس مع عرفات، وايجابيات عديدة اخرى للرجل، وهناك سلبيات له، لكنه رجل اليمين الاسرائيلي الذي تنازل عن مواقع قيادية هامة من اجل مبدأ السلام، وقطع شوطا بعيدا من اليمين حتى اصبح على يسار حزب العمل.

واول امس، اصبت بصدمة، اصابني احباط. ماذا نريد نحن العرب؟ امامنا رجل ترك العصبية الصهيونية القومجية، وجنح الى معسكر السلام.. وامامنا رجل اليمين الاسرائيلي المتعصب.. من نؤيد من بين الرجلين؟! هل يحتاج الامر الى قائد فذ؟ هل القرار يحتاج الى دراسة مطوّلة وفذلكات؟! الامور كانت واضحة جدا. بالضبط كما فعل وفد الجبهة حين اجتمع مع ڤايتسمان. ابلغه مطالبنا التي يستطيع رئيس الدولة تنفيذها، واتفق معه وخرج الوفد بوضوح موقف. وللاسف ان هذا الوفد تغيب عنه هاشم محاميد. اما عزمي بشارة فهو حزب آخر. ويحمل رأيا اخر، يتلخص في البحث عن معادلة للمزاودة على الجبهة..

لقد اعطيت صوتي للجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست الاخيرة وكل مرة. واراقب عمل الكتلة التي اصوت لها.. وهذه المرّة ،اشعر بأن ٤٠٪ من صوتي غير واضح الى اين ذهب. فقد اعلن ثلاثة من اعضاء كتلتي موقف الجبهة بوضوح، وعرفت اين ذهب الـ ٦٠٪. ولا اشكرهم على موقفهم لأنهم ادوا واجبا.. واشكرهم، لانهم اتخذوا القرار السليم في الوقت الصحيح، والاسلوب الراقي والمحترم. اما الـ ٤٠٪ من صوتي. فعلمها عند الله وهاشم محاميد وعزمي بشارة وبعض العارفين. وهنا، لا اتحدث عن طلب الصانع ودراوشة.

هذه كارثة في اداء القيادة. قد يكون منصب رئيس الدولة حكاية

(البقية على ص ١٠)

هل بدأت النهاية؟!



محمود ابو شنب

● رغم الانفراج الحاصل في ما اطلقوا عليه ازمة العراق فان الخطر ما يزال ماثلا. ذلك ان ادارة كلينتون الحربجية قد صعقت عندما عاد كوفي انان، سكرتير عام الامم المتحدة، باتفاق مع العراق، فيما كانت واشنطن تراهن على فشل مهمته، لكي تتخذ من هذا الفشل برهانا لاقناع المعارضة الشعبية في امريكا والمعارضة العالمية الواسعة بأنه لاخيار غير ما اختارته الادارة الامريكية - خيار ضرب العراق ضربة قاصمة، خصوصا وقد شعرت الولايات المتحدة بأن الوصاية على العراق - التي اخذتها قوة واقتدارا - قد افلتت من يدها وانتقلت الى الامم المتحدة ومجلس الامن، حيث بدأت تفقد السيطرة عليهما ايضا.

حتى الموافقة المتحفظة التي ابدتها الولايات المتحدة مكرهة على اتفاق امين عام الامم المتحدة مع العراق، تعمدتها امريكا لتبقي لنفسها خيار الحرب. وهي ما زالت تتشبث بمقولة.."اذا لم يطبق العراق الاتفاق بحذافيره.. فالويل له والثبور وعظائم الامور". وهي تدرك انه من السهل عليها اختلاق الاكاذيب والذرائع، على شاكلة الذئب والحمل، والادعاء بأن العراق قد خرق الاتفاق. وقد دفعت امريكا تابعها، بريطانيا، للتقدم بمشروع ينذر العراق بأوخم العواقب، ومع دعمها للمشروع المذكور، الا انها اقتدارا وبلطجة تبقي ما تدعيه من تفويض سابق لها، تود تدعيمه بتفويض جديد تبتزه من مجلس الامن عن طريق المشروع البريطاني - الياباني، مع ان اعضاء مجلس الامن الثلاثة الدائمين، لا يفهمون من القرار ما تفهمه امريكا، ولا يفسرونه كما تفسره.

على ماذا تستند الولايات المتحدة، تفويضا او قرارا، للتشبث بالحرب وكأن الحرب ضربة لازب؟ انها تستند الى قرار مجلس الامن الداعي الى اخراج العراق من الكويت ،وتفويض المجلس لاعضاء الامم المتحدة بالعمل على تطبيق هذا القرار.

وحشد الرئيس بوش بنجاح كبير، عددا ضخما من الدول، بما فيها الدول العربية، وضرب العراق من الجو والبحر، وحاول اسقاط النظام عن طريق ادخال الجيوش البرية الى العراق، فكانت "علقته سخنة" فتراجع. وفرض مجلس الامن بقرار آخر، تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وقام العراق بتنفيذ الانسحاب من الكويت حتى قبل ان تبدأ امريكا بقصف العراق. ثم نفذ القرار الثاني، ومكّن مراقبي الامم المتحدة بالتفتيش وبتدمير الاسلحة غير التقليدية لديه. وبتنفيذ العراق للقرارين المذكورين، لم يعد مدينا لاحد، الأ ان الولايات المتحدة تصر على اعتماد القرارين المذكورين، وتمنح نفسها تفويضا ابديا من مجلس الامن لضرب العراق متى شاءت. وهي تتعمد استفزاز العراق واهانته وانتهاك سيادته، عن طريق لجنة التفتيش التي كلها امريكية تقريبا، حتى تستفز العراق للاعتراض، فاذا فعل، اتهموه بخرق الاتفاق، لابقاء سيف الحرب مصلتا فوق رأسه.

لقد هال الولايات المتحدة ما تم انجازه في العراق بعد ضربه بمئات الطائرات التي قامت بمئات الطلعات الجوية، وبعد اطلاق صواريخ "توما هوك" و"كروز" ولا ادري اية صواريخ اخرى، فدمرت اقصى ما يمكن تدميره في العراق لارجاعه عشرات السنين الى الخلف، وجعله ينشغل طوال الوقت باعادة ما دمرته الغارات والصواريخ الامريكية، فاذا اعاد بناء الخراب والدمار، اخترعت امريكا ذريعة جديدة لتدمير ما اعيد بناؤه.. وقد فعلت ذلك اكثر من مرة.

لقد هال الامبريالية الامريكية ما شاهدته ولمسته ونقله اليها جواسيسها في لجنة التفتيش، من قدرة الشعب العراقي الهائلة على اعادة بناء ما دمرته امريكا وبهذه السرعة الخارقة. فاعاد بناء الجسور الضخمة التي دمرت، على نهره الخالد، واعاد ترميم مصافي النفط وخطوط نقله، واعاد بناء المصانع وتشغيلها، بل اعاد بناء مصانع السلاح التقليدي وانتاج صواريخ، حدد مداها مجلس الامن بـ (١٥٠) كيلومترا.

وتعترف الولايات المتحدة وغيرها، بوجود عشرات الوف العلماء العراقيين الذين درسوا في الغرب والشرق على السواء. كما تعترف انها وان كانت قادرة على تدمير المصانع والمعامل والجسور في العراق، فانها لن تستطيع بحال تدمير العقول التي تبني كل هذا، والتي تعيد البناء بمثل هذه السرعة.

يهم الولايات المتحدة، كما يقول المراقبون، ايجاد مبرر لابقاء قوات عسكرية كبيرة امريكية في منطقة الخليج بالقرب من منابع النفط ولهذا تعمل على تضخيم "الخطر العراقي" وابقاء دول الخليج ترتعد فرقا من العراق، لكي تبقي هذه الدول في وضع تحتاج فيه الى الحماية، ومن غير الولايات المتحدة يستطيع القيام بدور الشرطي - البلطجي، الذي يبرر وجوده بحجة حماية دول النفط ومنابع النفط وامراء النفط. ولهذا تعلن امريكا انها لن تسحب قواتها من الخليج، وحجتها، "المغيطة" نفسها، تطبيق قرارات مجلس الامن. ومنذ اقتناع امريكا، كما يقول الخبراء، بعدم استطاعتها القضاء على صدام وعلى النظام العراقي، بعد الغارات الجوية والصواريخ وشراء عملاء وجواسيس من داخل العراق، وفشلت وفشلوا، غيرت التكتيك بحيث تستعمل العراق "فزاعة" امام دول الخليج لابقاء هذه الدول تختبئ خلف ظهر امريكا، هذا اضافة الى قيام امريكا بين الفينة والاخرى بالغارات واطلاق الصواريخ على العراق.

الولايات المتحدة تدرك ان القضاء على صدام ونظامه لن يتأتى عن طريق الغارات واطلاق الصواريخ من بعيد، وانما فقط عن طريق دخول جيوش امريكية برية واحتلال بغداد بشكل فعلي.

ولكن امريكا تدرك ايضا، تخوف الشعب الامريكي من خطوة كهذه، لانها ستكلفها الكثير، ولأنها تعيد الى ذاكرة الشعب الامريكي ذكرى كابوس الحرب في فيتنام وهزيمة امريكا هناك، وهو كابوس لا يزال يلاحق الشعب الامريكي الى اليوم.

لقد فقدت امريكا مصداقيتها تماما لدى شعوب الاقطار العربية، وقد سلطت السياسة الامريكية الاضواء، دون قصد طبعا، على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي لم تنفذها اسرائيل، وكانت امريكا تود لو بقي هذا الامر في الظل.

والسياسة الامريكية تلقى معارضة المجموعة الاوروبية وثلاثة من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، ويمكننا القول انه بعد اتفاق سكرتير الامم المتحدة مع العراق، هبطت مكانة امريكا في العالم، وازدادت هبوطا في العالم العربي.

فهل تشكل الاوضاع العالمية والمنطقية الراهنة، رغم خطورتها، اشارة الى بداية النهاية للعربدة الامريكية وبلطجة القوة في العالم؟؟

مشروع عنصري منهجي معاد للعرب!!



د. احمد سعد

● الصراع على الارض، ملكيتها واستثمارها، مركب اساسي في اطار المعركة السياسية المصيرية التي تخوضها الجماهير العربية منذ النكبة وحتى اليوم دفاعا عن حق وجودها وتطورها بمساواة في وطنها، الذي لا وطن لها سواه. ولم تنته هذه المعركة حتى يومنا هذا، وفي هذه الايام نواجه المرحلة الثانية من مخطط نهب الارض العربية وتضييق الخناق على عرب النقب والشمال، وخاصة على القرى العربية غير المعترف بها، وبشكل ادق نواجه الانتقال الخطير من مرحلة التخطيط وصياغة القرار الذي بلورته اللجنة الوزارية لشؤون الدوريات الخضراء، قبل عدة اشهر "لانقاذ الارض من العرب" وتصريحات الوزير رفائيل ايتان العنصرية حول سحب بساط الارض من تحت اقدام العرب، الى مرحلة الشروع بتنفيذ هذا القرار.

فقد بلور وزير البنى، ارئيل شارون، الذي يتحمل المسؤولية عن "ادارة اراضي اسرائيل" مع رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، خطة لنقل ملايين الدونمات من ايدي الحكومة الى ايدي الوكالة اليهودية. يخفي واضعو الخطة هدفهم العنصري وهو "منع العرب الاسرائيليين من امكانية تسلم هذه الارض الموجودة بالاساس في النقب وقسم منها في الجليل". او كما تدعي وزارة البنى القومية فإن المقصود هو "منع سيطرة مصادر معادية على الارض" ولا يخفي المسؤولون عن المخطط العنصري انهم "قلقون من ان العرب، وخاصة البدو، يطلبون اتفاق تأجير طويل الامد، كما هو متبع بالنسبة لاتفاقات تأجير اليهود".

لقد لجأت الدولة، الحكومة، لعقد صفقة المخطط التآمري الجديد ضد العرب، مع الوكالة اليهودية لتخطي اشكال قانوني قد يقف عقبة في طريق هذا الشكل من نهب الارض العربية. فوفقا لقانون ١٩٥٢ حول اراضي الدولة فإن ادارة اراضي اسرائيل تدير شؤون هذه الاراضي ولا يوجد اي بند قانوني يمنع منعا باتا تأجير الارض. اما بالنسبة للوكالة اليهوديةو"الكيرن كييميت" فإنهما تحتكران الارض" قوميا وتمنعان بيعها او تأجيرها لغير اليهود اي للعرب. ووفقا لهذه الصفقة فإن مقابل "تنازل" الوكالة اليهودية عن التعويضات مقابل ادارتها للارض (٤٪) تأخذ بالمقابل ملايين الدونمات من اراضي الدولة" تحت يافطة تغيير استعمال الارض - لزراعية وبناء، ولا تخفي الوكالة اليهودية انها ستستغل هذه الارض لهدفين: الاول للاستيطان الفردي اليهودي - اي تأجيرها لافراد لاقامة مزارع واسعة جدا كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية. والثاني: السمسرة بهذه الارض وبيع قسائم ليهود من الخارج تحت شعار "دونمي بمناسبة سنة الخمسين" لقيام اسرائيل.

ان الخطر الجدي من وراء صفقة الخطة التآمرية الحالية يكمن في امرين متداخلين عضويا:

الاول: ان هذه الصفقة جاءت لتحسم نهائيا وبشكل بلطجي في موضوع استكمال مخطط نهب الاراضي من عرب النقب بالاساس، وكذلك جزء من اراضي عرب الشمال (القرى غير المعترف فيها). فالحقائق الدامغة حول الملكية الحقيقية للارض تؤكد بأن هذه الاراضي بالاساس هي اراض مصادرة من العرب وهنالك صراع مع الحكومة على اكثر من (٤٠٠) الف دونم يستغلها عرب النقب في الزراعة والرعاية و٥٠٪ منها اراض خاصة مع شهادات طابو، والقضية قيد البحث والتفاوض في المحاكم بين اصحاب الارض ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة البنى التحتية (الحكومة).

والثاني: ان اتمام هذه الصفقة يعني عمليا الترانسفير، حيث ستعطي الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية الحق الشرعي في هدم وترحيل مئات القرى العربية غير المعترف بآلاف سكانها تحت يافطة انهم يتسلبطون بشكل غير قانوني على ارض ليس ملكهم!!

ان هذا المخطط التهويدي الاجرامي واضح المعالم باهدافه وابعاده العنصرية التي لا تستهدف سوى نهب المركب الاساسي في الهوية القومية لبقاء وتطور العرب في النقب.

لقد حذرنا من ابعاد هذا المخطط الصهيوني ابان الاعلان عنه قبل عدة اشهر، ومطارق الاخطار اليوم تصم الاذان، فهل تصحو القوى السياسية لتشغيل وتفعيل مكبس الضغط والمواجهة الجماهيرية لافشال هذا المخطط الجديد قبل ان يغرز انيابه في اللحم الحي ويفجر نكبة جديدة بحق شعبنا؟

انه من الاهمية بمكان التحرك وبسرعة وتجنيد كل صاحب ضمير في الناحية اليهودية لافشال هذا المخطط الذي، اذا ما نفذ سيهدم الكثير من جسور التعايش في هذه البلاد. وحقنا الشرعي بالمساواة القومية والمدنية التي في مركزها حقنا الطبيعي والانساني في الارض والوطن والبقاء، يحتّم التشمير عن السواعد لافشال المؤامرة السوداء الجديدة.

(تتمة من ص٩)

شكلية .. لكنها في السلوك الجماهيري بالغة الاهمية. السيد شاؤول عمور، مرشح اليمين. مرشح نتنياهو.. مرشح اللاسلام واللامساواة.. وقد يكون ڤايتسمان حسب رأيك يساريا لكنه ليس افضل من عمور.. عندها تقول، لن اصوت لن اكلف نفسي عناء السفر الى القدس.. وتعلنها صراحة وبوضوح، لا فرق بين الرجلين وهذا موقف من قطع الاشارة الضوئية باللون الاصفر..لكن الجماهير، لن تعتب على من اعلن هذا "الحياد" ورفض المشاركة في التصويت. قد افهم نائبا في اليمين يخاف من حزبه.. ونائبا في العمل يخاف من حزبه.لكن من الصعب ان افهم برلمانيا عربيا، يتحدث بتعالٍ وكبرياء.. وكأن القدرة على الفهم والاستيعاب اعطيت له هو فقط. ثم، لا يستطيع اتخاذ قرار في قضية واضحة كل هذا الوضوح واقصد النائب عزمي بشارة.

ولا ادرك كيف يصبو الاخ الصديق هاشم محاميد لاقامة سقف وطني للجماهير العربية. يقود هذه الجماهير، اذا كان غير قادر على اتخاذ قرار واضح في قضية واضحة؟!!

ولا تسألوني عن دراوشة لان تقديري أنه لن يرفض الانضمام الى تسومت او ديغل هتوراه اذا عرض عليه مكان مضمون في الكنيست.

انها كلمات واضحة، لقد افسد بعض نوابنا في البرلمان البوصلة الوطنية. واعطوا شرعية كاملة لكل فرد بأن يساوم الليكود او المفدال.. كسروا الاشارات الضوئية. وانتبهوا، لم يقولوا ان "سمور اخو حمور" بل شاركوا في التصويت دون ان نعرف موقفهم ماذا يمكن ان يقول هاشم محاميد لعربي خطر بباله ان يدعم رفائيل ايتان؟ وما هي الافكار التي ستخرج من عقل المفكر عزمي بشارة حين يواجهه عربي بالسؤال. "لم اقرر بعد، هل اصوت لك ام لحزب العمل، ام لليكود؟".

نعم، ان القوى الوطنية العربية، وجدت نفسها بين خيارين اما تأييد مرشح حزب العمل او تأييد مرشح الليكود. والاغلبية الساحقة ايدت مرشح العمل والاقلية امتنعت بوضوح..لكنها، وللمرة الاولى، تجد الجماهير العربية نفسها اكثر جدارة الف مرة من بعض قادتها.

واقول، ان جماهيرنا العربية تحتاج الى قيادة متزنة غير مزاجية تحتاج الى قيادة حكيمة. وكل خطأ في اتخاذ القرار يؤثر سلبيا على مليون عربي في اسرائيل.

ان تأييد مرشح اليمين او عدم اسقاطه من الحسابات سيان.

-ولا اريد ان اتحدث عن السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل لان الجبهة تملك قيادة تتقن العمل.. وكفى في هذا المجال - لكن، دعوني اقول لكم شيئا هاما، ان قيادة حزب العمل تفهم الان جيدا ان عودتها الى الحكم منوطة بالجماهير العربية. وهذه القيادة تعرف ان نسبة محترمة من هذه الجماهير تؤيدها في رئاسة الحكومة والبرلمان..لكن قيادة حزب العمل تدرك وعندها الاحصائيات وقدرات استفتاء اراء الناس، ان الجبهة تملك مصداقية اتخاذ القرار الصحيح والذي يمثل الموقف الجماهيري الصادق، لذلك يعمل حزب العمل على التقرب من الجبهة.. ويفضل الموافقة على مطالب عادلة للجماهير العربية، وذلك ليكسب رئاسة الحكومة. و"مصيبة" الجبهة انها لا تبحث عن عدد الكراسي، بل تصر على الالتزام بالمبادئ التي تسير عليها.. وهذا الحال يشعل "الضوء الاحمر" عند الذين لا يجدون من الاحزاب والقوائم الا "معرض ازياء فكرية ووطنية" و"مصيبتي" حين سألني مؤيد للجبهة كيف تصوت قائمتنا؟ قلت له ان الجبهة قررت بعد جلسة مع وايزمن ان تدعمه..اما هاشم محاميد وعزمي بشارة فل يراهن واحد على موقفهما فسجل (2.X.1) والان النتائج واضحة.. وما زال الموقف(2.X.1)

وهنا، اعلن ان موقف هاشم محاميد يجلب لي بعض الضيق، لان موقف الرجل لا ينسجم مع موقف الجبهة..اما المفكر عزمي بشارة فهو مفكر ومن انا حتى اقيم موقفه؟!! هذا الانسان حكاية اخرى.. حالة شاذة.هذا الانسان فوق القيل والقال انه المفكر واتركوا هذا المفكر بحاله يعمل بكل طاقاته الفكرية اليوم ليكود وغدا تسومت!!!!

وردة لمزهرية الثامن من آذار



سهيل قبلان

□ بعد غد الاحد، يوم المرأة العالمي. وتنفرد فيه حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، من شيوعيات وجبهويات بجعله يوما كفاحيا نضاليا، مُبرزة العلاقة بين سياسة التمييز وأوضاع المرأة العاملة، العلاقة بين سياسة الاحتلال والتسلط على الشعب الفلسطيني بالقوة، بين مفاهيم القوة والعربدة والعنف والتنكيل والكبت، وما تتعرض له المرأة من اعتداءات وإهانات وتقييد حريات. فالجندي الذي تعود على تنفيذ اوامر قمع المظاهرات بالحديد والنار وهدم البيوت ومطاردة الاطفال واقتحام البيوت، هل سيرجع الى بيته، هادئا نظيفا، أم ملوثا ومع نفسية مشوهة ومضطربة؟

وفي الثامن من آذار، ليس أجمل من وضع وردة في مزهريته، او تقديم باقة ورد للمرأة مع قبلة حب على خدها. والأجمل من تقديم باقة الورد، ان يتحلى مقدمها بأفكار ومفاهيم وقناعات، ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى وليست ضلعا قاصر. فما فائدة وأهمية تقديم الورد، ان كان الشاب يتعامل مع المرأة كجسد وليس كانسان؟ ما فائدة تقديم الورود، ان كان يتعامل معها على انها بحاجة الى وصاية ومن منطلق: «الرجال قوامون على النساء»؟ ويقيس شرفه بمدى طول تنورتها وتغطية رأسها؟

اننا نقترب من عتبة القرن الحادي والعشرين وبداية العصر الثالث، لكن المفاهيم السائدة والعادات والتقاليد المنتشرة والتربية القائمة المتغلغلة في غالبيتنا، مستمدة من العصور الظلامية قبل آلاف السنين. فهل يعقل ذلك؟ هل يعقل في عصر غزو الفضاء وهبوط الانسان على سطح القمر وانشطار الذرة وتصوير سطح المريخ، ان نحصر شرفنا من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في جزء صغير من جسد المرأة؟!؟ وان نستسهل قتلها اذا مارست حياتها وأحبت، بحجة الخروج على العادات والتقاليد؟! أليست الجريمة هي ان نواصل جريمة كبت المرأة وطمس دورها في المجتمع وشل قدراتها وقتل طموحها وأحلامها؟

أقولها بكل مسؤولية ان ما يسمى «شرف العائلة» كذبة كبرى. والجريمة هي استمرار حصر ورؤية هذا الشرف في كيفية سلوك المرأة. لماذا يُقدم شخص ما على قتل اخته، أو ابنته، او زوجته، او قريبته، اذا جسدت انسانيتها بقبلة وضمة لحبيب، ولا تثور كرامته اذا هدمت السلطة بيت جاره او صادرت ارضه؟ وهل الفساد على الآخرين خدمة للسلطة والنفاق لها والسمسرة على الارض ومعارضة المصلحة العامة من منطلقات ضيقة، يخدم شرف العائلة؟ هل تصرف الشاب كدونجوان وزير نساء واللعب على عدة حبال، يخدم شرف العائلة؟

وبين الثامن من آذار عام (٩٧) والثامن من آذار بعد غد، ما هو التغيير الذي طرأ على وضع المرأة؟ هل تحسن وضعها وتعمقت حماية حقوقها وازداد دورها في صنع القرار وتغيرت نظرتنا لها، أم ساءت احوالها؟ ان المعطيات الرسمية تشير الى زيادة المظالم ضدها. اكثر من مئتي ألف امرأة مضروبة في البلاد. كل ست ساعات تغتصب امرأة. الاستغلال في المصانع يتعمق، القذف الى سوق البطالة. جرائم القتل في ارتفاع.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اين الخلل؟ وما هو المطلوب عمله لوضع حد لظاهرة العنف ضد المرأة ولوقف التمييز. وما هو دور المرأة في تغيير نظرة المجتمع اليها؟ وما هو دور الرجل الواعي المؤمن بان المرأة انسان كامل متكامل، في تعميق وترسيخ مفاهيم ان المرأة انسان، ممارسة وتطبيقا، لا قولا واطلاق شعارات؟! وفي اعتقادي ان التربية الانسانية الصحيحة هي الدواء لداء التخلف وظواهر التمييز والعنف. التربية الصحيحة وغرس مفاهيم المساواة وقدسية الانسان والروح والمشاعر والكيان المستقل وتحقيق الذات، وليس تقديس الجسد والاعضاء فيه، هي التي تضمن التعامل والنظرة للمرأة كانسان وليس كعورة يجب تغطيتها.

قبل فترة دخلت الى فرع البنك. وبينما كنت ارتب معاملة سمعت شابا يقول لموظف البنك انه يريد فتح حساب توفير لاولاده الثلاثة. فسأله الموظف وهو قريبه، لماذا لثلاثة وماذا مع ابنتك؟ فأجابه: «البنت مش بحاجة، فعندما تكبر ستتزوج، فماذا تفيدني»؟! وكاتب هذه السطور، يحمل المكنسة يوميا ويكنس الشارع المحاذي لداره. وذات يوم رآه جاره يكنس فبادره بالسؤال: «ليش انت وين هيام»، فأجابه: ولماذا هيام؟ اعتقد ان في هذين المثلين، برهانا على مدى تشوه التربية والنظرة للمرأة. واذا كان الاب يفرق ويميز بين ابنه وابنته فلماذا تزوج اصلا؟ ويغض النظر عن لون جلودنا وأشكالنا، أليس تحت الجلد وفي الشرايين، يجري الدم ذاته في المرأة والرجل، أليس القلب ذاته وله النبضات ذاتها والمشاعر ذاتها؟ أليس الدماغ ذاته؟

ان عملية تغيير العادات البالية والمفاهيم الفاسدة في المجتمع، شاقة ومضنية، خاصة في ظل وجود الفكر والاكراه الديني والتزمت الديني، ومحاولات فرض نمط حياة على المجتمع وتسييره وفق مفاهيم أكل الدهر عليها وشرب.

في الثامن من آذار، وفي كل يوم قبله وبعده، على مدى ايام السنة، يجب اطلاق الصيحة الواعية، من خلال العلاقة اليومية وعقد المحاضرات والندوات والتربية في البيوت وادخال برامج خاصة في المنهاج المدرسي، في اماكن العمل، من اجل تغيير النظرة للمرأة والتعامل معها كانسان. والعمل لاطلاق قدراتها وتحقيق طموحاتها والاعتراف بدورها ومؤهلاتها، وازالة كل الحواجز والمفاهيم التي تحد من دورها ووزنها في المجتمع. وعندما فتحت الطريق امام المرأة، اقتحمت الفضاء وترأست الحكومات، أبدعت وساهمت في الاختراعات. وطالما ظلت المرأة مسجونة في زنازين المطابخ واقتصار دورها على الانجاب وجلي الصحون وتنظيف البيوت، يساهم ذلك في شل نصف المجتمع. وقيمة المرأة وشهرتها ليست كونها ابنة فلان وزوجة علان، انما في مكانتها ومؤهلاتها وقدراتها. في رفضها استغلال جسدها لجني الارباح وتسويق المنتوجات. واقتراحي لكل المؤسسات، ان تقدم التقارير عن الثامن من آذار عام (١٩٩٩)، حول عدد النساء اللواتي تمت ترقيتهن الى وظائف هامة ومقررة. وليكن الثامن من آذار مناسبة يومية تتكاتف فيه الجهود لرفع مكانة المرأة من حضيض المهانة الى رفعة العزة والكرامة.

عفوكِ يا أجمل ما في الكون



يوسف فرح

فل و فلفل

● وهكذا..

ففي الساعة الرابعة واربع دقائق، من اليوم السادس والعشرين من شهر شباط للعام الثامن والتسعين، تاريخ صدور البيان الى وسائل الاعلام، صدر امر للتاريخ بأن يبدأ من جديد! مسكين هذا التاريخ، فقد غدا ألعوبة في ايدينا! نأمره فيتوقف ونأمره فيتحرك، وان «كشرها» امرنا بألغائه تماما.

اذن لم يكن يشوع بن نون وحده صاحب تلك «المعجزة»!

تؤكد التوراة انه تم فتح اريحا بفضل الزانية «راحاب» التي اوت الجاسوسين الاسرائيليين، وتم حرقها (المدينة) بمن وبما فيها من اطفال وشيوخ ونساء واشياء عدا راحاب! ثم تم احتلال مدينة «عاي» ايضا، وتم قتل سكانها جميعا، البالغ عددهم (١٢) ألف نسمة! وربما خوفا او ربما حبا «في انسانية» يشوع بن نون وصحبه، صالحت مدينة «جبعون» بني اسرائيل، فقام ملوك العموريين الخمسة باحتلالها عقابا لها. الا ان جبعون استنجدت بيشوع، فخف لمساعدتها، فلم يكن امام ملوك العموريين وجيوشهم الا الهرب، اذ كان الرب يحارب مع يشوع! تؤكد التوراة «رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء فماتوا» بغالبيتهم على الارجح، اذ تكفلت سيوف بني اسرائيل «بأماتة» الباقين!

لقد امر يشوع قناديل الطبيعة بالكف عن التحرك هكذا «امام عيون اسرائيل يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي ايلون، فوقفت الشمس في كبد السماء، ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل»!

ليس فنيا هذا التعطل، بل من اجل ان يكتمل مشهد الحرق والذبح والاجرام «العظيم» في المدينة!

وبعد بضعة الآف من السنين، يقوم من بين ظهرانينا اناس يقولون للتاريخ توقف فيتوقف صاغرا، لكي يبدأ بهم من جديد! فعلت ذلك الحركة التقدمية وفعل ذلك الحزب العربي الدمقراطي، وفعل ذلك التجمع الوطني الدمقراطي (لا شيء غير دمقراطي في حياتنا!) وفعلت ذلك الحركة الاسلامية، وها هو يفعلها اخيرا نائبنا الجبهوي، وهو لن يكون آخر الفاعلين، فثمة دائما ما يمكن حرقه في جسد جماهيرنا!

ولا بأس من التوقف قليلا عند هذا المفترق التاريخي الاخير. فجأة يكتشف النائب - ونحن في عصر الاكتشافات - ان الشيوعيين سيئون! وما الغرابة؟ ثمة شيوعيون اكلوا عيشا وملحا شيوعيين، ونالوا علما شيوعيا وشهادات شيوعية، وساحوا سياحة شيوعية، وعندما شبه لهم غروب شمس الشيوعية (او لاسباب جنائية!) انقضوا عليها طعنا وتجريحا!

الشيوعيون «مُلاّح» اذا ما اتوا به معلما مغمورا كي ينصبوه رئيس سلطة محلية، وعندما تهزمه الرايات الخضراء هزيمة منكرة لا تدل على شعبيته فيما اظن، جبر الشيوعيون بخاطره، فاذا هو صاحب مقعد برلماني، ورئيس كتلة، ورئيس جبهة، ورئيس قائمة!

عندما يفعل الشيوعيون ذلك، يحظون بالرضى والتقريظ والاطراء، اما حين تلوح في الافق بوادر تغيير لا يبادرون هم اليه، فأن التدقيق في الهويات يبدأ، لكي يعرف الشيوعي من غير الشيوعي! يصبح الشيوعي شيوعيا فحسب، والجبهوي الحقيقي فقط هو غير الشيوعي!! أرأيتم اسوأ من هذا التصنيف!! انت تصلح للمهمات (زعامة ومعاش) ما دمت غير شيوعي، فاذا تبنيت فكرا ايديولوجيا، سقطت صلاحيتك!

الحزب الشيوعي متسلط! ذات الاسطوانة المكسورة! ترى كيف ينجح نفر قليل في فرض ما يريدون؟ لانهم سحرة، او لان غير الشيوعيين، وهم الاغلبية الساحقة، سذج واغبياء!! عجب!

في سخنين (٣٣٩) منتسبا للجبهة، لا يشكل الشيوعيون فيهم اكثر من ١٠٪. فكيف يتسلط الشيوعيون!! وكيف بأمكانهم ان «يطبخوا الطبخة ويطعموها للجبهة» سواء كانت جائعة ام متخمة! مرة اخرى عجب!

وفي سخنين يمثلنا في البلدية سبعة اعضاء، بينهم شيوعي واحد، واظن لو رشح الشيوعيون اكثر من ذلك لنجحوا، ولكنهم لا يفرقون بين فيصل ابو يونس وعزات شواهنة!

وسوا، كانت بداية التاريخ ممن ربي على زاد الشيوعية او على فتات الاحزاب الصهيونية، فالطرح واحد: اولوية: الهجوم على الشيوعية والشيوعيين. ثم برنامج وطني من «قاع الدست» بغض النظر عن التطبيق والممارسة، ثم ختاما نفس اللهفة و«الريالة الشَقُوطة» على وحدة الجماهير العربية! ونفس الهدف مَصلحة هذه الجماهير!فهل عرفتم امة غير امتنا، لا تزدهر مصلحتها، ولا تتعزز وحدتها، الا بالانقسامات المتواصلة!!

صرت حزبا.. فانظروني
وتعالوا عانقوني..
فاوضوني..
للجماهير عيوني..

ليس هذا شعرا، بل هو لسان حال الخارجين جميعا. لكن آخر الخارجين اجترح تجديدا هاما لنهجه «الوحدوي»! فقد ارتأى ان يكون هو «الجبهة» (والله العظيم!) وابحثوا لكم ايها الشيوعيون «وعملاؤهم» عن اسم جديد! (في قريتنا ما زالوا يرددون طرفة مشابهة بأمكانكم ان تسألوا عنها!)

كان بأمكان اللجنة الموقتة التي صاغت اقتراحات برنامجها السياسي ونظامها الداخلي، توفير العناء على نفسها، والاكتفاء بالطلب من جمهورها: «راجعوا احد برامج الاحزاب الاخرى التي بدأ بها التاريخ قبلنا»، كانت على الاقل تجنبت الاخطاء النحوية واللغوية والاملائية!

اذن على ماذا اختلفنا ما داموا يتبنون ذات البرنامج، الذي ناضلنا به ومن اجله خمسين عاما!

لكنك تضحك مل، فيك حين تقرأ البند الثالث عشر والاخير من برنامجهم! ففيه يؤكدون «ان هناك حاجة ماسة في الظروف الراهنة الى توحيد كافة القوى الوطنية والتقدمية»! لا بل.. (هذه مني) «من كلا الشعبين في اطار سياسي على برنامج حد ادنى»! هكذا بالحرف!

يبنون على ان هناك اخطاء! ومن ينكر وجود اخطاء؟ بل هل يكون عمل بلا اخطاء؟ لكن هل تقابل الاخطاء بالخطايا!؟ولماذا يرفض النائب التقاء سكرتير الجبهة في النوادي وامام الكوادر للنقاش!! في احد اجتماعاتهم في سخنين، الذي عقد في بيت احدهم (لا في نادي الجبهة) ودعي اليه افراد قلائل من الجبهويين، سأل احد الحاضرين النائب الذي افاض في الحديث عن الاخطاء: «ما دامت هذه الاخطاء، والتجاوزات موجودة، فلماذا سكت عليها؟ ولماذا بقيت هناك طيلة هذه المدة؟»

صمت النائب.

وسأل آخر:

لنفرض اننا اقمنا حزبا جديدا على المستوى القطري، فما هو موقفنا من الانتخابات المحلية؟

هنا تولى الاجابة احد السياسيين المحليين الجدد: «نحن ننتظر الى ان تحسم الجبهة (جبهة الشيوعيين ربما!) بشأن مرشحها لرئاسة البلدية، وعندها نتلقف من يزعل ونرشحه»!!

باستطاعة ذكائكم ايها القراء، استشراف اهداف هذه الحركة «الوحدوية» الجديدة، والحق الحق اقول لكم، انها لن تكون الاخيرة، طالما ان جماهيرنا العربية تحتاج في سبيل وحدتها وتحقيق اهدافها دائما، الى من يوقف الشمس ليتم احراق اريحا وعاي وجبعون... دائما يخرج من بين صفوفنا يشوع بن نون..

●●●

وانت

ورغمَ ما قد يبدو من سواد يلف الافق، تظلين نوار اللوز وتغريد البلابل، فألف باقة فل بيضاء، كقلبك، وحمراء، كدمك المهدور ظلما، وكثورتك، في يوم عيدك، فقد كدت لا اهتدي اليه بسبب الدخان المتراكم على قلب جماهيرنا.

● عالخفيف ●

في مناظرة تلفزيونية غير متكافئة في قناة الجزيرة، شبه شيخ «فاضل» اهل الغرب بالحمير والكلاب، واستدعى قتل مناظره العربي المسلم. ويقيني ان «فضيلته» ما كان ليجرؤ على ذلك، لو لم يكن يعيش بين تلك الحيوانات!..

قف!ح

حملة تنزيلات لسيارتك، الآن في

مسّاحات TOVI

فقط ٧,٩٩ ش.ج

حملة

حملة مدهشة على راديو- تيب

راديو تيب AUTO DEPOT POWER

راديو تيب ثابت، ١٢ محطة راديو ثابتة، ساعة رقمية، تحكم بأربع مكبرات صوت، ذات حد اقصى من التزويد W ٢٥ X ٤

١٠٠ ش.ج تنزيل وتركيب مجانا

فقط ٣٩٩ ش.ج

سلعة رقم ١٤٠٢٤٥

راديو- تيب AUDIO TEC

فقط ٥٩٩ ش.ج

٢٠٠ ش.ج تنزيل + تركيب + مكبرات صوت ١١٧٦٠٠ + كفالة لكل العمر مجانا

سلعة رقم ١٥٤٤٦١

الكفالة على الراديو- تيب فقط

راديو تيب KENWOOD KRC 443

فقط ٨٩٩ ش.ج

باتيل قابل للسحب، تحكم بمغير ديسكات وميني ديسك تشينجير، خروج لـ شضؤ لكبر الصوت، مسح محطات اوتوماتيكي، كفالة لمدة سنة

٣٠٠ شيكل تنزيل وتركيب مجانا

سلعة رقم ١٤٢٨٨٨

حملة على اجهزة الامان للأولاد

من انتاج CONCORD مقاعد امان للأولاد بمصادقة معهد الامان الاوروبي الجديد وبمصادقة معهد المواصفات ووزارة المواصلات الاسرائيلية. المقعد الخاص يتحول لمقعد عالي (بوستير) عندما يكبر الولد

٢٥٪ تنزيل



حملة على مكثف الهواء (قومبريصة)

على كل شروة فوق ٩٩ ش.ج مكثف هواء عملي لنفخ الاطارات، القوارب، والدراجات

فقط ٢٠ ش.ج

سلعة رقم ١٤٥٣٢٤





حملة على الاطارات

١٠٠ شيكل تنزيل عند شراء ٤ اطارات (تيفون، ميشلين، يوكوهاما، اليانس، واكسيوم) - الاطار الخاص باوتو- ديبو مع كفالة كاملة لكل ضرر!

تركيب، عيار وفحص فرونت

مجانا

١٠٠ ش.ج تنزيل

فيات بونتو ٩٨، تلفزيونات، وتذاكر سفر لخارج البلاد- بسحب ض

على كل شروة بـ ٤٩,٩٠ ش.ج من منتوجات STP

وفقا للانظمة الموجودة بحوانيت الشركة وبمكاتب المراقب على السحب

جديد- اوتو- ديبو في كانيون حيفا!

الفروع: حيفا حوتسوت همفراتس ت: ٠٤-٨٤٢٤٢٤١ كانيون حيفا فليمان ٤ ت: ٠٤-٨٥٠٢٥٢٥ رمات چان بن غوريون ٩ ت: ٠٣-٥٧٨٧٨٧٨ رحوفوت مركز بيلو ت

بئر السبع مركز تجاري BIG ت: ٠٧-٦٢٨٣١٩٠ الحملات سارية المفعول حتى ٩٨/٣/١٥ او حتى نفاذ المخزون الاسعار

الخدمة المهنية الافضل
الاسعار الارخص
والتشكيلة الاكبر

ت ضخمة
ي اوتو ديبو

تنزيل على صيانة السيارة بمئات الشواقل!

حملة "الصيانة علينا والزيت عليك"

هدية مجانا- فحص الفرامل وفحص محوسب للاقواس ولممتص الصدمات وزوايا التوجيه للمقود

الصيانة تشمل: تغيير زيت محرك، فلتر زيت وفلتر هواء وفلتر وقود بوجيات- والعمل

في شبكة كراجات اوتو ديبو حملات (صيانة حتى ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ كم لجميع انواع السيارات فيما يلي بعض الامثال

سوبارو ١,٨/١,٦/١,٦/١,٣ موديل ٨٠-٩٣	سعر الحملة ٢١٤,٥٠ ش
ميتسوبيشي لانسر ١,٥ موديل ٩١-٩٣	سعر الحملة ٢٨٦,٢٠ ش
فيات اونو ١,١ ٦٠ موديل ٩٠-٩٥	سعر الحملة ٢١٠ ش
فورد فياستا ١,١ موديل ٧٩-٨٨	سعر الحملة ٢١٤,٧٠ ش



فحص ترخيص سنوي / فحص امان مجانا

فحص محوسب+ نتائج محوسبة بتجهيزات حديثة وخاصة فقط باوتو ديبو

يشمل الفحص:

* فحص ممتص الصدمات والاقواس * فحص زوايا التوجيه للمقود
* فحص نجاعة الفرملة * فحص الاضاءة وعيار المصابيح الامامية



حملة بطاريات

شناب وفولتا، AUTO DEPOT POWER
تركيب، فحص
مجانا

٥٠ ش تنزيل

حملة شفاطة غبار متعدد الاهداف

شفاط غبار
TS-278
٩٦ واط

فقط بـ ٦٩ ش



ب
٣٩ ش.ج
رقم ١٤٠٢٤٥
٣٠٠ شيكل تنزيل وتركيب مجانا
سلعة رقم ١٤٢٨٨٨

تات،
حب ضخم
STP ت

مسرح «الليلك» ينادي الأطفال:

كن صديقي!

● في بداية السنة الدراسية الحالية، ومع بداية الموسم المسرحي لهذه السنة، تأسس في الناصرة مسرح «الليلك»، بإدارة الممثل النصراوي المعروف، عاصم زعبي.

وعاصم زعبي عرفناه من خلال مسرحيات مسرح «الكرمة»، ومن خلال المشاهد الكوميدية مع زميليه الهام عراف وايهاب زحالقة، وأيضاً من خلال مسرحيته «تلك المرأة الوردة»، وقبل كل ذلك من الأعمال المسرحية النصراوية في المعهد الثقافي البلدي.

اليوم وبعد ان أنهى عاصم عمله في مسرح الكرمة، أخذ على عاتقه بناء مسرح للأطفال والكبار أسماه «الليلك»، ولكن فضّل عاصم ان تكون باكورة أعمال هذا المسرح للأطفال، فبذلك يضرب عصفورين بحجر واحد، الأول ضمان جمهور واسع والثاني المساهمة في إسعاد الأطفال وتثقيفهم على المدعو «مسرح».

يقول عاصم: اخترت هذه المسرحية من الأدب الروسي، لأن الروس اهتموا كثيراً بالأطفال، خاصة أيام الاتحاد السوفيتي، ولو نظرت الى معظم الأعمال المسرحية المخصّصة للأطفال في البلاد باللغتين العربية والعبرية، لرأيت ان معظمها مأخوذة عن الأدب الروسي الرائع.. وقد استفدت من خبرة زوجتي حنان باللغة الروسية حتى أنقلها بشكل جميل الى العربية، وقد ساعدتني في ذلك زميلتي الممثلة الهام عراف، والتي شاركت معي ايضاً بالاخراج والاعداد الموسيقي.

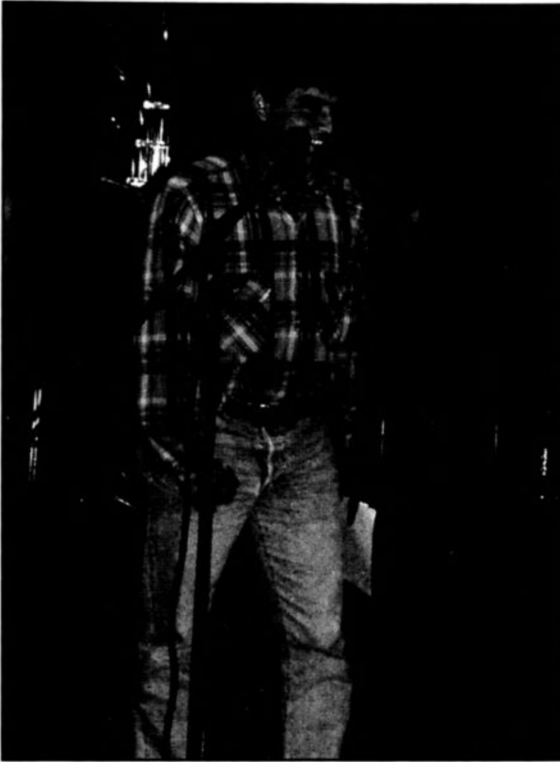
وعن قصة المسرحية يقول عاصم: القصة تتحدث عن الأسد، ملك الحيوانات، حيث يعتريه الشعور بالتعاسة والوحدة في سعيه لايجاد صديق، الذي لا يجد طعماً للحياة بدونه.. وتعرض القصة من خلال المسرحية مضامين مهمة في مراحل تطور الطفل، بحيث تتحدث الى كل طفل في هذا العالم: البحث عن الحقيقة، اكتشاف العالم، السلوك وعواقبه، الاحساس بالآخرين وأهميتهم في اعطاء المعنى لحياتنا (الصداقة)، الأشكال المزركشة الخدّاعة..

وعن اسم المسرحية «كن صديقي»، يقول عاصم: كلنا يعلم ان أطفالنا يعيشون امتع لحظاتهم وأصدقها، حين يلتقون بالآخرين، وخصوصاً حين يلتقون بأصدقائهم، فعندها فقط تتعالى قهقهاتهم وتضج أصواتهم، ومن هنا جاءت التسمية، لتتركز وتتمحور حول كيفية نسج العلاقات الانسانية مع المحيط القريب، لا سيما علاقة الصداقة، للأهمية البالغة التي تشغلها في عالم الطفل.. وللدلالة على ذلك، فإنه خلال رحلة البحث عن الصديق، يتعرض الأسد ومرافقه فرس النهر لمغامرات مثيرة وكثيرة، حيث تنتهي الرحلة حين يكتشف كلاهما ان رفيقه هو صديقه الذي طالما بحث عنه.

وفي النهاية، يقول عاصم: المسرحية توفر مثيرات عاطفية وعقلية، ومن خلال الحلول المعروضة، تساعد أطفالنا في الخروج من متاهات نفسية طالما أشغلتهم.

وعن المشتركين في المسرحية، يقول عاصم: قامت بتصميم الديكور والرسومات كفاح حداد، وقد نفّذ الديكور رائد سخنيني، الإضاءة والصوت لراني خميس، ويعمل على تشغيل الدمى كل من: الهام عراف، ميسا خميس، ايهاب زحالقة وأنا.. وكانت مستشارتنا الفنية الفنانة ليديا سوبوروف، اما الاستشارة النفسية والتربوية، خاصة اننا نقدم المسرحية لأجيال صغيرة جداً، من الروضة حتى صفوف الثاني، وهم: عنايات بشارات، حنان خميس ومارون فرحات.

(أبو السفير)


عاصم زعبي في مشهد ساخر

الفنان سيد درويش توفي بسبب جرعة زائدة من الأفيون!

* مجلة «نصف الدنيا» المصرية تطرح قضية اباحة البانجو والحشيش للفنانين!! * أسماء عديدة من النجوم تورّطت بتعاطي المخدرات *


سيد درويش


عماد عبد الحليم


مجدي وهبة


حاتم ذو الفقار

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد حادثة سماح أنور والقبض عليها بتهمة حيازة كمية كبيرة من مخدرات «البانجو»، قامت المجلة النسائية المصرية «نصف الدنيا» بفتح ملف تعاطي المخدرات في الوسط الفني، وتصدر الملف قضية وفاة فنان الشعب ورائد الموسيقى العربية، سيد درويش، وقد جاء فيه:

«مات سيد درويش في الثلاثينات من عمره متأثراً بأزمة قلبية حادة، نتيجة لجرعة زائدة من الأفيون - كما يقال - وقد ربط كل الذين كتبوا عن سيد درويش في مؤلفاتهم ما بين رحيله وبين إدمانه المخدرات بالرغم من حرص أسرته الدائم على نفي ذلك.

وفي شهر تشرين الثاني الماضي اعيد التحقيق في ملف القضية من جديد، مع صدور كتاب عن «مغني الشعب» لحنفي المحلاوي، والذي فوجئ اثناء تفتيشه للأوراق الخاصة بسيد درويش، بأن هناك شيئاً ما في حادثة موته، قد لفّه الغموض، وأرجع المؤلف موت سيد درويش بسم المخدرات الى المخابرات البريطانية.. وتساءل المحلاوي في كتابه عن مقتل سيد درويش، «النساء، أم المخدرات؟ أم المخابرات البريطانية؟».

واستعرضت المجلة في ملفها هذا، جميع القضايا الجنائية المتعلقة بتعاطي والاتجار المخدرات من قبل الفنانين المصريين، ومن هؤلاء: ماجدة الخطيب ومجدي وهبي واللذان قضيا سنة ونصف السنة عقوبة فعلية، وحاتم ذو الفقار، والذي قُبض عليه أربع مرات، وسعيد صالح الذي قضى سنة كاملة في السجن، وأيضاً عماد عبد الحليم الذي عُثر عليه مقتولاً بأحد الشوارع، بعد تناوله جرعة ماكس فورت زائدة.

أما الفنانين الذين قبض عليهم بتهمة تعاطي المخدرات وبرّأتهم المحكمة بعد ذلك، فهم: سيد زيان، صبري عبد المنعم، سعيد طرابيك، مظهر أبو النجا، المطربة سالي، المخرج احمد يحيى.. وآخرون تم التستر عليهم!

أما القضية الغريبة التي طرحتها «نصف الدنيا» فهي: «هل نبيح الحشيش والبانجو للفنانين». وحول هذا تناقش دكاترة وباحثين، ويقول د. محمد شعلان: ان تناول الشخص جرعة خفيفة من البانجو، يجعله غير خائف من ممارسة الجنس، فضلاً عن انه يزيد الاحساس باللذة الجنسية.. اما اذا زادت الجرعة فإنه يشير الشهوة ويضعف القدرة الجنسية.. وطالب د. شعلان بعدم تحريم تعاطي الحشيش والبانجو، لأن المسألة ليست إدماناً ولكنها تعود مثل السجائر، وهي أقل خطورة وأضرارها لا تقارن بالخمر على المدى البعيد!!

وفي المقابل، يقول د. جمال ابو العزايم: انه لا مصداقية في طلب إباحة تعاطي الحشيش والبانجو، لأن الانسان بعد فترة من التعود عليه يصل الى الادمان، وهذا أمر مفروغ منه ولتأثيراته البعيدة المدى على خلايا الجهاز العصبي، واصابة خلايا التفكير والابداع بالشلل!!

صورة شخصية على ألواح خشبية



* معرض الفنان الطمراوي أحمد كنعان ضيف في جامعة حيفا *

● حيفا - من ميسون أسدي - تستضيف جامعة حيفا في ٩٨/٣/١٠ وحتى ٩٨/٤/٤، معرض الفنان الطمراوي، احمد كنعان، بعنوان «ألواح خشبية» (משטחים)، وذلك ضمن إطار دورة المعارض التي يقيمها طلاب قسم الفنون في الجامعة.

وفي حديث مع الفنان احمد كنعان، قال: الألواح الخشبية التي استعملتها في معرضي هذا، هي عبارة عن الألواح التي تحمل عليها البضائع. وكل عمل له موضوع مختلف، والمشترك بينهم هو مادة الخشب مع إدخال مواد ومعادن اخرى.. فعلى سبيل المثال، هناك لوح أدخلت به حصيرة وحفرت ظلي عليه، وأسميته «صورة شخصية».

عن العرض في جامعة حيفا، يقول كنعان: هذا ليس أول عرض لهذا المعرض، فقد كان لي عروض عديدة داخل البلاد وخارجها، وتجول المعرض في كل من: روسيا، أمريكا، فرنسا وألمانيا.. وقد أنجزت هذه الأعمال في فترة (٩٢-٩٣).. أما بالنسبة لهذا المعرض فهو مميز نوعاً ما، لأن الطلاب أنفسهم ينظمون المعرض ويقومون بزيارة الفنان، ويهتمون بكل ما يتعلق به، ومن الملفت للنظر ان معظم الطلاب هم يهود.



يوم للنضال وليس للاستجمام



× عشية يوم المرأة العالمي، تنظم حركة النساء الدمقراطيات سلسلة نشاطات لرفع صرخة المرأة من أجل المساواة والسلام والحياة الآمنة للجميع × "الاتحاد" التقت النشيطة النسائية فتحية صغير التي تحدثت عن وضع المرأة في شبكة السياسة الحكومية والعنف والتردي الاجتماعي والآراء المسبقة ×

أجرى اللقاء: أحمد حمدي

● حين تحتفل نساء القارات جميعاً، بعد غد الأحد، بيوم المرأة العالمي ستتوفر لهن الفرصة لمراجعة عشرات السنين من النضال، من أجل المساواة والتنمية والسلم. وبمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لاعلان يوم المرأة العالمي ١٩٩٨، تحتفل نساء كافة البلدان بهذا الحدث المهم، تعبيراً عن عزمهن على الدفاع عن السلم للأجيال الحاضرة والقادمة، واستمراراً للنضال من أجل حياة آمنة ودفاعاً عن حقوقهن من أجل المساواة..

في بداية القرن القادم تقف ملايين النساء في مواجهة تحديّات العصر. وبهذه المناسبة التقت «الاتحاد» القائدة النسائية فتحية صغير، التي استهلت حديثها قائلة: يجب ابراز الرمز الحقيقي النضالي للثامن من آذار، وفي هذا اليوم نذكّر النساء بأهمية رفع صوتهن ضد الاستغلال والتمييز، والمطالبة بتحقيق المساواة. ونحن كحركة نساء دمقراطيات يسرنا ان تتبنى أطر اخرى احتفالات الثامن من آذار، ولكن يجب التحذير من استغلال هذه المناسبة وتحريفها عن مضمونها الحقيقي والأساسي وجعلها مجرد أيام استجمام وبرامج لا تساعد في تطور النساء ووعيهن، بل تبقيهن على الصورة المعهودة.

وتضيف: على سبيل المثال هناك أطر تحاول تحريف هذا اليوم من خلال برامج تافهة «كقراءة الكف» والتبصير والتنجيم، وهذا ليس الا استخفافاً بعقول النساء وتفكيرهن، وتكريساً للنظرة السلفية للمرأة على أنها جسد يحتاج فقط الى تجميل، وليست انساناً لها تفكير، خاصة ان الشركات تستغل هذا اليوم لتسويق منتوجات التجميل والملابس، بهدف الربح المالي.

● ما هي التحضيرات لدى حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة هذا اليوم؟

فتحية صغير: نستقبل هذه السنة الثامن من آذار بأجواء ملؤها الرعب والخوف من وحش الحرب المدمرة لمنطقتنا، من جراء استمرار التهديد الأمريكي بالاعتداء على شعب العراق بأطفاله ونسائه، ودحر عملية السلام والقضية الفلسطينية الى هامش الأحداث. كذلك هناك تفاقم أزمة البطالة، والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي آلت اليها البلاد من جراء سياسة «الليكود» اليمينية.. فمئات المصانع اغلقت في البلاد خلال السنوات الأخيرة وآلاف العاملات والعمال قذفوا الى سوق البطالة وهذا الى جانب العنف المتزايد تجاه الأطفال والنساء.. فكل هذه الأمور تدفعنا للنضال الجماهيري للرد على سياسة الحرب والدمار وسياسة افقار الفقراء واغناء الأغنياء. ولذلك قررنا كحركة نساء اقامة مظاهرة كبيرة (بعد غد الاحد) اليوم الثامن من آذار في مدينة حيفا، لنجعل منها صرخة لكل امرأة وفتاة تعرّضت للعنف، ولنجعلها صرخة لكل عاملة فقدت مكان العمل، ولنجعل الثامن من آذار راية لجميع العاملات اللواتي فصلن من عملهن وأغلقت المصانع أمامهن، فهكذا نرد فعلا على سياسة الحرب والدمار.

● سنوات قليلة تبعدنا عن القرن الواحد والعشرين، فكيف ترين اوضاع المرأة؟

فتحية صغير: الشعور اليوم لدى النساء هو الحاجة في العودة للنضال والتنظيم النسائي في أطر نسائية مختلفة.فالنساء يناضلن داخل هذه الأطر من أجل حقوقهن، وهذا دليل على وعي النساء، وهو نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي وصلتها بعد اغلاق أماكن العمل في وجه آلاف العاملات وخاصة مصانع النسيج. ولا ننسى دور النساء الهام بالاضرابات ومنع اغلاق المصانع. وأمامنا ايضاً واجب التأثير على توعية النساء لرفض العنف والقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». وهنا اقول ان الاعلام والنشر عن هذه المواضيع زاد الوعي لدى النساء ورؤيتهن لأهمية التنظيم في أطر نسائية. ولكن، للأسف، في الوقت الذي يفصلنا وقت قليل عن القرن الواحد والعشرين، هناك في اسرائيل أكثر من ٢٠٠ ألف امرأة تتعرضن للعنف من أزواجهن، وهذا يدل على النظرة الرجعية بحق المرأة.

أمر آخر لا بد من ذكره، أنه في الاونة الأخيرة سُنت قوانين لصالح المرأة، ولكن للأسف لم يخرج اي قانون حتى الان الى حيّز التنفيذ، والمرأة لم تصل حتى الان الى المساواة مع الرجل رغم اقترابنا من القرن الواحد والعشرين.

● ما هي الرسالة في الثامن من آذار؟

فتحية صغير: مواصلة النضال وعدم اليأس وتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق، وتشجيع النساء على أخذ مراكزهن وترشيح أنفسهن في الانتخابات القادمة، ومن أجل ان تكون صاحبة قرار لمواصلة التطور والتعلم، وإثبات أنفسهن في الحياة التكنولوجية الحديثة.

● ما هي أهم العراقيل التي تقف أمام تطور المرأة؟

فتحية صغير: نظرة المجتمع لدور المرأة والتفكير المسبق لدى الغالبية بمن فيها النساء أنفسهن.. فهذه النظرة موروثة من التربية ومستقاة من سياسة الحكومات الاسرائيلية طيلة الفترات السابقة، حيث عانينا التمييز ضدنا مرتين، كعربيات وكنساء بشكل عام.. وهذا أدى الى إبقائنا شعباً متخلفاً، وللأسف ما زال الجهل يأكلنا، ويؤسفني القول أنه خلال السنتين الأخيرتين حدث تراجع جدي في تحقيق حقوق النساء العربيات.. وقد ساهمت التقليصات الحكومية بشكل أساسي في هذا التراجع.

زهرة لنساء كابول في باريس



□ اطلقت منظمات «فرنسا - حريات» و«اطباء بلا حدود» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان»، هذا الاسبوع، في باريس حملة توعية لصالح النساء الافغانيات تحت شعار «زهرة لنساء كابول».

ويقف البرلمان الاوروبي وراء هذه الحملة التي تلقى دعم «الوكالة الانسانية للاسرة الاوروبية»، وقد قرر دعم النساء الافغانيات ليكون هذا العام شعارا لليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل به في الثامن من آذار، بعد غد.

وفي الوقت نفسه، اعدت هذه المنظمات «نداء من اجل نساء كابول»، ورأت ان النساء الافغانيات «يرمزن الى اقصى حد الى النساء اللواتي يلقين سوء معاملة وحقوقهن مغتصبة في العالم».

ودعا النص الى عدم الاعتراف بأي نظام في افغانستان طالما استمر التمييز بين الجنسين، والى ممارسة الضغوط لضمان احترام الاعلان الدولي لحقوق الانسان في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحفي قالت دانيال ميتران، ارملة الرئيس الراحل فرنسوا متيران ورئيسة منظمة «فرنسا - حريات» ان «الوحشية التي تغزو افغانستان منذ تولي حركة «طالبان» السلطة تدعونا الى الرد»..

(و.ص.ف)

فاكهة الشتاء ومنجم المعادن

■ التمر.. طعام سكان الصحراء يتحلى - اضافة لحلاوته - بقيم غذائية متميزة. مفيد لجهاز السمع والبصر والهضم، ويزيد من نشاط الجسد ■

□ يقال ان القوة، الرشاقة، الطول، المناعة ومقاومة الامراض، هي من صفات سكان الصحراء. اما لماذا هذا الاعتقاد، فان ذلك كما يبدو يعود للتمر الذي يعتبر الغذاء الرئيسي لاولئك السكان. فالتمر فاكهة الشتاء الاولى يعتبر «منجم» المعادن الى جانب فوائده الاخرى التي تجعل منه غذاء كاملا بكل ما في الكلمة من معنى.

فهذه الثمرة الطيبة تعتبر من الثمار العريقة التي عرفت في الازمان الغابرة. ففي الحفريات التي اجريت في مقابر الفراعنة تبين مدى تقديرهم للتمر. فقد نقشوا صورته على جدران معابدهم واشادوا بفوائده غضا وجافا على شكل العجوة. وفي كثير من الاديرة القبطية وجدت كتابات تدلّ على مدى ما كان للتمر من قيمة غذائية بالنسبة للقساوسة وللرهبان.

ولم يقتصر التقييم الكبير للتمر على الفراعنة فقط، فتاريخ العرب وقصص حياتهم وحروبهم مليء بالاشادة بالتمر كغذاء رئيسي، الامر الذي قد يفسر لنا كيف استطاعوا ان يجدوا القدرة على فتح بلاد جديدة ويقاتلوا جيوشا ودولا في وقت لم يعتمد به المقاتل العربي الا على بضع حبات من التمر.

ان هذه الفاكهة الصحراوية، غنية جدا بالمواد الغذائية الضرورية للانسان. فكيلوغرام واحد منها يعطي ما يقارب ثلاثة آلاف سعرة حرارية، اي ما يعادل الطاقة التي يحتاجها رجل متوسط النشاط في اليوم الواحد. وبعبارة اخرى فان الكيلوغرام الواحد منه يعطي نفس السعرات الحرارية التي يعطيها اللحم.

يحتوي التمر على ڤيتامين A وهو موجود بنسبة عالية تعادل نسبته في اعظم مصادره، اي تعادل نسبته في زيت السمك والزبدة. وڤيتامين A كما هو معروف يساعد على زيادة وزن الاطفال ويحافظ على رطوبة العين وبريقها ويحقق في الطبقة المشيمية الداخلية للعين عملا طبيعيا، لانه يعمل على تكوين الارجوان الشبكي ويشكل مضادا للغشاوة الليلية، ويجعل البصر نافذا ثاقبا في الليل وفي النهار. ويقال ان الطيارين الامريكيين استعملوا التمر لهذا الهدف في الحرب العالمية الثانية في اثناء غاراتهم الليلية. ولذا فان غنى التمر بهذا الڤيتامين يؤكد فائدته في تقوية الاعصاب البصرية وفي مكافحة الغشى الليلي وربما هذا هو سبب الرؤية الثاقبة والشديدة لسكان الصحراء الى مسافات بعيدة.

بعض الاطباء، من اخصائيي الاذن يوصون بڤيتامين A لتقوية الاعصاب السمعية، خاصة للمسنين الذين يعانون من مشاكل وضعف في تلك الاعصاب. وبما انه يسمى بڤيتامين النمو فانه يوصف ايضا لتقوية جسم الفتية لمساعدتهم على النمو والتكامل برشاقة ونشاط. اضف الى ذلك انه لا يورث السمنة لخلوه من المواد الدهنية.

وهناك صفة اخرى هامة للتمر قد لا ينتبه اليها البعض وهي انه يضفي السكينة والدعة على النفوس القلقة المضطربة والمزاج العصبي الذي يرده الطب الحديث لنشاط الغدة الدرقية الموجودة في مقدمة العنق والى ازدياد افرازاتها. ويبدو ان للتمر دورا للحد من تلك الافرازات الزائدة الى جانب الجزر والسبانخ واللوز والمشمش لاحتوائها جميعا على ڤيتامين A.

ان تناول بضع حبات من التمر كل صباح مع كأس



حليب، لا يضفي الهدوء والسكينة على النفس فحسب، انما يعتبر فطورا غنيا لاستقبال يوم جديد مليء بالحيوية والنشاط.

كذلك يحتوي التمر على ڤيتامين B1 وB2، BB، التي من شأنها تقوية الاعصاب وتليين الاوعية الدموية وترطيب الامعاء، وحفظها من الالتهاب والضعف، بالاضافة الى غناه بالفوسفور حيث انه في كل مئة غرام من التمر هناك (٤٠) ميلغراما من الفوسفور، بينما لا يزيد تواجده في اي فاكهة اخرى عن عشرين ميلغراما في نفس الكمية. واذا عرفنا ان الفوسفور يدخل في تركيب العظام والاسنان وانه الغذاء المفضل لحجيرات الدماغ والتناسل، امكننا ان ندرك قيمة التمر الدوائية.

وعلاوة على ذلك فان بضعة حبات من التمر تساوي في مفعولها فائدة زجاجة من شراب الحديد او حقنة كالسيوم، لانهما محلولان به بشكل طبيعي يتقبله الجسم بسرعة.

ويعتبر التمر «وقودا» من الدرجة الاولى لاحتوائه على عدد من انواع السكاكر كالغلوكوز (سكر العنب) والليكولوز (سكر الفاكهة) والسكاروز (سكر القصب) وهي سريعة الامتصاص في الجسم، تذهب للدم والعضلات لتهبهما القوة والى الحجيرات لتمنحها القدرة والحرارة، اذ لا يحتاج امتصاصها الى عمليات هضمية او كيماوية معقدة، كما هو الحال مثلا في المواد الدهنية والنشوية.

وعلى هذا الاساس يُنصح الصائمون بتناول بضع حبات من التمر مع جرعة ماء وتناول طعام خفيف بعده. لان التمر يسد حاجة الجسم من الغذاء دون الشعور بالتخمة والامتلاء.. وقد اشاد الطب بصحة هذه التوصية التي سنها الرسول العربي محمد (صلعم)، في اثناء الصيام. فالصائم يستفيد في النهار من معظم الطاقة في جسمه مما يؤدي لهبوط نسبة السكر في الدم عن الحد المعتاد وهو ما يفسر على شكل ضعف وكسل وقلة تركيز في البصر وعدم القدرة على التفكير او الحركة. لذا ومن اجل تعويض الجسم عما فقده أوصي بتناول بضع حبات من التمر مع كأس ماء، او حليب وبعد ساعة يتم تناول العشاء او الفطور كما يقال للصائمين.

لذا، علينا ان لا ننسى ابدا ان العبرة ليست في كميات الطعام التي نتناولها، بل بأنواعها. ففائدة السكاكر الموجودة في التمر لا تنحصر في منح الحرارة والقدرة والنشاط فقط، بل انها مدرة للبول تغسل الكلى وتنظف الكبد. وفي المعجمات الطبية القديمة جاء ذكر التمر على انه احد الثمار الصدرية الاربعة التي يعطى منقوعها لمن يشكو السعال والبلغم والتهاب القصبات وهي العنب والتين والعنّاب (اضافة للتمر).

واخيرا فان التمر يحوي اليافا سللوزية تساعد الامعاء على حركاتها الاستدارية وبذلك تجعله ملينا طبيعيا، يستطيع من اعتاد عليه يوميا الابتعاد عن الاصابة بحالات القبض المزمن والتبرز يوميا وبشكل طبيعي دون عناء او دواء.

وبعد، فان اضافة الجوز واللوز للتمر او تناوله مع الحليب يزيد من قوته وغناه. وقد جاء بان طعام الاعراب كان مؤلفا من تلك الوجبة فكانوا مضرب الامثال في القوة والصحة والرشاقة وبعيدين كل البعد عن الامراض المزمنة والخبيثة.

اما العلماء، فيعتقدون ان ذلك يعود الى وجود الاملاح المعدنية القلوية في التمر.

بقي ان نذكر انه بالامكان حفظ هذه الفاكهة الشتوية في العلب او بالورق وضغطها دون ان تفقد شيئا من خواصها وصفاتها لفترة طويلة.

يجب حفظ الطعام ساخنا في الثلاجة!!

□ الاعتقاد بضرورة تبريد الطعام قبل ادخاله للثلاجة من اجل حفظه، هو اعتقاد خاطئ، لان هذا الاسلوب يؤدي الى نمو البكتيريا، كما يوضح د. انتوني مانوجيرا، رئيس المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا، موضحا ان اتجاه تبريد الطعام في الماضي قبل وضعه بالثلاجة، كان يرجع الى عصر وجود الثلاجات التي كانت تعمل بالثلج، قبل اختراع الثلاجات الكهربائية. اذ كان يخشى ان يذوب الثلج من سخونة الطعام.

لذا فانه ينصح بحفظ الطعام المطهو في الثلاجة فورا، لان عملية التبريد البطيء تساعد على تكاثر البكتيريا ونموها سريعا وهو ما يفسر اصابة البعض احيانا بالقيء او الانفلونزا او الاسهال او الغثيان والدوار بعد وقت قصير من تناول الطعام المبرّد!

في الطريق للقضاء على مرض الجذام

□ في تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في جنيف، ذُكر انه سيتم خلال العام الفين، القضاء على مرض الجذام، الذي تشكل نسبته واحداً من بين كل عشرة آلاف في العالم.

واوضح التقرير انه حدث انخفاض بنسبة (٧٦٪) في الحالات المصابة منذ عام (١٩٩٠)، وانخفض عدد الدول التي ينتشر بها المرض من (١٣٣) دولة عام (١٩٨٥) الى (٥٥) دولة في العام (١٩٩٧).

وأكد التقرير ايضا، انه حتى بداية العام الماضي تم اشفاء (٤.٨) مليون حالة في العالم وذلك بفضل التعاون المشترك بين منظمة الصحة العالمية وعدد من الهيئات الاخرى، بهدف القضاء على هذا المرض.

العلاقة بين القسطرة ومتوسط العمر

□ حول الابحاث المتعلقة بمجال العلاج المقدم لمرضى القلب كالقسطرة وتوسيع شرايين القلب بواسطة البالون او بواسطة العمليات الجراحية، نشرت المجلة الطبية «نيو انجلاند جورنال اوف مديسان» نتائج بحث شمل (٣٠٠) الف مسن امريكي وحوالي (١٠) آلاف مسن كندي، للمقارنة بين عدد العلاجات التي قدمت لمرضى القلب في المراكز الطبية والفحص من خلالها للعلاقة بين القسطرة ومتوسط العمر لديهم.

فقد أظهر البحث بوضوح ان عدد العلاجات التي قدمت للمرضى بعد شهرين من ظهور المرض للمسنين الامريكان، هي اعلى بنسبة جدية من عدد العلاجات التي قدمت للمسنين الكنديين. وكانت النسبة (٣٤.٩٪) عمليات قسطرة للامريكيين مقابل (٦.٧٪) للكنديين، وبلغت نسبة عمليات توسيع الشرايين (١١.٧٪) مقابل (١.٥٪) والعمليات الجراحية (١٠.٦٪) مقابل (١.٤٪).

اما بالنسبة لمعدل الحياة بعد تقديم العلاج، فوُجد ان تحسنا بسيطا طرأ على الحالة الصحية عند المرضى الامريكان، بينما لم يظهر اي انخفاض او فرق بنسبة الوفاة بين الفريقين.

من هذا المنطلق وبناء على نتائج البحث، استنتج الباحثون ان لا تأثير للعلاجات التي تعطى لمرضى القلب على المدى البعيد فيما يتعلق بنسبة الوفاة. واوصوا بضرورة تغيير عادات الغذاء لديهم والاكثار من المشي وتمارين الاسترخاء.

ليس للوجه الكشر!



بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* خفة العقل وزيادة وزن المؤخرة تتسببان في تكسير أرجل الكرسي.
* كلما ابتعد المتزعم عن الجاذبية الشعبية نقص الوزن النوعي لذكائه.
* اذا كان «الزعيم» من فضة فمن المستحيل ان يكون الاتباع من ذهب.
* صحيح القول ان «السمع مش مثل الشوف»، ولكن المناظر تخدع كثيرا.
* من يُقبّل الكلب من فمه حتى يقضي حاجته منه قد يصاب بداء الكلب.
* لا يصفق للزعيم الأحمق سوى من هو أحمق منه.
* البلوط بلوط والكستناء كستناء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- اشد سماً من الأفعى الساكنة.
* وتقول العرب:
- يقرص ويلبد.
* يقول المكسيكيون:
- من يُغنّي يبتسم له الحظ.
* وتقول العرب:
- اضحك تضحك لك الدنيا.
* يقول الانكليز:
- لم يتجنب قدره.
* وتقول العرب:
- المكتوب ما منه مهروب.
* يقول الألمان:
- الضيف يحافظ على الانسجام.
* وتقول العرب:
- الغريب اديب.
* يقول الهنود:
- من يصطد الديك يمعط ريشه.
* وتقول العرب:
- من يملك القطين يأكل بيديه الاثنتين.

جاحظيات!

* منذ أقدم العصور اتخذ الانسان الكلب صديقا، وحكى الحكايات عن وفائه واخلاصه وما يقدمه له، الكلب للانسان، من خدمات ذهبية، عَدْواً ونباحاً، خلال غارات القنص والصيد وساعة السباحة ورعاية المواشي، متعامياً، الانسان وليس صديقه الحيوان، عن الاضرار والمخاطر الناجمة عن الأنياب والمخالب وداء الكلب.

وبعيدا عن الشر نشير الى ان التراث العربي ثري في ما يحتويه من وثائق سجّلت حسنات وسيئات الكلب وسلوكياته، الممدوحة والمذمومة، كقول الاقدمين اشادة: «كلب عسٍ خير من اسد رَبْضٍ»، والعس معناه الطلب والطواف، اي ان الكلب الذي يلف ويدور حول الدار أكثر منفعة من الاسد المجلوخ على صدره، فاتحا حنكيه في انتظار القط والفأر.

ولأن الطبيعة مكونة من اضداد، والنقيض يستدعي النقيض، قالت العرب في جُبن الكلب: «كل كلب ببابه نبّاح»، كقولك: «كل ديك على مزبلته صيّاح». ثم راحت العرب الى ابعد من ذلك، وقالت في شتم الكلب: «الكلب كلبٌ ولو طوّقْتَهُ ذهباً»، كقولك: «الحمار حمار ولو بين الخيول ربى»!

وبالقاء نظرة سريعة على سجلات التاريخ العربي المُشع ما بين الجاهليتين، القديمة الغابرة والمعاصرة العابرة، نجد ان الابداع العربي رصد ووثق لـ..

كلاب دخلت التاريخ!

* قالت العرب:
- على نفسها جنت (او تجني) بَراقشُ.

وبراقش هذه كانت كلبة قوم تعرضوا للغزو. فهربوا ومعهم كلبتهم. فلحق بهم الغزاة واتبعوا آثارهم بنباح براقش. وهجموا عليهم واصطلوهم.

* وقالت العرب:
- اجوَعُ من كلبة حَوْمَل.

وحومل هي امرأة، كانت تجيع كلبة لها. وكانت تربطها في الليل، للحراسة، وتطردها في النهار. وتقول لها: «التمسي لنفسك، لا ملتمس لك». فلما طال على الكلبة ذلك أكلت ذنبها من شدة الجوع.

وفي هذا قال احد الشعراء، مذكرا بني أمية بان رعايتهم للأمة كرعاية حومل لكلبتها:

- «كما رضيت جوعا وسوء رعاية/ لكلبتها في سالف الدهر حومل».

* ثم قالت العرب:
- نَعِمَ كلبٌ في بؤس أهله.

وذلك ان اعرابيا كان يملك بعيرا ويعتني به، فيستفيد من خدماته، في حلّه وترحاله. وكان للاعرابي كلب هزيل من تقصير صاحبه في اطعامه. وذات وباء حيواني نفق البعير. ففرح الكلب لكثرة اللحم، ومرض الاعرابي من الغم. فنرفز ابو عثمان الجاحظ وكتب بغضب عن

لؤم الكلاب!

- «الأمُ من كلب على جيفة» و«الأمُ من كلب على عَرْق» اي على عظم أكل لحمه ام لم يؤكل. و«سمّن كلبك يأكلك» و«لهو ابذأ من كلب» و«حشّ فلان من خرء الكلب» و«كالكلب في الآريّ: لا هو يعتلف ولا هو يترك الدابة تعتلف»، والآريّ هي الزريبة.

واورد الجاحظ في موسوعته «البخلاء» قولا لشاعر:

- «لو كنت أحملُ خمراً يوم زرتكُمُ/ لم يُنكر الكلبُ اني صاحبُ الدار/ لكن اتيتُ وريحُ المِسْك تفْغَمني/ والعنبرُ الوَرْدُ أذكيه على النار/ فانكر الكلبُ ريحي حين ابصرني/ وكان يعرف ريح الزقّ والقَار».

مع الصعاليك!

* لم يستضف ابو العلاء المعري صعاليك العرب في «جحيم» رسالته الغفرانية اعتباطا، بل عن ادراك لمكانتهم الاجتماعية واطلاع واسع على تراثهم الابداعي الشعري، ومن اروعه تلك القصيدة التي قرضها الصُعلك تأبط شراً في احد اعز اصدقائه وقال فيها:

- قليل التشكي للمهم(١) يصيبه/ كثير الهوى، شتى النوى(٢) والمسالك/ يظل بموماة(٣)، ويمسي بغيرها/ جَحيشاً(٤) ويَعْرَوْرِي(٥) ظهور المهالك/ ويسبق وفد الريح، من حيث ينتحي(٦)/ بمنخرق(٧) من شده(٨) المتدارك(٩)/ اذا حاص(١٠) عينيه كرى النوم، لم يزل/ له كالئ(١١) من قلب شيحان(١٢) فاتك/ ويجعل عينيه ربيئةً(١٣) قلبه/ الى سله من حد أخلق(١٤) صائك(١٥)/ اذا هزّه في عظم قرن تهللت/ نواجذ افواه المنايا الضواحك/ يرى الوحشة الأنس الأنيس، ويهتدي/ بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك(١٦)

● **توضيحات:**

(١) المحزن (٢) السفر (٣) مفازة واسعة (٤) منفرداً (٥) يركب (٦) يميل في كل اتجاه (٧) حيث تهب الريح (٨) اسراعه (٩) المتلاحق بعضه ببعض (١٠) حاص: خاط، بمعنى: اذا اشتبكت اهداب جفونه وأخذ الكرى بمعاقدها (١١) حافظ (١٢) حذر او غيور شهم (١٣) رائداً، واصل الربيئة الرجل ينتظر العدو على جبل او مكان عال لئلا يُدهم قومه (١٤) أملس مصمت (١٥) لاصق، بمعنى ان سيفه مضرج بالدم(١٦) المجرة، وسُميت كذلك لاجتماع النجوم فيها واشتباك بعضها ببعض. والمعنى انه يهتدي بالنجوم في الليل.

ومتسلحا بهذه التوضيحات التي اوردها كامل كيلاني في شروحاته لرسالة الغفران، عرّج المعري على براري «الجحيم» بحثا عمّن قال فيه تأبط شراً أجمل اشعاره وسأل عن

الشَنْفَرى الأزدِيّ

* وكتب ابو العلاء:
- فالفاه قليل التشكي والتألم لما هو فيه، فيقول: «اني لا أراك قلقاً مثل قلق اصحابك!» فيقول: «أجل! اني قلت بيتاً في الدار الخادعة، فانا اتأدب به، وذلك قولي: «غَوَى فَغَوَتْ، ثم ارْعَوى بعْدُ وارْعَوَتْ/ وللقبر - ان لم ينفع الشكوُ - أجملُ».

وهذا البيت من لامية الشنفرى، وارعوى تعني كف ورجع عن الجهل.

● **فمن هو الشنفرى؟**

- انه ثابت بن أوس الأزديّ الذي لقب بالشنفرى لانه كان ضخم الشفتين. اتفق مؤرخو الأدب العربي على عدم معرفة يوم قدومه الى عالمنا، ولكنهم اختلفوا في تثبيت يوم رحيله عنه. فبينما يقول حنا الفاخوري انه رحل في العام ٥١٠ ميلادية، يقول كامل كيلاني انه رحل سنة ٥٤٠ ميلادية، اما «المنجد» فيكتفي بالقول انه رحل في اوائل القرن السادس.

ويجمع المؤرخون على ان الشنفرى كان من أشهر عدائي العرب وشعرائها، وانه كان ابناً للبراري ورفيقاً للضواري، صاحب عزة ونفس كبيرة تخنق الزفرة والأنين، صبوراً يحتمل كل شيء، لا يجزع من الفقر ولا يزدهي بالغنى، مترفعاً عن النميمة.

واشتهر الشنفرى بقرض شعر الفخر والحماسة، وأشهر قصائده المعروفة باسم «لامية العرب» المؤلفة من ٦٨ بيتا من البحر الطويل. وأشهر شروحها، على ذمة الفاخوري، شرح الزمخشري (١٠٧٥ - ١١٤٤م) الذي سمّاه «اعجب العجب في شرح لامية العرب»، التي ترجمت الى الفرنسية والالمانية والانكليزية، ومطلعها:

- «اقيموا بني امي صدور مطيّكم/ فاني الى قوم سواكم لاميل».

وتدفع النفس الحرة الأبية صاحبها الشنفرى الى القول في لاميته العربية:

- «أديم مطال الجوع حتى أميته/ وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهلُ/ واستف ترب الارض كي لا يرى له/ عليّ من الطول امرؤ متطول/ ولولا اجتناب الذام لم يلق مشرب/ يعاش به الا لديّ ومأكل/ ولكن نفساً حرة لا تقيم بي/ على الضيم الا ريثما أتحول».

ولانه كان كثير السفر والتحول من مكان الى مكان، تحول الشنفرى الازديّ الى

مقتول قاتل!

ويقال ان عداوة وقعت بينه وبين قوم من بني سلامان. فلما تمكن منه «بنو سلامان» وأسروه وارادوا قتله سألوه: «اين نقبرك؟» فقال اروع شعره:

- «لا تقبروني، ان قبري محرّم/ عليكم، ولكن أبشري أمّ عامر/ اذا احْتُمِلَتْ رأسي - وفي الرأس أكثري/ وغودر عند الملتقى - ثمّ - سائري/ هناك لا أرجو حياة تسرني/ سجيسَ الليالي مبسلاً بالجرائر».

ويُروى ان الشنفرى كان قد أقسم بان يقتل من بني سلامان مئة رجل، فقتل تسعةً وتسعين. ويُحكى انهم بعد ان احتالوا عليه وأسروه، بفضل عدائهم أسيّد بن جابر، قتلوه وألقوا بجثمانه في البراري. فمرّ به رجل منهم، فرفس جُمجمته، فدخلت شظيةٌ منها برجله، فمات وتم العدد!



جديد في الاسواق

قاموس الهدى الناطق لكل طالب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب - لاتتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة
وبإستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية



سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

٥٨٠ شيكل



قاموس الهدى المطور الناطق

٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل .
محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

اللد : مكتبة الهدى - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش - كفر سميع : زاهي ناصر - دبورية : المكتبة الاسلامية -الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مجوهرات النور - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، مكتبة البراء ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد ، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ،مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد زحالقة

تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

جديد في حيفا





اكبر تشكيلة

في البلاد

لغرف النوم،

بموديلات

حديثة

وكلاسيكية

فرع روزطو - اسرائيل

في التالت يوسكو

٠٤/٨٤١٩١٣٤

تشكيلة واسعة من

غرف الجلوس

طاولات سفرة

صالونات

وغيرها

الاحد، الاثنين، الاربعاء، الخميس ٩:٠٠ - ٢٠:٠٠

الثلاثاء، الجمعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠ السبت ١٠:٠٠ - ١٨:٠٠



سرير كهربائي متحرك

4990 شيكلا

عميد الرواية العربية، نجيب محفوظ:

في الستينات رصدتُ جائزة لِمَن يُفهمني الرواية الجديدة في أوروبا!



﴿ * الاتحاد – ننشر فيما يلي المقابلة التي نشرتها اسبوعية «أخبار الأدب» المصرية، مؤخراً، وفيها يعبّر الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ عن العديد من آرائه الأدبية، ويفسح المجال أمامنا لفهمه والتعرّف عليه أكثر.﴾

أجرى اللقاء: كمال عبد الجواد

يخطو عميد الرواية العربية، الآن في عامه السابع والثمانين، أمدّ الله في عمره، متابعاً النتاج الأدبي الجديد من خلال أصدقائه ومحبّيه الذين يحيطون به منذ وقوع الحادث الفظيع الذي استهدف حياته عام أربعة وتسعين. لقد تمكن بإرادته الحديدية من أن يكيّف حياته من جديد مع ظروف صعبة أعاقته عن الكتابة والقراءة. فهو ما زال يتلقى العلاج الطبيعي اليومي من خلال أطباء مستشفى الشرطة لمساعدة يده اليمنى التي كتب بها أروع إبداع روائي عربي. هذه اليد التي تأثرت بالطعنة الغادرة في العنق. لكنها الآن في وضع أفضل.

فهو يستطيع الإمساك بالقلم. ليس بنفس الوضع المعتاد. بصعوبة. يمكنه التوقيع. يبدو اسمه وكأنه كتب بخط طفل ما زال يتعلم حروف الهجاء. أحياناً يضحك قائلاً: "النقط عليك". ويبادر أحد الأصدقاء بوضع النقط فوق وتحت الحروف. لم يعرف طوال حياته إلا الكتابة بالقلم. وبالقلم الحبر. لذلك يُصغي صامتاً الى هذا السؤال الذي يوجه إليه دائماً: لماذا لا تكتب بالكمبيوتر؟

يهز رأسه ويصمت. من يعرفه يدرك تماماً ارتباط الكتابة عنده بطقوس معينة. منها الكتابة بالقلم الحبر وعلى ورق مسطّر. غير أن الوضع بالنسبة للقراءة مختلف الى حدّ ما. إذ تكيّف منذ سنوات. بعد وقوع الحادث. على الاصغاء الى من يقرأ له. في الصباح ولمدة ساعة يزوره الحاج صبري من "الأهرام" ويقرأ له أهم ما تحتويه الصحف. من أخبار أولاً. ومن مقالات ثانياً. انه حريص على ان يتابع أدقّ الأخبار والأحداث. أما الأخبار غير المنشورة فيزوّده بها الأصدقاء. خاصة الروائي يوسف القعيد الذي يجيء الى لقاء الثلاثاء بعد يوم عمل طويل في "المصور". وبمجرد وصوله يسأله العميد:

"قل لنا الأخبار".

وتتدفق الأخبار من يوسف. حتى الأخبار العادية المنشورة يعيد صياغتها بطريقة تبدو جديدة. وهنا يداعب بعض الحاضرين: "لكن هذه الأخبار قديمة..."

ثم ضحكة نجيب محفوظ الشهيرة. الصافية. الرقراقة. وأحياناً اذا تابع موضوعاً للنقاش جيداً يطلق احدى قفشاته الشهيرة. وتضج القاعة بالضحك.

الذهن حاد. متوقد. لمّاح. قادر على اقتناص البوارق مهما خانته الحواس أو وهنت. إذ يثار موضوع ما فإنه يحرص على المشاركة والاصغاء. وكثيراً ما يدلي بالقول الفصل. عندئذ يبدو معنى خبرة السنين وعمق الثقافة متجسداً. قد ينصرف المتناقشون عن موضوعهم الى موضوع آخر. ولكن يفاجأون بالعميد يقول رأياً يعني أنه ما زال مستغرقاً أو مستمراً في التفكير حول ما أثير وما شارك فيه.

في الأمسيات التي يخرج فيها الأصدقاء. يقرأ له زكي سالم. ونعيم صبري والقعيد والغيطاني. نصوصاً أدبية. أشعاراً. قصصاً. وفي أمسية الأربعاء يقرأ له زكي ونعيم أعمالاً روائية كاملة.

لقد أصبح العميد متكيفاً مع الاصغاء الى النصوص بدلاً من قراءتها بسبب ضعف البصر.

نجيب محفوظ يتمتع بذاكرة رائعة. يفاجئ الاصدقاء بروايته لقصائد من الشعر القديم يحفظها منذ الصبا.

يخصص يوم السبت للاجابة على أسئلة وسائل الإعلام. ومقابلة الصحفيين الأجانب. إجاباته الآن مختصرة. مركّزة. دالة.

ولم يكن معقولاً ان يعقد أول مؤتمر للرواية العربية بدون أن نصغي الى اراء أعظم روائي عربي معاصر. حتى ولو كانت موجزة جداً.

●●●

– ازدهرت الرواية العربية في السنوات الأخيرة. انها الفن الأول الآن بحيث يمكن القول إنها احتلت مكانة الشعر هل تشعر بذلك؟

● يقول العميد: ازدهار الرواية العربية أمر واقع ومتحقق منذ سنوات طويلة. والجميل ذلك التعدد في اتجاهاتها. وتنوع الأشكال الروائية من المشرق الى المغرب. والأسماء الكبيرة. لا نعرف الى أين ستنتهي التجارب الجديدة التي تتم الآن في الرواية. ولكنها تشير الى حيوية دافقة. وأتوقع ان تحتل الرواية العربية مكانة عالمية في السنوات القادمة.

– لماذا اشعر انك قلق أثناء متابعتك للنماذج الجديدة من الكتابة. فدائماً تردد تعبير (أنا عايز أعرف الأدب العربي رايح فين). فإلى أين تراه يتجه خاصة في مجال الرواية؟

● أتعلم. أنت تسأل شخصاً امتنع عن القراءة اضطراراً منذ بدء الحداثة. لذلك.. الاتجاهات السائدة الان لا يمكن القول انني ألم بها تماماً. انني أتحدث عن قراءات يقوم بها الأصدقاء واحاول الاستيعاب بقدر الامكان..

– لكن الحداثة ليست جديدة؟

● دائماً عندما أجد تياراً أدبياً يكتب فيه الكثيرون. ولا بد ان يكون له قراء. وله نقاد. يكون حركة صادقة وحقيقية وموافقة للزمن. كوني لا أستطيع الاطلاع عليها لأسباب خاصة. أو ناس من جيلي لم يستطيعوا التعامل معها. فهذا شيء طبيعي لأن كل انسان يحكم ويتذوق حسب ما نشأ وتربى ومارس في جوّه.

– عندما تتذكر بدايات الرواية في العشرينات والثلاثينات وتقارنها بالعصر الحالي. ما الذي يطرأ على ذهنك؟

● لم يكن يوجد ما يمكن ان نسميه روائياً. ولكن كان يوجد أساتذة كبار موسوعيون ومن ضمن اجتهاداتهم انهم يعطون مثلاً روائياً. كالعقاد والمازني وهيكل وطه حسين. من هذه الأمثلة لا تستطيع ان تقول عن اي واحد من هؤلاء انه روائي او خصص نفسه للرواية.

– حتى توفيق الحكيم؟

● توفيق الحكيم جهده الاساسي كان في المسرح. لم يتخصص في الرواية. صحيح انه كتب عملين روائيين لكن موهبته (يتلمع كل شيء يخش فيه). توفيق الحكيم أول من تخصص في الفن الأدبي عندنا وليس النقد. لكن الجيل الذي خلفه هؤلاء أصبحوا كلهم روائيين متخصصين وانت تعرفهم. انهم جيلنا: يوسف السباعي. احسان عبد القدوس. عبد الحميد جودة السّحار.

– ما الفرق بين روائي وآخر؟

هل هي الرؤية؟

● لا.. هي جملة اشياء منها الرؤية ومنها الأسلوب والعلاج. والموهبة التي تجعلك تنفذ لأي درجة في الطبيعة البشرية. اضافة الى البناء الروائي والشخصيات. بمعنى انك تجد الروائيين في تاريخهم يقولون (فلان بتاع فلان). فالشخصيات مهمة جداً.

– أود ان اقول ان في اوروبا من يسمى بالحكاء وهناك الروائي العظيم. ففي جيلك على سبيل المثال يوجد محمود كامل المحامي له عدد هائل من الأعمال.

● كان يكتب قصصاً قصيرة. عن حكاية سطحية لطيفة. علاقة. ولكن قارن هذه الكتابات بالقصة القصيرة عند يحيى حقّي ويوسف ادريس والبدوي تجد ان هناك عمقاً انسانياً آخر اهتم بالانسان والعاطفة. أخذوا المسألة بجدية أكثر. فأنت تقرأ وتعرف وتشعر وتحس. إنما الأول متعة عابرة.

– عندما صدرت "تلك الرائحة". لصنع الله ابراهيم. في الستينات. انزعج يحيى حقّي وقال ان هذه بداية خطيرة لطريق مختلف في الأدب العربي. هل تعتقد أنه كان يقصد انزعاجه من الحداثة. ام من الطريقة المباشرة التي كتبت بها الرواية. هل كان لديك نفس الانطباع؟ هل انزعجت من هذه الكتابات التي كانت مغايرة ومختلفة في ذلك الوقت عما هو سائد ومستقر؟

● بالعكس تلك الرائحة أعجبتني وتوافقت معها وفهمت ما فيها. لكن من خلالها أدركت اننا ندخل الى عصر يصبح فيه الكشف عادياً. الآن مثلاً اسمع (ولا أقرأ) ان الكتابة أصبحت جنسية بدرجة فظيعة جداً. وانها هي الغالبة على كل شيء. لكن أقول لك ان لكل جيل رؤيته ولا بد أن يتحمل شيئاً من أفكار السابقين. المهم ان يحفر أساساً له ويطبع الجمهور بذوقه ورؤيته وهنا يكون قد نجح.

– لكن.. هل تشعر ان الرواية لا تزال تحقق شعبية؟ أم انها للخاصة؟

● لا.. هي شعبية في حدودها لكن الكتابات الحديثة – حسبما اسمعه – لم تحقق شعبية. قليلة تلك الروايات التي حققت جماهيرية واسعة.

– هل تعتقد ان التلفزيون يمكن ان يلعب دوراً أكبر في ترويج الرواية؟

● بالتأكيد والسينما ولكن اي دور تلعبه؟ السينما كانت تروج الرواية. التلفزيون (طفاها) لأنه يقدمها لك (على مهله) وبطريقة سهلة تجعلك تجلس وتحبس نفسك في غرفتك اسبوعين. فأصبحت العملية أشق من الأول. كانت عندنا لذيذة وممتعة ووحيدة قبل ان يظهر الحكي الجميل السهل الذي (تسنده) الممثلات الجميلات والموسيقى والاخراج.

– كل هذا أصبح متاحاً الآن في الأطباق والتلفزيون.

● لا شك ان ما فعلته الرواية في الشعر. ربنا (خلصه منها في التلفزيون) انما المهم ان التلفزيون يجب ان يستغل الاقبال عليه والاتساع المتاح له ويرتقي بنفسه. وبدلاً من الجري وراء الناس يعمل على رفعهم.

هذا متحقق فعلاً في محطات أجنبية لكن التلفزيونات العربية تتجه أكثر للترفيه السطحي.

ربما يشعرون بعد ذلك بأنهم مسؤولون اكثر.

– استاذ نجيب.. عندما بدأنا نقرأ ساعات الرواية البوليسية في جنبنا للقراءة.

● بالتأكيد.. فلم يكن هناك أدب أطفال. كان يوجد أدب بوليسي. وكنت مستعداً ان اقرأه حتى آخر حياتي لأنه شديد الامتاع. لكن للأسف تراجعت الرواية البوليسية الآن. بل يمكن القول انها غير موجودة في الأدب العربي وترجمتها ايضاً تراجعت.

– ما السبب في رأيك؟

● لأن السينما تغني. وكذلك التلفزيون. ولا يوجد شك في ان القصة البوليسية المرئية أكثر متعة من المقروءة.

لذلك انا اعتقد ان التلفزيون اصبح بشكل مصدراً مهماً للثقافة للأولاد الصغار. لأنهم يمكثون أمامه ساعات طويلة لذلك تجدهم يعرفون اشياء لم نعرفها الا بالمعاناة.

– انت غير قلق على الرواية؟

● لا.. ولا على تطوّرها. وأدعو لمن يطلقون عليهم كتاب الحداثة ان يستطيعوا فرض رؤيتهم وأسلوبهم ويطوروا الشعب مع تطورهم. وأنا اسف في الحقيقة جداً لعدم الاطلاع على هذا التيار.. لماذا؟

لأنه كان عندي الصبر على أن أقرأ الكتابات الغريبة عليّ. بدليل أنني قرأت ما لا يعد ولا يحصى في اللارواية دون أن أعرف (رأسي من رجلي).

– اذكر في جلستنا في الأوبرا في الستينات. كان معظم كلامنا على آلان روب جرييه وناتالي ساروت وكانت الرواية الجديدة – أيامها – موضة. وأتذكر انك قرأتها بالفعل..

● نعم قرأتها. ليس ذلك فقط. في ريث قلت يا اخواننا هل هناك من يقرأ هذه الروايات جيداً. ويتمكن من استيعابها ويقدمها لي؟ قالوا لي: يوجد. فقلت انا مستعد ان يأتي لنقرأ سوياً رواية والساعة بخمسة جنيهات. وهي قيمة كبيرة وقتها. وقلت عندما أدفع ثلاثين أو أربعين جنيهاً وأفهم. يعطيني المفتاح وأكون قد كسبت مكسباً كبيراً لكن لم يأت إليّ أحد!

قصة

المستهتر أو حجارة من السماء!

بقلم: د. احمد هيبي

قال عبد الكريم الذي كانوا ينادونه العبد: في حياتي الاولى كنت أعيش مستهتراً كل الاستهتار. كنت أشرب الخمر وألعب القمار. كان الشرب يؤثر عليّ. وكنت مجنوناً بعد زجاجتين من البيرة. فكم بالحري اذا شربت صندوقاً كاملاً؟

قال: كان الناس يتندرون عليّ. وكانوا يتراهنون اذ كنت أستطيع أن أشرب زجاجة ويسكي كاملة دون توقف. وكنت أربح الرهان دائماً. أو يربحه الذين يراهنون عليّ. وقد أكلت مرة ثلاث قطع من الصابون.

كانت "القهوة" (الحانة) هي بيتي حتى ساعة الاغلاق. فإذا أغلقت بدأت متاعبي. الروّاد هم أهلي. أما أهلي الحقيقيون فكانوا ينتظرونني عند العودة بالمرصاد. كانوا هم سبب متاعبي. لأني بالنسبة اليهم كنت النعجة السوداء. أما الحقيقة فهي ان أبي كان يملك قطيعاً من النعاج السوداء. فإخوتي لم يكونوا أفضل مني حالاً. ولم يكن الاجتهاد او التحصيل - أيا كان نوعه - ديدن أحد منهم. أما حين أعود متأخراً في الليالي. فكانوا جميعاً يهبّون من النوم حين أفتح الباب.

ينتظرونني وراء الباب. وما ان يشتعل الضوء في البيت. حتى يخرج كل واحد من مخبئه حاملاً عصا. أو مكنسة. أو حبلاً. أو حتى سكيناً.

أبي كان يهددني دائماً. وكان أقصى ما يطمح اليه أن يتخلص مني. أن يرميني في الشارع. كما قال. أما كل ما أردته أنا - بعد مواجهة قصيرة أو طويلة في ليلة كهذه - فهو أن أصل الى الفراش. لأن السكر كان يجعلني مسطولاً.

كلن أبي يريد مني المال. كان يظل يصرخ: أين تذهب بالمال؟ كنت أعيش على تأمين الحكومة. فأنا لا أستطيع العمل. وكان أهلي يريدون أن يقاسموني المال. ولذلك كنت أعجّل بصرف معاشي. كان أبي يصر على القول: من أين تأكل؟ من أين تشرب؟ أين تنام؟ وكان يعني أنني ينبغي أن أدفع ثمن كل هذه الخدمات.

في احدى الليالي. وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية صباحاً. وجدت نفسي عائداً من الحانة. وعندما صرت قبالة بيتنا. فكّرت لنفسي قائلاً: لا أدخل البيت الآن. لماذا لا أكمل طريقي في الشارع حتى يطلع النهار. وبذلك أوفر على نفسي معركة وشيكة؟ لماذا يجب أن أوقظ الناس. وأجمع الجيران كما يحدث دائماً. من أجل أن أضع رأسي على مخدّة وفراش؟

سرت باتجاه "الدامون". البلد المهجور. ليس هناك أكثر وحشة من بلد مهجور. ولا سيّارة مرّت بي في هذه الساعة. لو ذهبت الى البيت لجاءت سيارة الشرطة - قلت لنفسي. لأن أبي كان يستدعي الشرطة. عندما يراني أنزف دماً. وقد ضربني إخوتي. إذ ان المفيد أن تكون أنت المشتكي أولاً. خصوصاً وأن المشتكى عليه سكران. ولو لم يستدع أبي الشرطة. لكنت أستدعيها أنا. فثمة تصعيد للمشكلة ينبغي أن يجري في هذا الاتجاه. أما الناس. الجيران. وأهل البلد. فقد تعبوا من التدخل. تعوّدوا أن يقفوا ويتفرجوا.

لو مرّت سيارة لكنت آنس هذه الوحشة. ولكن ضوء القمر كان ساطعاً كفاية. وهو ما شجّعني على الاستمرار. ربما هو السكر. الذي كان يحرك قدمي الى الامام.

وصلت الى القبور عند أعلى الطلعة. الشارع يشق المقبرة. والناس تجري فوق الأموات. القبور صامتة على السطح فقط. ولكن في الداخل. وفي الأعماق. تسمع عراك اناس ماتوا من زمان - أو هكذا خيّل إليّ. يضرب الواحد منهم الآخر فتسمع تحطّم عظام. وقفت هناك متجمداً. لأني رأيت شيئاً غريباً عليّ. كائنا حياً.

شيء ما كان يشدني الى القبور. وهذه هي النتيجة. لا أعرف ماذا كنت أحب في المقابر. عندما كنت صغيراً كنت ألعب بين القبور. ألعب البيوت. أحمل طعامي وآكل هناك. وقد وجدني أهلي مرّة نائماً بين القبور. ومن يومها صرت بأعينهم مجنوناً غريب الأطوار. وعلى هذا الأساس صاروا يعاملونني. وصار يعاملني الناس.

كلن شيء ما يشدّني الى الجبّانة. فهناك كنت أشعر بالأمان. كنت أحب الماضي. كان أهلي يتحدثون عن أجدادي الذين ماتوا. عن آباء أجدادي من الشيوخ. كانوا يتحدثون عن المعارك التي خاضوها والبطولات التي قاموا بها هم وحلفاؤهم. فكان ذلك يُلهبني بالحماس. ولكن يشقيني أيضاً.

في المدرسة كنت فالحاً في التاريخ فقط. وقد تعلّمت القراءة بصعوبة في الصفوف الدنيا. وكنت أفضل دائماً أن آخذ "كبشة" من ملح الليمون وأذهب الى المقابر. برفقة واحد أو أكثر من الأصدقاء.

ولكن عندما بدأنا ندرس التاريخ تفتحت عيناي. وتحسّنت معرفتي بالقراءة. فقد صرت أقرأ دروس التاريخ بصوت عالٍ. كنت أذهب الى الأماكن المهجورة وأقرأ. وفي محيط المقبرة كنت دائماً أجد أسواقاً معطلة وبيوتاً عفىً عليها الزمن. ومعاصر زيت خرجت من الاستعمال.

ولكن حياتي سارت في مسار خطأ منذ البداية. كنت من المغضوب عليهم دائماً. ولو نزل حجر من السماء صدفة. فأغلب الظن أنه كان سيصيبني أنا دون الناس. كل ذلك بسبب أهلي طبعاً. وبسبب أهلي كنت أحمل عاهة مستديمة في جسدي. كان جسمي غير متناسق أبداً. ومن أجل ذلك كان الناس ينفرون مني - ربما. وكان لساني بطيئاً في الكلام. وكان النطق صعباً عليّ في بعض الأحيان. وبسبب شلل أطفال أصابني في سن مبكّرة. صرت أعرج قليلاً أيضاً.

كلن شكلي يسبب لي المتاعب دائماً. وقد كنت أبدو عجوزاً. وأنا لا زلت ولداً صغيراً ألعب في الحارة مع الأولاد. أما المرض فقد تلقيته من السماء. في البيت. بسبب الجهل والقذارة.

الشبح الذي واجهني في المقبرة كان يلبس الأبيض. وقد بدا لي طويلاً بطول عمود كهرباء. كان ضوء القمر خافتاً عند ظلال الأشجار. حيث اختفى الشبح وظهر من جديد. أما على القبور. حيث لا ظلال. فكان الضوء ينعكس على الجدران المتربة. فتبدو مثل بيوت حقيقية تلمع في الشمس. كان هذا السكون. هو ما يريح أعصابي - قبل الآن - ويجعلني امتلئ سكينة. ولكن الشبح أفسد كل شيء. والأنكى من ذلك. أنه كان يتحرك. وكأنه في رحلة مشي مدرسية.

استجمعت قواي وناديت: من هناك؟ فتوقف الشبح الأبيض. كما لو كان رجلاً يرد التحية. وشيئاً فشيئاً. تبيّنت لي معالم انسان. طويل حقاً. ولكن ليس بالطول الذي تصورته أوّلاً. قال الانسان: هذا أنا يا رجل! أنت يا رجل؟ من أنت يا رجل؟ قلت. تصوّر أنا أسأل من أنت يا رجل. وهو يقول هذا أنا يا رجل! وكأنه يقصد أن يقول: إعرفني من صوتي. أو من شكلي. أو من وجودي في هذا المكان. ولكني لم أعرفه.

قلت بصوت خافت. كمن يخشى أن يؤذي واحداً من معارفه: من؟ فقال ساخراً: إحزر. ألا تحزر يا عبد؟ إنه يعرفني ويناديني بالاسم. أنا المقصود إذن! قلت مَنْ؟ مرّة ثانية. قال: ألا تعرفني؟ قلت لا. وكيف أعرفك في الليل؟ قال: كيف؟ هل أنت سكران؟ قلت: كلا. فقال كيف مرة ثانية. قلت وقد عيل صبري: وهل تعمل لي امتحاناً؟ أقصد في هذه الساعة. هل ينبغي ان يمتحن رجل رجلاً؟ قلت لا أحزر. ولا أعرف من أنت؟

وكم كنت غبيّاً. لأنه قال أنا الزمّار. وكان يجب أن أعرف بدون أن يقول. فقط لو أنه صبر لحظة. قال: الا تعرف مسعود الزمّار؟ قلت ساخراً: ظننتك من أهل القبور. ولكن ماذا تفعل في هذه الساعة وفي هذا المكان؟

قال: كنت في عرس في "شعب". وأنا الآن عائد. وهو يقصد انه عائد مشياً على الأقدام. او يريد ان يقول: لم تلحقني أية سيارة على الطريق. قلت له: وهل تعود مشياً على الأقدام؟ وكنت أقصد أن أقول انه حتى لو لحقت بك سيارة على الطريق. لما كان السائق يتوقف. انه لن يجرؤ. أصحاب السيارات جبناء عموماً. لأنهم يخافون. يخافون على سياراتهم. وعلى أنفسهم يخافون. وفي الليل يحس السائق انه في بيته. فهل يدخلك في هذه الساعة الى بيته؟

مسعود الزمار كان يضرب على الشبابة في العرس. وعلى صوت نايه كانت تُنصب الدبكات وتنطلق الأغاني والزغاريد. لم يكن أحد يدعو مسعوداً الى العرس. والسبب ان الزمّار يأتي بدون دعوة على أية حال. دائماً المصادفة تجعله يكون على بُعد أمتار قليلة من دار العريس. قبل يوم وليلة من بدء الفرح.

بعد ذلك تجري دعوة مسعود للعزف. ولكنه يرفض بعزم وبكرامة. فهو ليس مدعواً أصلاً. ولكنه مرّ من هنا بالصدفة. يقول. وهو يحب العزف. فالعزف هو كل ما يجيد في هذه الحياة. ولكن هذا موضوع آخر. ان العزف يجعله يتعب. يقصد أنه يتعب بدون مقابل. تنفتح اوداجه من النفخ. وتنفتح شرايينه. ويتصبب عرقاً. فماذا يستفيد؟ ولكن عندما يحاصره أهل العرس بطلب المشاركة بالفرح والعزف على الناي. يقول ان ليس لديه ناياً أصلاً. فماذا يفعلون؟ يمد أحدهم يده الى "عبّ" مسعود فيتحسس حديد الناي في مكانها. يخرجها بتصميم وبدون مقاومة تذكر. كأنه وجد كنزاً ثميناً. يرضخ مسعود عندها. ودون أن يقول كلمة أخرى. يبدأ العزف وسط الساحة. قلت لمسعود: الآن سوف تعزف لي. الآن ستعزف كما تعزف في الأعراس وسوف ننصب دبكة هنا. قال مسعود: صحيح انك مجنون. مضبوط ما يُقال عنك انك مجنون مصفّى وخالص كازك. فكيف أعزف والدنيا بعد منتصف الليل؟

قلت: سوف تعزف. يعني سوف تعزف. أنا سكران وسوف تعزف لي أنا وحدي. ألا أستحق أن تعزف لي؟ وهل أهل شعب أحسن مني حتى تعزف لهم ولا تعزف لي؟

قال: ولمن أعزف؟ هل أعزف لأهل القبور؟ هل جننت يا رجل؟ وماذا تفعل اذا خرج لنا الأموات من القبور. فلمسوني او قتلوك في هذه الساعة؟

قلت: وما الفرق بين الأموات والأحياء. هؤلاء يضربون وهؤلاء يضربون. أنا المسؤول. أنت تعزف فقط. وعندما أقول لك اعزف فأنت تعزف. هذا مزاجي يا رجل وأنت سوف تعزف على مزاجي وستظل تعزف حتى أعطيك إشارة أن تتوقف. فاذا لم اعطك أية إشارة تظل تعزف بدون توقف. اعزف حتى تتعب.

قال: حتى لو أردت العزف. فإنني لا أستطيع. فأنا لا أحمل شبابتي معي. فقد نسيت الشبابة في العُرس عند أهل العريس. قلت: يا كذّاب! ومددت يدي الى صدره فلامست يدي عصا من حديد. بل توقفت أصابعي عند ثقوب الانبوبة لحظة من الزمن. وبيد عازمة أخرجت الشبابة. ومددتها له. وأنا أقول: اعزف!

قال مسعود: لن اعزف بالقوة. ولا توجد في الأرض قوة تجعلني أعزف بالعاطل. غصباً عني.

قلت:إذن اعزف بالمليح. كم يعطونك في الأعراس؟ انهم لا يعطونك شيئاً. تعزف مقابل طعامك. تعزف مقابل تفرجّك على الصبايا. أما أنا فسوف أعطيك ليرة واحدة. بل ثلاث ليرات. امسك هذا المال وابدأ العزف.

إعزف لي وحدي. وان كان الأموات يستطيعون أن يسمعونا فاعزف لهم أيضاً. حيي في عزفك جميع الأموات. وجميع الأرواح. فالأموات اشتاقوا للعزف. بعكس الأحياء الذين لا يعزفون الا في المناسبات.

وامسك مسعود الليرات الثلاث بيد كملقط الحديد. ثم تنحنح وبعنف رفع رأسه. وكأنه حصان مُجنح يريد أن يطير الى السماء. ثم انحنى قليلاً. ومسح فم الشبابة بطرف ثوبه. كما يفعل بالأعراس.

وبدأ مسعود يعزف بصوت واطئ في البداية. كأنه تلميذ أجبر على الغناء في جوقة موسيقية. ولا شك أنه كان خائفاً. ولكنه استغرق في العزف بعد لحظات قليلة. وصار يضرب الأرض برجليه. متخيلاً نفسه فوق بيادر "شعب" وقد تحلّق حوله الناس. وصار يحرّك رأسه مع اللحن الذي يعزفه.

وفجأة سمعت صوت حجر هوى بجانبي. ثم تبعته أحجار. كان هذا رشق حجارة. وكانت الحجارة تتطاير في السماء فوق رؤوسنا. ولم يكن مسعود يسمع شيئاً لأنه كان مشغولاً بالعزف. أما أنا فلُذت بالفرار.

وعند أطراف القرية. حين توقفت قليلاً لالتقط أنفاسي. وجدت مسعوداً في أعقابي يحاول أن يسألني. لماذا كنت "أراجد" عليه بالأحجار!

(كابول)



صالح حبيب

على كل نحو

يَكْفي بأنْ أُلقي الحُدودَ بَعيدةً عَنّي لأسْقُطَ مِثْلَ عُصفُورٍ على سَفْحِ الجَبَلْ.

لا تنْبُتُ الأحلامُ فَوقَ وسادَتي
لا طفْلَ يَحْملُ في أصابعه القُبَلْ
لا بَحْرَ يأخُذُنا
وَلا امرأةٌ تُداوي جِسْمَهَا بالطّيب
. . . لا غَنَمٌ ولا مَرعى،
ولا أحَدٌ هُناكَ، ولا أنا.

أخْشَى هُبوطَ الرِّيحِ في دُرْجي وأَخْشى كُلَّ كُثْبان النَّخيل وكُلَّ تجوال الصَّبايا والقراءةَ بالكتاب على عَجَلْ.
أَخْشَى الفُصُولَ وكُلَّ أيّامي القَريبة والبَعيدةَ مِثْلَ يُوحنّا. وأَخْشَى بُزُوغَ الفَجْرِ والشُّرُفات.
أخْشَى مِنْ: «صَباحُ الخَيْرِ يا أُمّي»
وأخْشَى كُلَّ فاتحَة على الوَطَنِ المُحدِّقِ بالمَفَازَة.

هَلْ أنادي: يا غُصُونُ؟ لكَيْ أرَى لَطَخات ما تَمْحو الوَدائعُ، هَلْ أُنادي كُلَّ مأساة على حدَةٍ صهاريجاً، على نَحْوِ الأمَلْ؟
نادَيْتُ كُلَّ سُيُوف بَابِلَ لَمْ تُجِبْني وَانحنَيْتُ ولَمْ أزَلْ.
لِمَ لا يَراني الحِبْرُ أبْيَضَ مِثْلَ ألياف الوَرَقْ؟
لِمَ لا تُصارِحَني السُّوَيْعاتُ الغَوايَةُ عَنْ مَفاتِنِ سِرِّنا؟

مَنْ كَانَ مَجنوناً ليَتْبَعَني
لكَيْ نَنفي
الخُرافَةَ
أوْ نُهجِّرَ صَيْفَنا في وَجْهِنا.

يوم الجمعة

لا يَصْدُقُ في هذا اليَومِ البَريِّ مَرايا أوْ شُرُفاتٌ أوْ جُمَلٌ تُنْسى في قاعِ الفِنْجانِ المَمهور كذلكَ لا تَسْتَيقظُ سَوْسَنَةٌ مَنْ غابَتِها إلاّ وَالوَحْدَةُ في يَدها. لا يُجْدي آخِرُ هذا اليَوْم لطَرْدِ بَراريكَ المُلْتَفَّة بالشَكوى، كَمْ تَدْخُلُ تَلْكَ الرّيحُ الى بَيْتِ الغُرَباءِ وتَطْرُقُ حُلْماً يَنْتَشِلُ الأبراجَ، تُشاعُ نَوارِسُ مِنْ شَبَقٍ في قَبْضَةِ شاعرة قَلِقَهْ.
لَا أدْري حَقّاً ماذا يُمْكِنُ أنْ يُجْدي في آخر هذي الأسْطُرِ، فاليَومُ الجُمُعَهْ وأنا مَشْغُولٌ جداً في أمْري.

أنا

مِنْ هُناكَ الى فَاصِلٍ مِنْ كَلامْ.
وَمِنْ إسْتعارات هَذي الحَياة، مِنْ جَسَد لاعبٍ بالرِّياحِ الى طَلْقَة ظِلُّهَا صَوتُها داخِلَ اللَّحمِ،
مِنْ أصْدقائي الذينَ يجيئُونَ كَي يَطمَئنُّوا على صِحَّتي وعلى كَلِماتي الى وَحْدَة لا تُفارقُني،
مِنْ مَلاذٍ على أغْصُنِ الضَّحْك حَتّى سَلالمَ تَنْقُطُ أخْيلَةً وَبرازخَ لا ألتَقيها مَخافَةَ أن تُحَرِّكَ لَغْطي المُشَجَّرَ،
مِنْ غُرْفَة لَيْسَ فيها سوى رَقْصَة بَدأَتْ مَنْ أواسط شَهْرِ يَنايرَ حَتّى النّزوعِ الى أثَرِ الخُطُوات الخَفيفَةِ فَوقَ وجاقِ الظَّلامْ.

(دير حنا)

سعادة القاضية

(تتمة من ص٨)

– دلة: لا يمكن لمجتمع ما ان يكون سليما الا اذا توفرت فيه جميع مقومات المجتمع السليم. احدى هذه المقومات ومن اهمها هي النظرة الى المرأة. فالنظرة الى المرأة التي تظهرها اما محترمة وزوجة شريكة في الحقوق والواجبات وابنة مستقلة لها آمالها واحلامها الخاصة، يمكن ان تكون خطوة هامة على طريق نقل المجتمع الى ما هو افضل. ويتطلب القيام بهذه الخطوة مجهودا خاصا من كل من يهمه تقدم مجتمعه ورقيه رجلا كان او امرأة. وتبدأ هذه الخطوة برأيي في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يتوجب علينا كمجتمع زرع هذه النظرة الراقية للمرأة في عقول اطفالنا في البيت والمدرسة. وتقع على عاتق المرأة مسؤولية خاصة. فهي من مواقعها المختلفة في المجتمع تستطيع التأثير بشكل كبير في هذا المجال. بالاضافة لذلك هناك اهمية كبيرة للعمل اليومي والمثابرة لكل امرأة للوصول الى ما ترنو اليه، وكذلك للنضال المتواصل للنساء، وللمجتمع ككل من أجل تحريره مما علق به من شوائب الماضي.

باختصار اقول ان تحقيق اهداف المراة يمر عبر ثلاث محطات هامة هي توعية وتثقيف الجيل الجديد، العمل الفردي الجاد ونضال المجتمع من أجل التقدم والرقي.

*** هناك ادعاء ان العقوبات في قضايا العنف ضد المرأة ليست صارمة؟**

– دلة: العنف هو آفة العصر وهو مرفوض أصلا بكل اشكاله. ان كان موجها ضد المرأة او ضد الرجل. وبالنسبة للعقوبات في قضايا العنف ضد المرأة، من الخطأ الاجماع بانها سهلة اذ يجب النظر الى كل قضية بشكل خاص وفحص ظروفها وملابساتها. الرجل الذي يمارس العنف يدان حسب القانون. اما بالنسبة للعقوبة، فالقانون ترك المجال مفتوحا امام القاضي لانزال العقاب المناسب حسب ظروف القضية. وما ينشر في الصحف عن هذه القضايا لا يشمل كل التفاصيل والحقائق التي ابرزت امام القاضي قبل اعطاء القرار. لذلك لا يمكن حسب التفاصيل التي تنشر في وسائل الاعلام ان نحكم اذا كانت العقوبة تتناسب مع الجريمة ام لا.

فالجهاز القضائي مؤلف من بشر وليس من آلات مبرمجة، لذلك من الواضح انه في بعض الحالات قد يكون تقييم القاضي غير مقبول ولهذا السبب وجدت امكانية الاستئناف.

***

غادة بصول، ولدت في قرية الرينة، ومنذ طفولتها كان واضحا لها انها، ومهما كانت الظروف، ستدخل الجامعة وتتعلم وتتقدم وتحقق طموحاتها. كان امامها موضوعان رغبت بدراستهما، الصحافة والمحاماة، ولكنها قررت الموضوع الثاني لعدم ادراج موضوع الصحافة في الجامعات الرئيسية.

اليوم، وبعد حوالي سنة من عملها في محكمتي بيسان والعفولة، ترفض رفضا قاطعا التعامل معها وكأنها تعمل في مهنة خاصة ومميزة وتقول: «وصولي الى سلك القضاء لا اعتبره تحديا لأحد، مع اني ارى ان المرحلة التي سبقت هذا العمل كانت صعبة».

طوال سنوات تعليمها، في الثانوية والجامعة، لم تشعر محدثتنا بتميّز خاص لكونها امرأة ويعود ذلك الى البيت الذي تربت فيه وكما تقول: «لا اذكر يوما ان تعامل والداي بتفرقة بين ولد وبنت، بالنسبة لهما جميعنا اولادهما لذلك لم افكر يوما بهذا الموضوع ولم أشعر بأية تفرقة ولم ينتابني يوما شعور بالتمييز، وعلى هذا الاساس انطلقت لمواجهة المجتمع ولبناء مستقبلي».

ولكن في احدى جلسات استئناف قرار ظهرت فيها بصول عند مزاولتها المحاماة، اصطدمت بتصرفات تعكس نظرة المجتمع الرجعية للمرأة. عندما واجهت محاميا عربيا وجرى نقاش حاد بين الاثنين وراح المحامي يكلم القاضي غاضبا: «زميلتي قاسية، ولا يناسب، يا سيدي القاضي، المرأة ان تكون قاسية» عندها اجابه القاضي.. المحامية.. هي محامية وتقوم بواجبها. وهذه النظرة لم تتجاهلها بصول يوما. لذلك لم تُقدم يوما على العمل المستقل. وتقول: «كفتاة وكعربية اخاف من العمل المستقل بسبب نظرة المجتمع الخاطئة. فطوال السنوات السبع التي عملت بها كمحامية في مكتب في حيفا، شعرت بارتياح ومتعة وهذا سبب اضافي منعني من العمل المستقل. لذلك، وللاسف، فان الفتاة العربية تواجه المشاكل في هذا المجال، وحتى تثبت نفسها تحتاج الى نفس طويل».

*** لماذا لم تصل المرأة العربية الى مراكز حساسة ومسؤولة؟**

– بصول: مجتمعنا لا يزال، وللاسف، غير مستعد لاعطاء المرأة الثقة التي تستحقها ومساواتها مع الرجل، ونلاحظ ان اي تغيير لدى الفتاة، يتركز على تغيير المظهر الخارجي، ولكن من ناحية تطور وتقدم المرأة فما زلنا بعيدين جدا.. والمرأة لا تزال تابعة للزوج او الاب او الاخ. وما يؤلمني ان هذا الوضع نراه ايضا بين المثقفين. وحتى بين الامهات الشابات نجد مشكلة تعامل خاطئ مع بناتهن من حيث عدم اعطاء الفتاة الحرية في التفكير والتصرف واتخاذ القرار، فهناك من تسمح لنفسها ان تكون وصية على ابنتها، لذلك، شخصيا ارى ان التربية هي الاساس لاي تغيير وتطور في المجتمع تجاه الفتاة».

وفي هذا المجال، تتطرق بصول لقضايا تعكس مدى تحكم العائلة، سواء الاب او الزوج او الاخ بالفتاة لدرجة توريطها وايصالها الى السجن احيانا، فمن منطلق خضوع المرأة لزوجها مثلا، توافق على استصدار شيكات على اسمها ودفع مبالغ بشكل فوضوي وتوريطها بمبالغ كبيرة توصلها الى المحاكم.

وتقول بصول: «ان المرأة تقع بين المطرقة والسدان فهي لا تستطيع مواجهة زوجها والمجتمع وتريد الحفاظ على اطفالها وبيتها ولا تجد من يحميها ويساندها اذا عارضت زوجها. ومنعته من توريطها، وفي جميع الحالات تكون هي الضحية».

***

ريم نداف – خوري، هي آخر من عينت في سلك القضاء، وتقول صراحة، «ينظر المجتمع لمهنة المحاماة، كمهنة رجولية ذكورية وهذا امر يزيد من صعوبة العمل على المرأة، اذ تصبح ملزمة بالعمل وبذل جهد اكبر، مع انها ممكن ان تكون جديرة بهذا العمل اكثر من عشرات المحامين، ولكنها بحاجة الى بذل الجهود حتى يعترف بها المجتمع».

داخل المحاكم، عندما كانت تقف امام القضاة، لم تشعر محدثتنا يوما بنظرات او تعامل غير مقبول معها لكونها امرأة، وهذا ما اكدته جميع محدثاتنا ايضا وتقول: «لكن اذا ما استعرضنا وضع المرأة في المجتمع نجدها تعاني الكثير من المشاكل سواء في مجال العنف او التمييز ضدها في البيت والعمل وفي كل مجال تطرقه، وانا شخصيا، لست فعالة في هذه المجالات بسبب انشغالي في عملي، مع انه كان بودي في مرحلة من مراحل حياتي ان اكون فعالة في نشاطات لمواجهة هذه القضايا وفي سبيل مساواة المرأة، لكنني لم اتمكن».

وحول وصولها الى سلك القضاء، تقول: «كنت اتوقع عدم قبول هذا الامر من اطراف مختلفة لكن حدث العكس. ومنذ بداية عملي، وانا هنا لا ارى باننا نحن النساء اقتحمنا طريقا جديدا وخاصا. فالنساء اليهوديات وصلن قبل ذلك ونحن جئنا متأخرات، وربما لهذا، نرى المجتمع اليوم يستوعب نساء في سلك القضاء، ويتعامل افراده معهن احترام».

ولا تفكر محدثتنا ان هناك رهبة خاصة تشعر فيها في اول يوم تجلس على مقعد القضاة. ولكن تضيف: «الثقة بالنفس والتجربة بالعمل تخففان من هذه الرهبة وسرعان ما نتعامل مع الموضوع بطبيعته».

وعن المرأة العربية تقول ريم بانها: «مسكينة، ولا اقول هذا لانها امرأة، فلو كانت في مجتمع آخر لكان وضعها افضل. ولكن المرأة العربية والفلسطينية تعاني المشاكل بشكل مضاعف نتيجة وضعية شعبنا الفلسطيني فان القضايا الاجتماعية تأتي في مرحلة أخيرة، وعليه فان مشاكل المرأة تكون ايضا ضمن الدرجات الأخيرة من الاهمية، صحيح اننا اليوم نلمس تقدما في وضعية المرأة ومكانتها، لكن وضع المرأة العربية لا يزال غير مطمئن وهي لا تزال تعاني الظلم».

وامام كل ما تذكره محدثتنا فهي على قناعة تامة بان المرأة اذا نظرت الى قوتها الداخلية واعترفت بها واخرجها فهذا هو اساس الحياة، اما اذا تجاهلت قدراتها وقواها الداخلية فانها بذلك تساعد في استمرار هذا الوضع وقمع نفسها».

أحمد دحبور — حجر في الهواء

تونس.. الخضراء الحاضرة فينا..



قد لا يكون فألاً حسناً أن نبدأ بتعداد الأخطاء، ولكني واثق أنه تقليد حسن أن نعترف بها، ولقد وقع هذا «الحجر من الهواء» في أخطاء مؤخراً، بعضها بشري وبعضها تقني. أما الخطأ البشري، أي ما أتحمل مسؤوليته مباشرة ومن غير مداورة، فيتجسد في سوء التقدير عندي للشارع الأمريكي إزاء الافتراء على العراق، فقد كنت من العصبية والغضب بحيث لم أر الا الصورة التقليدية للأمريكي البشع، ولم أميّز - أرجو أن يسامحني الله، والقراء بعد ذلك - بين أصحاب المصالح وبين المواطن العادي الذي هو جزء من الأسرة الانسانية، وإذا كان هذا الخطأ محرجاً لي، فهو يسعدني، من جهة ثانية، مرتين: لأنه يكشف عن جانب جميل موجود في الانسان دائماً، ولأنه أتاح لي الاعتراف بالخطأ مما يغسل الروح ويدفع الى التذكير بالحقيقة الدمقراطية: لا أحد يملك الحقيقة كاملة.

أما الخطأ التقني، فمن سوء حظي أنني أتحمل مسؤوليته أيضاً، فقد ضاعت مني أحدى الصفحات خلال إرسالها الى «الاتحاد» عبر الفاكس، وهو ضياع تقني، بمعنى ان الآلة لم ترسل الورقة، وكان عليّ أن أنتبه الى هذا الخطأ الذي «باظت» بسببه زاوية عزيزة عليه جداً، هي الخاصة بالمرحوم مصطفى البدوي: «أبو حسين الذي مات مرتين»، فقد ذكرت موته الملتبس الطريف، الموت الأول، ولم أتثبت من وصول الصفحة الأخيرة التي تتضمن موته الثاني، الجسدي، مع قصيدته التي وعدت أن تكون «تحلاية» الزاوية، وها أنذا أرسلها من جديد، مع هذه الزاوية ومع الاعتذار للقراء ولذكرى ابي حسين..

أما لماذا الخطأ، «فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطّائين التوابون»، كما في الحديث الشريف، ولعل سفري المفاجئ الى تونس جعلنى فى عجلة من أمري، فكتبت ما يغطي فترة غيابي، مما يسمح لي ان اتهم التسرع بالخطأ، واعتذاري العلمي، سيكون في هذه الخواطر عن الزيارة التونسية..

الدكتور وصل

«حداثة ابن رُشد».. هذا هو عنوان الملتقى الدولي الذي أشرفت عليه المنظمات العالمية والاسلامية والعربية للتربية والثقافة والعلوم، وأسماؤها تباعاً هي: يونسكو - أسيسكو - ألكسو، وقد تضاعف حظي الطيب: عندما دعيت الى هذا الملتقى النوعي الفلسفي، وعندما اختيرت تونس مكاناً له.. وأعددت بحثاً بعنوان «ابن رشد في دائرته المتصلة: من فقه النخبة الى منطق التنوير». وقد فاتني ان في الرسائل التنسيقية بيني وبين الجهات المنظمة للملتقى، ملاحظة طريفة لم أعرها اهتماماً كبيراً في البداية، هي أنهم ربطوا اسمي بلقب الدكتور، ولكنني ومنذ صعدت الطائرة التي ستقلني من مصر الى تونس، جوبهت بسيل من صفات الدكتور تنهال عليّ، فقد كان الأساتذة المصريون - الدكاترة حقاً - في الطائرة، وجعلوا يستفسرون: من أي جامعة يا بروفيسور؟ هل يدرس تلامذتك شروح ابن رشد لمنطق أرسطو؟ ما هي محاور محاضرتك يا دكتور؟.. وكان عليّ ان أوضح «للزملاء» أنني لست زميلاً تماماً، ولكنني محب للفلسفة والفكر، وإذا كان المصريون يتفهمون هذا، بصعوبة، فإن الملتقى يغص بعشرات الدكاترة والمفكرين، ولم أر اسماً واحداً من تلك الكوكبة الكريمة غير مسبوق بدال الدكتوراة، وبدا كما لو ان الجميع يقصدونني شخصياً، فقد حظيت بهذه الدال مرغماً، حتى ان السفير اليمني الصديق الاستاذ يحيى العرشي بادأني، قبل السلام والعناق، بالتهنئة على «الدرجة العلمية»، حسب تعبيره، والتي لم أعرف منها فكاكاً، وإن كنت لم أيأس، فقد كنت أجاهد لإقناع من حولي أنك تستطيع أن تجد ابن رشد، وتدرسه من غير أن تكون دكتوراً، ومن جهة ثانية كان عليّ أن أؤكد، بما لا يحتمل الالتباس، احترامي للصفات العلمية التي تحيط، عن جدارة، بهذا الجمع الكريم.

فاوست في عزلة

كان الى جانب العمل اليومي المنظم للملتقى، ثمة برنامج مسائي اختياري، وصفه المنظمون بالترفيهي، وكان يتضمن سهرات موسيقية ومسرحية، وقد لفت نظري، أنا الذي عشت سنوات طويلة في تونس، ان الممثلة الكبيرة رجاء بن عمار ستعرض، من إخراجها، رؤية عصرية لمسرحية غوته الخالدة «فاوست»، ولما كان فندقنا الفاخر حتى البطر، بعيداً جداً عن المدينة، فقد كانت هناك حافلة تقلّ النزلاء، ذهاباً وعودة، بمواعيد محددة، ويوم موعد «فاوست»، وقفت انتظر، والحافلة تنتظر، فلم يحضر الا استاذ ليبي كان قد درس في ألمانيا، وهو يظن أن العرض سيكون بالألمانية، فلما أخبرته أن المخرجة والممثلين عرب تونسيون، وإنهم يتمتعون بموهبة عالية، ظهرت عليه معالم خيبة أمل، لكنه بقي ينتظر مجاملة لي على ما يبدو، الى أن جاء الفرج، فقد اعتذر السائق الذي لم يجد من المنطقي ان يقطع مسافة طويلة من أجل اثنين فقط.. وهكذا بتنا من غير «فاوست»، أما فاوست فلم يسأل عن غيابنا، ومضى الى قدره مع مفستوفليس بتشخيص رجاء بن عمار وزوجها المنصف الصايم، وعوضنا على الله..

السلطة المثقفة

أثناء كلمات الافتتاح، أشار الدكتور عبد الوهاب بوحديبة، رئيس بيت الحكمة المضيف، الى أن الرئيس زين العابدين بن علي، هو الذي اقترح على اليونسكو هذا الملتقى في تونس، وذلك خلال كلمة رسمية له. وأنه رأى المناسبة التي تصادف مرور ثمانمئة سنة على وفاة ابن رشد، ستكون ملائمة لحوار فكري حول هذا الفيلسوف الشارح الفقيه.. وعندما صعد الرئيس المنبر، كان، كعادته، في منتهى الأناقة والهدوء، كانت قراءته سليمة تماماً، وأداؤه يتمثل الأفكار الخطيرة والهامة التي يعرضها، فالمناسبة العامة هي يوم العلم والثقافة في تونس، وتوسيم عدد من المبدعين بمختلف الأوشحة والأوسمة والأنواط، طرح الرئيس التونسي سؤال الثقافة والدمقراطية، فأعطى صوته للحرية، والعقلانية، وتجاوز التابوهات، والمضي في البحث عن المعرفة الى المناطق التي يوصلنا اليها الفكر بمعزل عن أي ضاغط أو مؤثر، وقد أفضى به هذا المنطق الى سؤال الحداثة، والى ما بعد الحداثة، فأكد ان العرب مطالبون بإثبات وجودهم في القرن العشرين ومشارف الألف الثالث للميلاد، بما يعني المشاركة في التعاطي مع المعطيات المعرفية والتقنية التي تجعل من الحداثة إيقاعاً للعصر، وما بعد الحداثة حقيقة يجب أن نعرف كيف نتدبر اختياراتها، من غير التخلي عن كل ما هو قابل للحياة والاستمرار في تراثنا وثقافتنا، وبذلك كان لا بد للرئيس من الانتقال الى تحدي العولمة، فأشار الى أن هذا التحدي غير مخيف الا بمقدار عدم ثقتنا بهويتنا وثقافتنا، فنحن نأخذ ونعطي، وإذا كان من احتمالات العولمة ان تؤدي الى ثقافة تمحو ملامح القوميات، فإن علينا وضع بصمات مؤثرة، بالتعب والجهد والمثابرة، على صفحة الثقافة العالمية المرجوّة، ثم استفاض في الحديث عن ابي الوليد ابن رشد، وكيف أن العالم الغربي مدين له باكتشاف منطق أرسطو، مبيناً أنه تجاوز الشرح الى الإضافة، فهو مفكر فيلسوف، وعندما نسترده الآن من اوروبا، فإنما نؤكد عملية المثاقفة التاريخية التي تجعل من العقل الانساني حقلاً متنوراً بالتعددية وشغف الاكتشاف.

لم نكن نصدق أنفسنا.. فهذا الرئيس الذي يقول هذا، ولم أعرض الا لمحات خاطفة، كان جنرالاً في الجيش، وهو غاطس حتى أذنيه في السياسة وإدارة الحكم، وحتى تأتي كلمته الرسمية على هذه الدرجة من العمق وسعة الأفق، فهذا يعني أن وطننا العربي في خير..

لكن.. كم رئيس أو حاكم يتجرأ على قراءة الخطاب الذي تلاه علينا بن علي؟

نهر الفرح

لقد أجلّت حتى الآن، حديثي عن نهر العواطف المحتشد في قلوبنا نحو تونس، وقد رافقتني زوجتي في هذه الرحلة، وكان أول ما فكّرنا فيه، طبعاً، هو زيارة البيت الذي عشنا فيه سنواتنا التونسية، ولا أعرف كيف تدفّق الأصدقاء والأحباب علينا، ولا كيف أمكن وضع رزنامة لترتيب تلبية الدعوات الى الغداء والعشاء وحتى المبيت، ولا كيف نرتب أجوبتنا حول الوضع الفلسطيني الجديد في ظروف الحصار وانقطاع الداخل عن الخارج، ولا كيف نتبادل مشاعر القلق المشترك على العراق.. ان الجغرافيا تجزم ان تونس تقع في شمال أفريقيا، ولكن الحوار ونهر الفرح واللهفة تقول إننا ما زلنا في المشرق.. من قال إن الوطن العربي الكبير ليس واحداً؟ وإلا فمن يجبر هؤلاء الأهل على هذا الحب ،هذا العطاء؟ أسئلتنا في المشرق هي هي، تناقضاتنا، اتفاقاتنا، حماساتنا، انتقاداتنا، بل هل أقول إن أول فعالية قمت بها، هي مشاركة عدد من الأحزاب الوطنية التونسية تظاهرة خطابية تضامنية مع العراق.. فهل أقول شكراً لتونس؟ هل يشكر المرء نفسه؟

في طريق العودة

قلت للصديق الدكتور أحمد عبد الحليم عطية، ونحن في طائرة العودة التي تقلّنا الى بلده مصر: بماذا تفسّر إصرار الجميع على وصفي بالدكتور؟ قال: إن في ذلك لباقة وافتراضاً طبيعياً فأنت تشارك في لقاء فكري.. قلت: وهل كان أحمد لطفي السيد وسلامة موسى وعباس محمود العقّاد دكاترة؟ لا أزعم أنني بمستواهم ولكن القياس واحد، فسألني الدكتور: هل لك تفسير خاص؟ ووجدتني أجيب: يجب أن أربط هذا بغياب الضيوف جميعاً عن مسرحية فاوست، قال: كيف؟ فأجبت: أظن المشهد الثقافي العربي يتوضح بشكل مبالغ فيه من حيث التخصص، فالروائي لا يقرأ الشعر، والمفكّر لا يذهب الى السينما، والطبيب لا يستمع الى الموسيقى.. طبعاً هناك استثناء دائماً، ولكن أنظر الى هذا الملتقى.. كان الحاضرون جميعاً دكاترة مختصّين، حتى أن أيّاً منهم لم يفترض إمكانية وجود إنسان مهتم بالفلسفة من غير أن يكون أستاذاً في جامعة، ولكن عند المسرح لم يذهب أحد، لا يمكن أن تصف هؤلاء الناس بأنهم غير مثقفين، بل إنهم في منطقة الوعي الأعمق من حيث الثقافة، ومع ذلك فلم يؤرقهم أن تفوتهم مسرحية فاوست.

اتسعت ابتسامة الدكتور أحمد، ولم يستطع إلا أن يوافقني من حيث المبدأ، لكنه بشيء من الشماتة الطفولية، جعل يصف لي استمتاعه بمسرحية فاوست التي شاهدها، فقد كان في المدينة وتوجه الى المسرح، ولم ينس أن يضيف أنه مهتم حتى الإدمان بالسينما..

ألم أقل إن وطننا بخير؟..

الورقة الضائعة

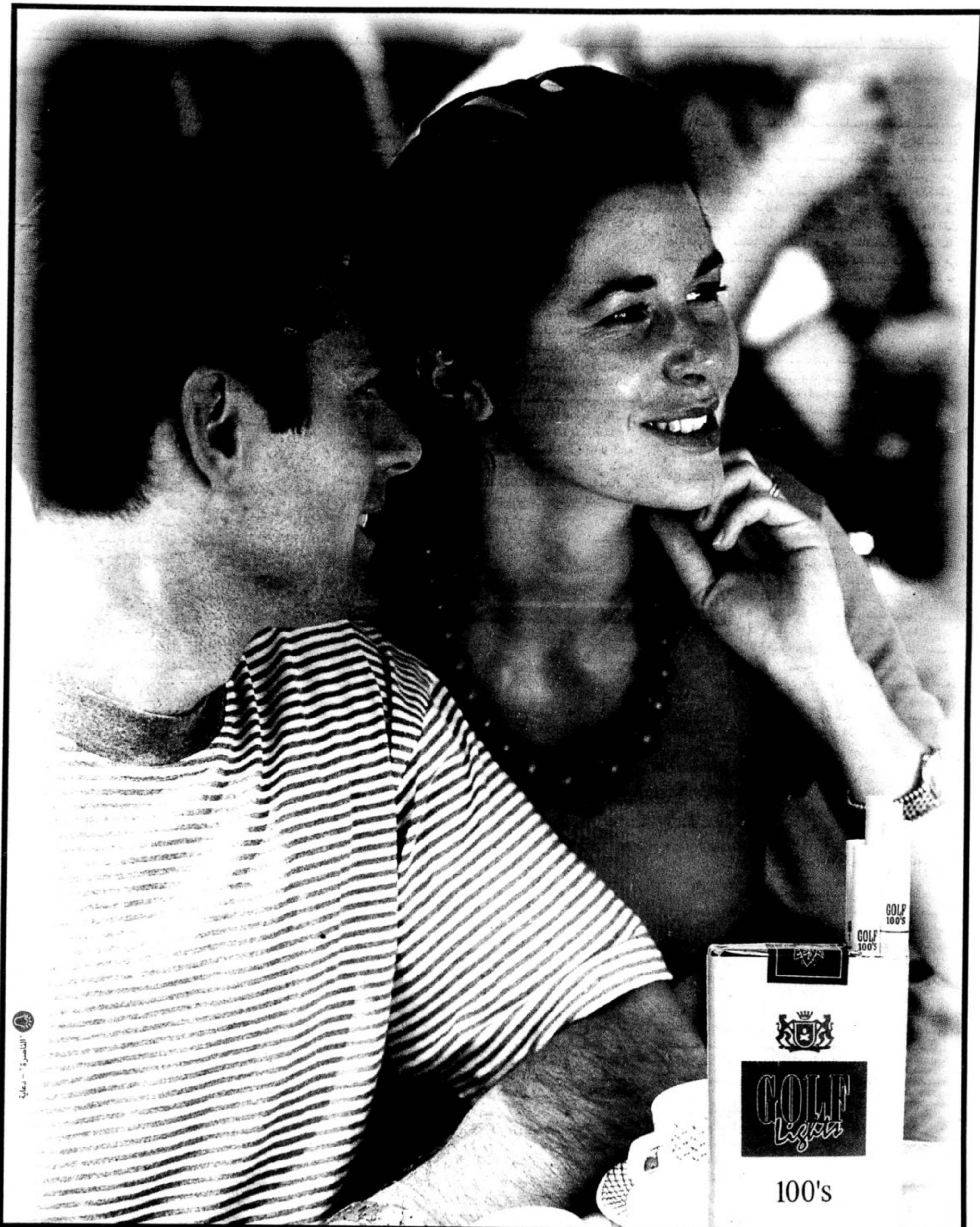
وها هي الورقة الأخيرة من مقالة «ابو حسين الذي مات مرتين» أنشرها استدراكاً واعتذاراً:

في آخر لقاء لي، مع الروائي السوري الصديق نبيل سليمان، فتحنا ذكريات سورية المثقفين. واحتل ابو حسين، كالعادة، مكانه ومكانته في الحديث، الى أن قال نبيل: «رحمه الله»، وظننته يترحم على حساب الموت الأول، ليفاجئني بأن مصطفى البدوي، قد توفي فعلاً، بهدوء ومن غير آلام، وبذلك يكون قد مات مرتين.

في ذكرى هذا الرجل الفريد، يتجمع صوته، من غير ضجيج وهرج هذه المرة، وهو يتحدث عن القائد الشيوعي الأرمني-السوري بيير شدرفيان الذي توفي تحت التعذيب، وكانت تربطه به صداقة خاصة، ومنذ أن رثاه بالمقطع التالي، وهذا الشعر العذب يتواتر بين المثقفين والسياسيين منسوباً الى كثير من الشعراء في رثاء كثير من المناضلين، ولكن الحقيقة الأكيدة التي يشهد عليها جيش من المثقفين السوريين أنها لأبي حسين البدوي في رثاء بيير شدرفيان، وهذا نصّها «التحلاية»:

وقيل بأنهم ضربوه حتى مات
ولم تشفع له الأنّات
وقيل بأنهم أخذوا ضياء العين -
في كلأبة من نار
وشقّوا مكمن الأسرار
ولا أسرار
سوى فيض من الحبّ
وإشفاق على الجزّار

رحم الله أبا حسين، زين الشباب الذي مات مرتين، ويعيش أبداً في قلوب من عرفه ومن أطلع على شعره الجميل.


GOLF
100'S
GOLF
Lights
100's
AMERICAN BLEND